رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

القائد صدام حسين
رمز عزتنا وشموخنا

٨ صفحات | الجمعة ٦ صفر ١٤١٢ هـ - ١٦ آب ١٩٩١ م - العدد ٧٦٩٩ | ATH - THAWRA - Friday , Aug . 16 , 1991 , No . 7699 | ١٠٠ فلس

في قرارين لمجلس قيادة الثورة

زيادة المخصصات ورفع مبلغ القرض العقاري لمنتسبي جيشنا الباسل

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارين يتعلقان برفع المستوى المعيشي والمكانة الاجتماعية اللائقة لمنتسبي جيشنا الباسل .

وتقرر في القرار المرقم ٢٧٤ في ١٩٩١/٨/١٤ زيادة مخصصات الضباط العسكريين على النحو التالي :

ا - زيادة مخصصات السكن الى ٥٠٪ من الراتب الاسمي .

ب - مخصصات الضباط القادة الى ١٠٠ دينار .

ج - مخصصات الضباط الاعوان الى ٤٠ دينارا .

د - مخصصات الملابس الى ٧٥ دينارا .

اما القرار المرقم ٢٧٥ فقد نص على ان يكون :

ا - قرض المصرف العقاري للضباط العسكريين ١٥٠٠٠ خمسة عشر الف دينار .

ب - قرض المصرف العقاري لضباط الصف العسكريين المتطوعين ٨٠٠٠ ثمانية الاف دينار .

وتضاف هاتان المكرمتان الى المكرمات التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء جيشنا الباسل حيث امر سيادته بزيادة رواتب ومخصصات اصدقاء السيد رئيس الجمهورية وابطال القادسية وام المعارك اذ شملت الشهداء والضباط المتطوعين والاحتياط والمراتب والجنود والموظفين في الخدمة وخارجها .

وكذلك منح سيادته مخصصات الانذار للضباط والمراتب حيث تسهم في رفع القدرة الشرائية لمقاتلينا الميامين وتجسد عمق الاعتزاز بالحالات البطولية .

كما امر سيادته بتكريم المقاتلين الذين ادوا خدمة حسنة في القوات المسلحة بمنحهم شارة خاصة تعلق في مساكنهم وتثبت في دفاتر خدمتهم اضافة الى مكرمة مالية تعادل ١٥٠٪ من الراتب الكامل الاخير عن كل ستة زائدة عن سنوات خدمة الاحتياط والالزامية المقررة قانونا .

كما اوعز بوضع قانون جديد لتطوع المراتب والجنود يعتمد اساسا على مبدا الخدمة التعاقدية متضمنا في مواده زيادات كبيرة في الرواتب والمخصصات والحقوق والمكاسب وسيشمل المتطوعين الموجودين في الخدمة حاليا في وقت لاحق قريبا .

كما شهدت نهاية العام الماضي وبداية العام الحالي ثلاث زيادات في الرواتب كان مجموعها ١٢٥ دينارا فاكثر من ضمنها مخصصات ام المعارك .

وسبقت هذه الامتيازات من حيث زمن صدورها منح المتطوعين الاراضي السكنية والمنحة والقرض العقاري والاسبقية في الحصول على الخدمات وسلف الزواج والافضلية في القبول بالجامعات وغيرها .

في برقية شكر للسيد الرئيس
وزير الدفاع يحيي مكرمة القائد

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية شكر من الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع لمناسبة زيادة مخصصات منتسبي جيشنا الباسل .. وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظكم الله وادامكم ذخرا واملا لهذه الامة التي عانت ومازالت من تامر الاعداء ومن عملاء ابتليت بهم محسوبين عليها ويعملون لغيرها .

سيدي الرئيس القائد

ونحن نعيش افراح شعبنا بيوم النصر العظيم تاتينا التفاتة سيادتكم بمكرمة جديدة من مكارمكم السخية متمثلة بزيادة مخصصات رجالك المجاهدين المقاتلين في الجيش العراقي العظيم الذي لسيادتكم الدور الكبير في اعداده ولسيادتكم الدور المعروف تاريخيا في قيادته وخوضه معارك الشرف والكرامة ضد اعداء الامة ودفاعا عنها وعن وحدة العراق وامنه .

ان هذه الالتفاتة الكريمة من قائد الشعب وفي هذا الظرف الاستثنائي هي تجسيد للرعاية والاهتمام الشخصي من قبل القائد العام للقوات المسلحة بمتابعة سيادته المستمرة لاحوال ابنائه المعيشية ورفع مستواهم الاقتصادي وجعلهم بالمكانة الاجتماعية اللائقة .

نعاهدكم سيدي القائد اصالة عن نفسي ونيابة عن ابنائكم النشامى في هذا الجيش المظفر بان نبقى جنودا اوفياء للمبادىء السامية والمسيرة التي خططتم معالمها ووضعتم اسسها والتي تقودونها وان نجسد حبكم ورعايتكم الكريمة عملا متواصلا مبدعا خدمة لهذه الامة خدمة لجيشنا الباسل خدمة لقائدها العظيم صاحب المآثر البطولية ووفقكم الله ورعاكم ذخرا واملا والسلام عليكم سيدي القائد .

الفريق الركن
حسين كامل حسن
وزير الدفاع

القدس العربية اللندنية :
عصمة عبد المجيد مطالب بأن يعي مهمته القومية

طالبت جريدة القدس التي تصدر في لندن عصمة عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية بجهد اكبر في نطاق مساعيه للملمة الصف العربي مؤكدة ضرورة ان يتصرف وفق مايمليه عليه موقعه وان يتناسى صفته السابقة كوزير للخارجية المصرية

وقالت انه مطالب بالذهاب الى بغداد والاعلان من هناك بانهاء الحصار الاقتصادي التجويعي على شعب العراق لان العراق عضو اصيل مؤسس في الجامعة وشعبه عربي اصيل لم يساوم مطلقا على عروبته .

واشارت الى ان عبد المجيد اخذ يسعى من خلال جولاته في بعض الاقطار العربية الى الضغط على حكوماتها باتجاه مؤتمر

البقية ص ٧

الملك حسين يعتزم زيارة سورية

انصات خاص .

إعلن العاهل الاردني الملك حسين امس انه يعتزم زيارة سورية قريبا اذا سمحت له الظروف بذلك .

واضاف العاهل الاردني ان زيارته تاتي لمناقشة حيثيات مسيرة التسوية في الشرق الاوسط مع حافظ اسد .

الرفيق عزة ابراهيم يشرف على انتخابات فرع اربيل للحزب
تضحيات البعثيين كونت تراثا مجيدا للحزب وللعراق وللامة

اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان مناضلي الحزب الذين ضحوا بكل غال ونفيس دفاعا عن الوطن استطاعوا بجدارة ان يكونوا تراثا مجيدا للحزب وللعراق والامة العربية .

وقال خلال حضوره اعمال مؤتمر فرع اربيل واشرافه على انتخاباته ان تضحيات هؤلاء الرفاق كانت من الندرة والنفاسة بحيث اعادت الى الذاكرة مواقف الاجداد الابطال في بدء الرسالة الاسلامية العظيمة وهم يذودون عن شرف الامة ومقدساتها .

واضاف الرفيق عزة ابراهيم ان العرب والاكراد في بلاد الرافدين يمثلون اليوم حالة واحدة مفعمة بالصدق والاخلاص للعراق لانهم ابناء هذا الوطن ذو الحضارات الاصيلة الممتدة جذورها في اغوار التاريخ السحيقة في القدم .

ومضى الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية للحزب يقول : نحن جميعا نفتخر ونعتز باننا عراقيون من ارضنا وعلى اكتافنا وبسواعدنا انطلقت فتوحات امة العرب المجيدة فلا عجب ان تقف فلول الشر من غربية وشرقية وبين اولئك ضد العرب والاكراد الذين يمثلون في عالم اليوم امة واحدة ويدعون الى مبادىء سامية .

وقال الرفيق عزة ابراهيم ان الممارسة التي نحياها اليوم هي اغلى ماتدعو اليه مبادىء حزبنا في منطلقاته الاولى مما يوجب علينا ان نكون بمستوى تلك المبادىء فننتخب الرفاق الذين نجد فيهم قدوة حسنة وقادة بسلاء وشجعانا

البقية ص ٧

وفاة علي ابو نوار

عمان - ١٥ - ا ف ب : توفي صباح اليوم الخميس عن ٦٧ عاما علي ابو نوار احد اعضاء مجلس الاعيان الحالي في الاردن وقائد الجيش الاردني الاسبق .

وتوفي ابو نوار في احد مستشفيات لندن حيث كان يتلقى العلاج منذ شهرين اثر اصابته بسرطان الدم .

وكان ابو نوار قد تولى قيادة الجيش الاردني عام ١٩٥٦ في اعقاب طرد القائد البريطاني « غلوب باشا » ثم اصبح سفيرا لبلاده في باريس عام ١٩٦٤ حتى العام ١٩٧٣ عندما استقال . ثم عينه الملك حسين عضوا في مجلس الاعيان عام ١٩٨٩ .

باعتراف الامم المتحدة ..
ضحايا مدنيون سقطوا خلال العمليات العسكرية التركية ضد الاكراد شمالي العراق

جنيف -١٥- واع : قالت الامم المتحدة ان ضحايا مدنيين سقطوا خلال العمليات العسكرية التي قامت بها القوات التركية ضد الاكراد في المناطق الحدودية شمالي العراق الاسبوع الماضي .

ونسبت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في نبا بالانكليزية التقط في بغداد اليوم الى مسؤول كبير في المقر الاوربي للمنظمة الدولية في جنيف قوله امس ان هذه العمليات اسفرت عن سقوط عدد من المدنيين لم يتسن حصره لحد الان .

واوضح ان عمال الاغاثة قد فزعوا بشدة لما آلت اليه العمليات العسكرية التركية ضد الاكراد .

وذكرت الاذاعة ان تقارير افادت بوقوع العديد من القتلى حيث نقلت عن عاملين في احد المراكز الصحية القريبة من الحدود مع ايران قولهم ان اثني عشر شخصا قتلوا خلال هجوم القوات التركية على احدى القرى الكردية .

وكانت مصادر السلطات التركية قد تنصلت في وقت سابق عن مسؤوليتها عما اكدته المصادر المعنية من سقوط عدد كبير من المدنيين خلال عمليات القوات التركية التي شنتها في المنطقة ضد الاكراد .

اجويد :
السماح للقوات الاجنبية بالتمركز قرب الحدود العراقية يعد خطأ جسيماً

انقرة - ١٥ - واع : قال بولند اجويد زعيم الحزب اليساري الديمقراطي التركي ان الحكومة التركية ارتكبت خطأ جسيما عندما سمحت للقوات الاجنبية بالتمركز قرب الحدود العراقية .

البقية ص ٧

بعد تصليح ابراج محطة الدجيل الارضية
نجاح اول تجربة اتصال مع اميركا

كتب طارق الجبوري :

تم تحقيق اول تجربة اتصال ناجحة مع مركز الاتصالات الدولية في الولايات المتحدة الاميركية بواسطة الهاتف الدولي عن طريق ابراج محطة الدجيل الارضية التي تم تصليحها وتحويرها لتكون صالحة للاتصال الدولي .

وذكر مصدر في وزارة النقل والمواصلات ان نجاح هذه التجربة يعد الخطوة الاولى وستعقبها خلال ايام قليلة خطوات لاحقة باتجاه فتح قنوات الاتصالات الدولية للمواطنين وبشكل تدريجي .

واضاف ان جهود الملاكات الفنية والهندسية وعملهم الدؤوب ليلا ونهارا اثمرت عن هذه الخطوة الكبيرة .

المقر الحزبي .. لمن ؟!

في جانب من المناقشات التي شهدتها المؤتمرات الحزبية ، تعرض موضوع المقر الحزبي او بيت الحزب الى جملة من الانتقادات والملاحظات التي تتعلق بالهدف المطلوب من وجوده او بصيغة الاستخدام ، وما يرافق ذلك من جوانب نضالية وادارية اثرت وتؤثر على علاقة البعثيين مع بعضهم ومع الجماهير .

ولسنا هنا بصدد تقويم طبيعة الدور الذي ينهض به المقر الحزبي ، فهذا من اختصاص المنظمة التي تدير المقر سواء اكانت فرقة .. ام شعبة .. ام فرعا .. الخ ، ولكن الملاحظة الاساس هي ان اصحاب العلاقة المباشرة مع هذا المقر ، وهم الناس ، لم تعد علاقتهم به كما كانت في السابق ، اي لم يعودوا يجدون فيه المسؤول الحزبي الذي يستمع اليهم ويتبنى مشاكلهم ، ويتدخل من اجل حقوقهم ، فالاستعلامات الخارجية .. والحراسات .. والاستعلامات الداخلية اضحت حاجزا بين الجماهير والبعثيين ، واضحى المقر الحزبي يباري مقرات الدولة في المكاتب الواسعة والاداء الضيق !!

ان المقر الحزبي بحاجة الى تنظيم داخلي جديد ، بان يغادره العديد من الصيغ والممارسات التي سادت في ظروف سابقة وحولت المقر الحزبي الى مكاتب ودوائر وان يفتح المقر الحزبي ابوابه للمواطنين جميعا .. المواطنين اصحاب المصلحة الحقيقية بالثورة .. المواطنين الذين نناضل من اجلهم .

رئيس التحرير

في مجلس الشعب المصري ..
١١ عضوا متورطون بتجارة المخدرات

القاهرة -١٥- واع : ذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية ان تحقيقا يجرى مع احد عشر عضوا في مجلس الشعب المصري للاشتباه في تورطهم بالاتجار بالمخدرات .

وقالت الصحيفة في عددها الصادر اليوم ان وزير الداخلية المصري عبدالحليم موسى احال الملفات الخاصة بهؤلاء الاعضاء الى رئيس مجلس الشعب المصري .

غدا اصدار طبعة جديدة ومحورة من جوازات السفر

كتب - سعد عبداللطيف :

يباشر مكتب الجوازات ابتداء من يوم غد السبت اصدار طبعة جديدة محورة من جوازات السفر النافذة طبعة (م) .

وقال العقيد مدير الجوازات : ان التحوير الجديد سيشمل العلامات الظاهرة حيث سيتم تذهيب الجواز من الخلف بشعار جمهورية العراق وابدال الكليشة الداخلية التي تخول صاحب الجواز بالسفر اضافة الى تبديل كافة الاختام المستخدمة سابقا .

واكد ان الجوازات المؤشرة والصادرة قبل يوم ١٩٩١/٨/١٧ ستبقى سارية المفعول وبامكان اصحابها السفر بها على ان يتم اجراء التحويرات عليها خلال الفترة القادمة وبشكل تدريجي ولا حاجة لمراجعة المواطن في الوقت الحاضر لتبديل جوازه .

التفاصيل ص ٥

مسؤول فلسطيني
الموقف الفلسطيني من التسوية مرتبط بتلقي ضمانات من واشنطن

عمان - ١٥ - ا ف ب : اكد عبد الطيب عبدالرحيم « سفير دولة فلسطين » في عمان اليوم الخميس ان منظمة التحرير لن تعلن موقفها من احتمال تشكيل وفد فلسطيني اردني الى مؤتمر السلام الا بعد تلقيها ردا من واشنطن حول الضمانات التي طلبتها منها .

وقال عبدالرحيم لوكالة فرانس برس ان المنظمة الفلسطينية بانتظار الضمانات التي طلبتها من الجانب الاميركي والتي هي محك « اختبار لمدى جدية ومصداقية الولايات المتحدة ازاء تطبيق الشرعية الدولية وقراراتها في فلسطين » .

من جهة اخرى اكد المسؤول الفلسطيني ايضا ان « طاقما من الخبراء الفلسطينيين سيعكف قريبا على اعداد صياغة التصور الفلسطيني في ما يتعلق بالضمانات المطلوبة من الولايات المتحدة » كذلك تطلب المنظمة ان تكون صياغة المذكرة في واشنطن .

وذكر ان المنظمة تطلب ان يكون هدف مؤتمر التسوية تنفيذ قرارات مجلس الامن التي نصت على الانسحاب « الاسرائيلي » من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة وعلى راسها حق تقرير المصير .

وبخصوص التمثيل الفلسطيني الى مؤتمر السلام المقرر عقده في تشرين الاول المقبل قال عبدالرحيم انه مسالة داخلية والمنظمة هي التي تحدد شكل المشاركة دون تدخل خارجي ودون ان يكون لاي طرف حق الفيتو . وشدد في الوقت نفسه على ضرورة الوقف الفوري لجميع الانشطة الاستيطانية في جميع الاراضي بما فيها القدس التي نصر على ان تكون حاضرة موضوعا وتمثيلا من اللحظة الاولى لانطلاق المفاوضات .

حتى لو امتنعت المنظمة
الاردن يشارك في المؤتمر

انصات - خاص -

يعتزم الاردن المشاركة في مؤتمر التسوية في الشرق الاوسط في حال امتناع منظمة التحرير الفلسطينية عن ذلك .

ونقلت اذاعة مونت كارلو عن مصدر اردني قوله ان الاردن دولة ذات سيادة وليس مرتبطا ارتباطا عضويا باحد وعلى هذا الاساس سيشارك في المؤتمر لبحث البعد الاردني للنزاع اذا لم يتم الاتفاق على وفد اردني فلسطيني مشترك .

واضاف المصدر انه ينبغي ان نكون واقعيين وانه في حال تغيب الاردن عن المشاركة فان انعكاسات ذلك ستكون خطيرة

البقية ص ٧

■ في تركيا ■
مصرع ٣ جنود اتراك على يد مسلحين اكراد

انقرة - نصيبين - ١٥ - خاص - ا ف ب : احتفل الاكراد في العديد من المدن التركية اليوم ببدء المقاومة المسلحة للسلطات التركية في آب ١٩٨٤ .

ونظمت مهرجانات في اقليمي ديار بكر وماردين اطلقت خلالها العيارات النارية فيما افادت الانباء عن مصرع ثلاثة عسكريين اتراك في اشتباك مع مسلحين اكراد على الطريق المؤدية الى الاحتفالات ولم تتمكن السلطات الامنية من منع الاحتفال الذي رافقه اطلاق صواريخ مضادة للدبابات .

البقية ص ٧

مجددا
البحرين تتهم قطر بخرق مياهها الاقليمية

المنامة -١٥- افب : علم من مصادر حسنة الاطلاع في الخليج الخميس ان دولة البحرين وجهت الى حكومة قطر مذكرة احتجاج رسمية تتهمها فيها بانها خرقت مرتين في الفترة الاخيرة مياهها الاقليمية بالقرب من الجزر التي يتنازع البلدان للسيادة عليها .

وذكرت هذه المصادر ان زوارق من البحرية القطرية دخلت دون اذن المياه الاقليمية للبحرين شرق ارخبيل

البقية ص ٧

المتحدث الرسمي لقوات حفظ السلام بين العراق والكويت :
تعاون الحكومة العراقية مكن القوات من اداء مهماتها جيدا

كتب - عبدالواحد حرجان :

اكد السيد عبد اللطيف القباج المتحدث الرسمي لقوات حفظ السلام بين العراق والكويت بانه لا توجد اية مشاكل للعراق مع قوات المراقبة الدولية وان الحكومة العراقية ابدت تعاونا ايجابيا مكن القوات من اداء مهماتها بشكل جيد في المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد القباج يوم امس وحضره مندوبو الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية في ديوان وزارة الثقافة والاعلام .

وقال ان المنطقة منزوعة السلاح تمتد بعمق (٥) كيلو مترات داخل الاراضي الكويتية و(١٠) كيلو مترات في الاراضي العراقية وتنقسم الى ثلاثة اجزاء شمالي واوسط وجنوبي ويبلغ طولها ٢٤٠ كيلو مترا .

واضاف ان القوات تتالف من (٣٠٠) ضابط مراقبة ينتمون الى (٣٣) دولة و(١٦٠٠) شخص موزعين على (١٨) نقطة مراقبة و٣٠٠ مهندس كندي وعدد من طائرات النقل وطائرات سمتية سويسرية فضلا على اسهام النرويج بالامدادات الطبية والسويد بالاحتياجات السوقية واللوجستية .

واكد السيد القباج ان المهمة الاساسية لقوات المراقبة هي مراقبة الوضع والخروقات البرية والجوية في هذه المنطقة ورفع التقارير عنها الى مكتبي الاتصال في بغداد والكويت .

واشار الى ان الخروقات كانت تصل في السابق الى ٧ خروقات يوميا وانخفضت حاليا الى خرق او خرقين في كل اسبوعين ويشكل دخول العسكريين او العجلات العسكرية او خرق اجواء المنطقة منزوعة السلاح اغلب الخروقات بين الجانبين وتقوم قوات المراقبين بابلاغ الجانبين بضرورة اخلاء المنطقة والعودة من حيث اتت .

واكد ان هناك اجتماعات اسبوعية مع لجنة التنسيق العليا التي تجتمع في وزارة الخارجية لبحث الخروقات .

واوضح ان اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة يسهمون طوعيا بتمويل ميزانية هذه القوات والتي تبلغ ٦١ مليون دولار .

باحث ايراني اكاديمي
رفسنجاني وراء اغتيال شاهبور بختيار واخرين
■ الذين اغتيلوا في عهده يفوق عدد من اغتيلوا في عهد خميني

انصات - خاص :

اتهم الباحث غلام رضا الخامي مدير الابحاث والدراسات الدولية في قسم الدراسات الايرانية في جامعة واشنطن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني بانه كان وراء اغتيال شاهبور بختيار اخر رئيس للوزراء في عهد الشاه .

وقال الخامي في مقال نشرته صحيفة الواشنطن بوست : بان عملية الاغتيال تمت بناء على اوامر مباشرة من رفسنجاني والذي وصفه بانه ليس بالرجل المعتدل الذي قد يتصوره البعض ..

واكد الكاتب بان على العالم الا ينسى خاصة في هذه الاوقات التي تشهد تسارعا نحو تسوية قضية الرهائن المحتجزين في لبنان بان نظام الحكم الايراني لم يتغير كثيرا عن نظام حكم سلفه في ظل خميني خاصة وان الاحداث اثبتت بما لايقبل الشك بانه كان متواطئا في العديد من الاعمال الارهابية .

واشار مدير الابحاث والدراسات الدولية الى ان عدد الايرانيين المقيمين في المنفى والذين تم اغتيالهم منذ وفاة خميني خلال عام ١٩٨٩ والى ايامنا هذه يفوق عدد الذين تم قتلهم خلال عشر سنوات من عهد خميني .

وانتهى الكاتب في مقاله الذي نشر في صحيفة الواشنطن بوست الى القول ان اختطاف الرهينة الفرنسي في لبنان والافراج عنه يؤكد هيمنة نظام الحكم في ايران على عمليات اختطاف واحتجاز الرهائن الغربيين وبشكل لايستطيع ان يتنصل منها الرئيس رفسنجاني .

موجة الحرائق المتعمدة تستمر في ايران
حريق في بازار اصفهان يخلف اضرارا كبيرة

طهران -١٥- افب . ذكرت الصحف الايرانية اليوم الخميس ان حريقا شب امس في بازار اصفهان جنوب طهران والحق اضرارا في عدد من متاجر الملابس .

وقالت الصحف ان الحريق الذي لم تعرف اسبابه دمر كليا اربعة متاجر وسبب اضرارا في عدد اخر .

ونشبت حرائق عدة منذ اسبوعين في بازار طهران وغيرها من المدن الايرانية ويعتقد تجار بازار طهران ان هذه الحرائق مفتعلة لكن اي تقرير عن نتائج التحقيقات التي تقوم

البقية ص ٧

الى القراء الاعزاء

تصادف يوم غد السبت الذكرى الـ ٢٣ لصدور « الثورة » وقد كرست اسرة تحرير الجريدة عددها الذي يصدر الاحد المقبل للحديث عن هذه المناسبة لاسترجاع ذكريات ايام الولادة ، ولخطوات الشعب في رحلة السنوات الماضية المفعمة بالامل والمثابرة مع اضاءات ثورة ١٧-٣٠ تموز وافضاءات فكر القائد صدام حسين .

لذلك نسترعي انتباه القراء الاعزاء

« الثورة »

هكذا من الاصل

في تهنئة للرئيس القائد لمناسبة يوم النصر ..

الاتحادات الطلابية العربية في الاتحاد السوفيتي تطالب برفع الحصار الاقتصادي على العراق

موسكو ـ ١٥ ـ واع : حيا ابناء الجالية العربية والاتحادات الطلابية العربية في الاتحاد السوفيتي القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين والمواقف الوطنية والقومية التي تجسدها .

واكدوا في برقيتي تهنئة رفعوهما للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة يوم النصر الثامن من اب ان هذا اليوم المجيد وبفضل عبقرية وشجاعة القائد اصبح عيدا قوميا للامة العربية التي وجدت في الثامن من اب اعادة لمآثر وبطولات ابناء الامة .

وعبروا عن قناعتهم الاكيدة في ان الشعب في العراق بقيادة الرئيس صدام حسين والذي استطاع ان يواجه عدوان الثلاثين دولة بمفرده لقادر بكل تاكيد على دحر وافشال المؤامرة التي تحاول ان تمضي بها الدوائر الامبريالية والصهيونية والمتمثلة بمواصلة الحظر الاقتصادي على الشعب العراقي الابي الذي اثبتت التجارب والمحن انه الاقدر على المجابهة والتحدي والصمود .

ودعوا القوى الخيرة والحرة في العالم الى رفع اصواتها لفضح عملية التجويع المنظم الذي تمارسه الولايات المتحدة والسائرون في ركابها من الدول الغربية وطالبوا فورا برفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق بوصفه عملا لا انسانيا ويتناقض مع الاعراف والمواثيق الدولية التي تمنع تجويع الشعوب وابادتها تدريجيا لاغراض سياسية بعيدة كل البعد عن الاخلاق والقيم التي تحرص الامم المتحدة على التمسك بها .

الرئيس الموريتاني يجتمع مع عصمة عبدالمجيد

نـواكشـوط ـ ١٥ ـ واع : اجتمع الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع امس مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية الذي يزور موريتانيا حاليا .

ذكرت ذلك اليوم وكالة الانباء الموريتانية وقالت انه تم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الحالية للوطن العربي وضرورة دعم العمل العربي المشترك خلال المرحلة المقبلة .

واشارت الوكالة الى أن الامين العام للجامعة العربية قد اجرى كذلك مباحثات مماثلة مع وزير الشؤون الخارجية الموريتاني

صحفيان اميركيان يكشفان معلومات عن العلاقات الاسرائيلية الاميركية

واشنطن اذنت للكيان الصهيوني باجتياح لبنان

قنابل الصهيونية قصفت بغداد و«الحسين» احال باتريوت الى اضحوكة !

متابعة ـ خاصة :

العلاقة العضوية بين الولايات المتحدة و(اسرائيل) جعلت الاخيرة قلعة استعمارية في قلب الوطن العربي .

هذا ما يكشف تفاصيله كتاب حديث ظهر في اميركا تحت عنوان (علاقات خطيرة) يستعرض سلسلة من الوقائع في المجالين العسكري والاستخباري خاصة ، الجديد فيه يؤكد المقولة التي تفضح تلك العلاقة .

يقول اندرو وليسلي كوكبورن وهما الزوجان اللذان الفا الكتاب وهما صحفيان مختصان بالشؤون العسكرية والاستخبارية يعيشان في واشنطن : انهما انفقا ثلاث سنوات في البحث زارا خلالها (اسرائيل) وهندوراس وكولومبيا والسعودية ضمن جولة شملت عدة دول اخرى .

ويكشف الكتاب اشياء اخرى ومنها انه في السنوات الاول لادارة ريغان اقرت الولايات المتحدة (اسرائيل) بيع اسلحة لايران وان وزير الخارجية الاميركي الاسبق الكسندر هيغ اعطى لشارون الموافقة على اجتياح لبنان في ١٩٨٢ .

بل ان الاجتياح كان من الناحية العملية عملا مشتركا وكذلك الامر في ما يتعلق بنشر مواقع نووية في هضبة الجولان .









ويقول المؤلفان ان الاميركان كانوا على علم بالموعد الدقيق للحرب (الاجتياح الاسرائيلي للبنان) وايضا بمخططاتها وانه في صيف عام ١٩٨٢ قبل بضعة اسابيع من بدء الحرب التقى شارون بالكسندر هيغ وقال له بان (اسرائيل) على وشك ضرب المنظمات الفلسطينية في لبنان .

واجاب هيغ انه يوافق على العملية التي دسماها (مينوري) ويقول المؤلفان ايضا ان (اسرائيل) حصلت على موافقة الولايات المتحدة قبل الهجوم في حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

مستر اكس الغامض

ويقول المؤلفان بان هيئة المخابرات المركزية الاميركية تعلم جيدا ان بين اعضائها (مستر اكس) وهو العميل (الاسرائيلي) رفيع المستوى الذي تعلم (اسرائيل) من خلاله كل المعلومات التي تتدفق على البيت الابيض صغيرها وكبيرها بل ان المسؤولين في واشنطن يستغربون من السرعة التي تتسرب بها معلومات سرية جدا الى تل ابيب .

ويقول الكتاب ان هناك عميلا ممثلا في قيادة (دي اي ايه) مؤسسة الاستخبارات الدفاعية .

ويتحدث الصحفيان الزوجان اللذان زارا (اسرائيل) عدة اسابيع ابان (حرب الخليج) وشاهدا لاحدى ليالي صواريخ «الحسين» من شرفة فندق هلتون في تل ابيب وبهذا الصدد يفضح الكاتبان الدفاعات الجوية عندما يكشفان عن انفجار صاروخ باتريوت المضاد في الجو وكيف اصبح وابلا من قطع الحديد سقطت داخل المدينة واضحى اضحوكة امام (الاسرائيليين) انفسهم وكيف ان صاروخا اخر انطلق منخفضا وكاد يصيب احدى البنايات قبل سقوطه على الارض داخل المدينة وانفجر صاروخ ثالث بعد انطلاقه مباشرة فيما عاد صاروخ رابع الى الوراء بصورة مفاجئة وانفجر على الارض ليس بعيدا عن مطعم شعبي وتلك الليلة صدر بيان رسمي يدعي (اطلقت سبعة صواريخ على تل ابيب وتم اسقاطها جميعا .

يتبع

موقف

صفحة اخرى من صفحات العدوان

لم يكن المشروع الفرنسي بصيغتيه الاولى والثانية في حقيقته وجوهره الا امتدادا وتواصلا مع صفحات العدوان الاميركي الاطلسي بأشكال واساليب جديدة ـ تستهدف تحويل الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق والشعب العراقي الى ادوات فعالة ضاغطة من اجل تحقيق اهداف سياسية واقتصادية تحاول اعادة العراق الى عهد السيطرة الاستعمارية من جديد لنهب ثرواته الطبيعية وخيراته وتعويق مسيرة نهضته وتقييد ارادته الوطنية المستقلة .

فكما جاء في صياغة الآليات والشروط والتقييدات التي تضمنها المشروع الفرنسي تحت غطاء الرفع الجزئي عن الحظر المفروض على العراق ، يبدو واضحا انه جرى تصميم هذه الآليات والشروط والقيود وفق مقاييس واعتبارات اعتباطية وكيفية والى الحد الذي بات فيه المشروع الفرنسي بكل ما يحمله من تعقيدات يتعارض جملة وتفصيلا مع احكام ميثاق الامم المتحدة وبنود قرار مجلس الامن المرقم (٦٨٧) .. لان المشروع يحاول تكييف بنود هذا القرار بما يبقي الحصار ومضاعفاته وتاثيراته الخطيرة لاطول فترة ممكنة وايضا تحويل آليات وشروط وتقييدات المشروع الى المس بصلب الارادة الوطنية للشعب العراقي والخرق الفاضح لسيادة واستقلال العراق من خلال الامعان بالتدخل في شؤون العراق الداخلية الذي يصل الى تفاصيل تنظيم الحياة اليومية ..

ان المشروع الفرنسي في اتجاهاته ودوافعه الحقيقية لايمكن الا ان يندرج ضمن صفحات العدوان .. وهو جزء لايتجزأ من مخطط التامر الذي يستهدف العراق في صلب سيادته واستقلاله الوطني وحقه الطبيعي بالتصرف في ثرواته وخيراته .. كما يستهدف صمود ومقاومة الشعب العراقي وتمسكه بخياراته الوطنية .. من خلال ادامة سياسة التجويع الاستعمارية ومحاولة ايجاد نوع من الشرعية لتمرير تدخلاته السافرة وغير المبررة في الشؤون الداخلية للعراق . وقبل هذا وذاك يستهدف نهب ثروة العراق تحت ستار القانون الدولي !

ولكن كما هو واضح اليوم لكل من يراقب ويتابع انعكاسات وتاثيرات استمرار الحصار على المزاج الشعبي العام في العراق . فان الحسابات والتقديرات الاميركية الاطلسية التي تراهن على ادامة الحصار كوسيلة للوصول الى اهداف سياسية باتت تعطي نتائج معاكسة تماما .. حيث ان مشاعر العراقيين وقناعاتهم ترفض بقوة منطق الظلم والقسوة وسياسات التجويع الجماعي والعقاب الانتقامي الذي يستهدف حياتهم ومعيشتهم ويعرض حياة اطفالهم لمخاطر جسيمة .

ولهذا فان الشعب العراقي ما عاد يصدق كلمة واحدة مما يقال في واشنطن ولندن وباريس وما يقدم من مسوغات واغطية مضللة ومخادعة لاستمرار الحصار او جعل الرفع الجزئي عنه طريقا لاذلال كرامة شعب باسره والتطاول على سيادة واستقلال دولة عضو في الامم المتحدة .. فمصداقية الشعارات والدعوات الانسانية وحقوق الانسان فقدت كل معانيها وضاعت في نظر العراقيين وسط المعاناة الانسانية وما يتعرضون له من مخاطر الابادة الجماعية بسبب الحصار الذي فقد كل مسوغاته ولم يعد الا وسيلة للانتقام الجماعي وتحقيق اهداف استعمارية مكشوفة .

اننا واثقون تماما بان شعبنا العظيم لن يرضخ للظلم ولن يقبل الاذلال تحت اية ظروف وشروط طارئة .. وهو قادر بصموده ومقاومته وبارادته الوطنية الموحدة على انتزاع حقوقه المشروعة في الحياة مهما عظمت التضحيات .

● مالك منصور ●

مبلغا سفراء الدول الغربية واليابان ..

الملك حسين : الابعاد الجماعي من الكويت انتهاك صارخ لحقوق الاردنيين الفلسطينيين

الاردن لايستطيع السكوت طويلا على هذه الممارسات اللاانسانية

انصات ـ خاص :

قال العاهل الاردني الملك حسين ان عمليات ابعاد العرب من الكويت تعد انتهاكا عميقا وصارخا لحقوق الاردنيين والفلسطينيين الذين تم ابعادهم الى الاردن ودول اخرى .. واصفا عمليات الابعاد هذه بانها ماساة انسانية لا مبرر لها .

وطالب الملك حسين بشكل غير مباشر السلطات الكويتية بتفسير للترحيل الجماعي للمواطنين العرب من الكويت .

وابلغ العاهل الاردني سفراء مجموعة الدول الاوربية والولايات المتحدة وكندا واليابان اثناء استقباله لهم الاربعاء الماضية ان الاردن لا يستطيع السكوت طويلا على ما يتعرض له مواطنون من ضغوط لا انسانية .

وطالب السفراء بان يدعو دولهم





الى المساعدة في انهاء هذه الضغوط وهي اشارة الى تعرض الاردن لعقوبات وضغوط اقتصادية من قبل الكويت والانظمة الخليجية بسبب موقفه من احداث الخليج .

واتهم الملك حسين السلطات الكويتية بوضع مجموعات كبيرة من الاردنيين والفلسطينيين على الحدود العراقية او بتسفيرهم على طائرات الى دول لا تقبلهم وترفض استقبالهم مما يتسبب في الكثير من المعاناة للمسنين والمرضى والاطفال .

وحذر الملك حسين من ان ابعاد الالف من الاردنيين والفلسطينيين الذين ولدوا واقاموا وتعلموا في الكويت سنوات طوالا قد يشكل تهديدا للسلام والاستقرار في المستقبل .

واوضح الملك حسين لسفراء الدول الغربية واليابان ان الممارسات والضغوط التي يتعرض لها الاردنيون والفلسطينيون قد تخلق مبررات للعنف الذي يمكن ان يحدث في المنطقة ويقضي على الامال والمساعي المبذولة من اجل تحقيق السلام .

وجاء استقبال الملك حسين للسفراء الغربيين بعد ساعات من استقباله مجموعة من العائدين من الكويت عند وصولهم الى مطار عمان في ساعة متاخرة من مساء يوم الثلاثاء الماضي بعد تاخير دام اكثر من اثنتي عشرة ساعة .

في مذكرتين الى الامم المتحدة والجامعة العربية

العراق يحتج على انتهاك طائرة المسح الاميركية لاجوائه انطلاقا من الاراضي السعودية

الامم المتحدة ـ ١٥ ـ واع : دانت وزارة الخارجية قيام الطائرة الاميركية المكلفة بالمسح الجوي بانتهاك حرمة الاجواء العراقية ووصفت ذلك بانه عدوان سافر على سيادة وحرمة اراضي العراق وانه يتنافى مع مبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة .

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد احمد حسين وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ..

وفي ما يلي نص الرسالة :

صاحب السيادة

بالاشارة الى الرسالة الموزعة في ٦/ اب / اغسطس ١٩٩١ التي وجهها السيد وسام الزهاوي مستشار وزير خارجية جمهورية العراق الى السيد رولف ايكيوس الرئيس التنفيذي لمكتب اللجنة الخاصة في نيويورك حول طائرة المسح الجوي والتي زودكم ممثلنا الدائم بنسخة منها والتي بينا فيها اعتراضاتنا على هذا العمل اود ان ابلغكم بانه في الساعة ١٢٠٠ من يوم ١٢ اب اغسطس ١٩٩١ حسب التوقيت المحلي دخلت الاجواء العراقية الطائرة الاميركية المكلفة بالقيام بالمسح الجوي للاراضي العراقية قادمة من الاجواء السعودية وغادرتها في الساعة ١٥١٥ من اليوم نفسه .

ان هذه العملية تشكل خرقا فاضحا لحرمة الاجواء العراقية وعدوانا سافرا على سيادة وحرمة الاراضي العراقية الامر الذي يتنافى مع مبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة .

واذ احيطكم علما بهذا الخرق اود ان اسجل رسميا ادانة العراق وشجبه لهذه العملية التي تشكل سابقة خطيرة ضد السلامة الاقليمية وحرمة اجواء الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ..

احمد حسين

وزير خارجية جمهورية العراق

بغداد في ١٣ اب ١٩٩١ م

الموافق ٣ صفر ١٤١٢ هـ

كما احتج العراق لدى الجامعة العربية على قيام طائرة اميركية بانتهاك حرمة الاجواء العراقية قادمة من الاراضي السعودية لتحقيق اهداف مريبة .

جاء ذلك في مذكرة وجهتها وزارة الخارجية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية اوضحت فيها ان طائرة اميركية دخلت في الساعة ١٢٠٠ ظهر يوم ١٢ اب ١٩٩١ الاجواء العراقية قادمة من الاراضي السعودية وغادرتها في الساعة ١٥١٥ عائدة الى الاراضي نفسها .

واكدت المذكرة ان هذا الحادث يدل على تحويل اراضي السعودية واجوائها الى منطلق للعدوان على العراق مما يتنافى مع ميثاق الجامعة العربية والاتفاقيات الاخرى .

واشارت المذكرة التي طلب العراق ابلاغها ايضا الى ممثلية السعودية لدى الجامعة الى ان الاصرار على الحاق الاذى والضرر بالعراق بعد ان سقطت كل الذرائع لايمكن تفسيره الا بان ارض المقدسات اصبحت منطلقا لقوات اجنبية .. ان توجهت نحو العراق هذا اليوم فلن تقتصر عليه في المستقبل .

الطائرات الاميركية تواصل انتهاك اجوائنا

[illegible]

عشر منظمات انسانية يابانية تطالب برفع الحصار عن العراق

طالبت عشر منظمات انسانية يابانية غير حكومية برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق خلافا للاعراف والمواثيق الدولية .

واكدت المنظمات في رسالة تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق في ختام ندوة عقدتها هذه المنظمات في العاصمة اليابانية طوكيو تحت شعار (عام بعد حرب الخليج) ان استمرار الحصار الاقتصادي على شعب العراق يعد سابقة خطيرة على المنطقة والعالم .

وتضمنت الندوة تقديم عرض سينمي ووثائقية تحدثت عن حجم الدمار والتخريب الذي تعرضت له مدن العراق ومنشآته وخصوصا المدنية والحضارية .

وشارك في اعمال الندوة ممثلون عن مركزي اسيا والهادي للمعلومات والمتطوعون اليابانيون والمنظمة الانسانية (بي ـ ان) وجمعية انقاذ اطفال العراق وجمعية انقاذ اللاجئين وعدد من الشخصيات الفكرية .

الجمهورية اليمنية :

الاكراد في العراق يتمتعون بكامل حقوقهم

وفي تركيا وايران يحرمون من ابسطها

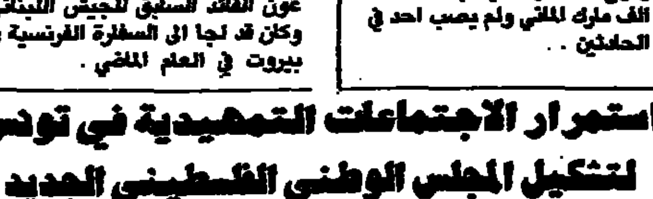
صنعاء ـ خاص بـ «الثورة» :

اشادت صحيفة الجمهورية اليمنية بما يتمتع به الاكراد من حقوق ومواطنة كاملة في العراق .

واكدت في مقال لها امس ان اكراد العراق يتمتعون بكل الحقوق القومية في وقت يضطهد به اكراد تركيا وايران ويحرمون من ابسط الحقوق بما في ذلك حق التحدث بلغتهم القومية .

وتندت الصحيفة بصمت الولايات المتحدة والمتباكين على الشرعية الدولية زورا من عمليات القمع الواسعة التي تقوم بها تركيا ضد الاكراد .. وقالت .. اننا لم نسمع ولو كلمة واحدة حول هذه العمليات ولم تذرف دمعة حزن على الاكراد لامن قبل بوش ولامن مدام ميتران الانسانية جدا ولامن ميجور ولامن صحافة اوربا واميركا غير النزيهة .. وكان الاكراد انواع .. وان اكراد ايران وتركيا اشرار وعصاة وخارجون على القانون ولابد من حملة لتاديبهم .

وانتقدت الصحيفة الازدواجية التي تمارسها اميركا ازاء الاكراد في المنطقة .



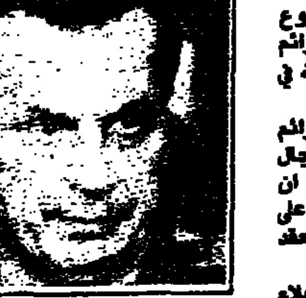
الحكومة اللبنانية تتبنى عفوا عاما عن جرائم الحرب الاهلية

انصات ـ خاص ـ و(واع) :

تبنت الحكومة اللبنانية مشروع قانون لمنح العفو العام عن الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب الاهلية في البلاد .

ولم يشمل هذا العفو جرائم الاغتيالات السياسية واغتيال رجال الدين او الدبلوماسيين ويجب ان يصادق مجلس النواب اللبناني على هذا القانون ومن المتوقع ان يعقد اجتماعا في الاسبوع القادم .

وصرح البيرمنصور وزير الاعلام بان هذا العفو ربما يشمل ميشيل عون القائد السابق للجيش اللبناني وكان قد لجا الى السفارة الفرنسية في بيروت في العام الماضي .



واشارت وكالة الصحافة الفرنسية من جانبها الى ان ممثل ميليشيات القوات اللبنانية وزير الدولة روجيه ديب غادر جلسة مجلس الوزراء قبل تبني المشروع وان ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي وزير الدولة اسعد حردان لم يحضر الاجتماع .

ويتضمن مشروع القانون اصدار العفو عن المتهمين بجرائم تمثل طابعا سياسيا باستثناء الجرائم التي تمس بالامن الخارجي للدولة مثل التعاون مع الكيان الصهيوني .

ويميز مشروع القانون المقترح بين ثلاث فئات من الاشخاص وهم الاشخاص الذين يشملهم العفو تلقائيا والذين يشملهم جزئيا والاشخاص الذين يستفيدون منه بعفو خاص من رئيس الجمهورية موضحة ان العماد عون يدخل في القائمة الاخيرة .

مهاجمة مصرفين تركيين في فيزبادن الالمانية

فيزبادن ـ المانيا ـ ١٥ ـ واع : قامت مجموعة مسلحة صباح اليوم بالقاء عبوتين حارقتين على مصرفين تركيين في مدينة فيزبادن الالمانية مما تسبب في اندلاع حرائق داخل المصرفين .

وذكرت مصادر الشرطة الالمانية ان الحادث تسبب في وقوع خسائر مادية بلغت ١٣٠ الف مارك الماني ولم يصب احد في الحادثين . .

استمرار الاجتماعات التمهيدية في تونس لتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد

انصات ـ خاص :

تواصل لجنة فلسطينية خاصة اجتماعاتها في تونس تمهيدا لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر منتصف الشهر المقبل .

ويراس هذه الاجتماعات الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ويحضرها ايضا الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات وعدد من القيادات الفلسطينية .

ونقل عن مصادر فلسطينية قولها ان مقاعد المجلس التي تبلغ ٤٤٥ مقعدا ستوزع على اساس النسب المعمول بها في المجالس السابقة .

وسيعقد المجلس الجديد اول دورة في الجزائر بعد موافقة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على تضييف اجتماعاته .

وقالت المصادر ان دورة المجلس الجديدة تكتسب اهمية خاصة بسبب انعقادها في خضم التحركات الجارية لتحقيق التسوية في المنطقة .

عفو عن السجناء السياسيين في المغرب

انصات ـ خاص :

اصدر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عفوا اليوم شمل عددا من السجناء السياسيين .

وقال بيان اصدرته وزارة الاعلام المغربية ان هذا العفو جاء استجابة لتوصيات المجلس الاستشاري لحقوق الانسان الذي انشاه العاهل المغربي .

ولم يوضح البيان عدد الذين شملهم هذا العفو غير انه اشار الى ان قائمة ستصدر بهذا الشان في وقت لاحق .

كايفو - بين قوانين الاصلاح السياسي وفضائح الشركات اليابانية

متابعة د. ناظم عبدالواحد جاسور

فيما تتمتع اغلبية برلمانات دول العالم بعطلتها الصيفية افتتح البرلمان (الدايت) الياباني دورته غير العادية بمناقشة ساخنة لاخطر القضايا التي تواجهها الحياة السياسية والاقتصادية والمالية والمتمثلة بسلسلة الفضائح الخاصة بالشركات المالية التي سوف تهدد ليس فقط حكومة كايفو التي تبحث عن مختلف السبل لاصدار قوانين الاصلاح السياسي التي قدمتها وانما مستقبل الحزب الليبرالي ـ الديمقراطي الذي يتربع على قمة السلطة منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الان .

وفي الواقع فان الفضائح المالية للشركات اليابانية التي اصبحت من الظواهر المعتاد سماعها في الوسط الياباني ادت الى سقوط الكثير من الحكومات اذ تورطت فيها شخصيات واحزاب سياسية ابتداء من رئيس الوزراء السابق تاكاشيتا ناكوسوني وحتى اصغر موظف في السلم الاداري الياباني ورجال الاعمال مثل الرئيس السابق لشركة الاتصالات اليابانية العملاقة (NTT) .

واذا كانت استقالة وزير مالية كايفو السيد ريوتارو هاشيموتو لم تؤثر على استمرار التشكيلة الحكومية بعد موجة الاحتجاجات والانتقادات التي تصاعدت في الوسط السياسي الياباني الا ان تاثيرها سيكون بدون شك وخيما جدا على مستقبل كايفو السياسي وحزبه الليبرالي الحاكم الذي يتمتع باغلبية كبيرة في البرلمان حيث ان الكشف عن شهادات الايداع المزورة والتي بلغت قيمتها اكثر من ملياري دولار اضافة الى التعويضات التي منحتها بعض المصارف الى الشركات الصناعية والمؤسسات من شانها ان تسلط الضوء على الكثير من الالاعيب والدسائس التي كانت تحاك خلف كواليس الحملات الانتخابية التشريعية وخصوصا وان الكثير من الاحزاب والشخصيات السياسية تعتمد على الشركات الصناعية المدنية والعسكرية في الانفاق على حملاتها الانتخابية وهذا ما اعترف به صراحة توشيكي كايفو بعد فوزه في انتخابات عام ١٩٨٩ عن تسلمه لاكثر من مئة الف دولار من شركة ريكروت .

واذا كانت الفضائح المالية التي تظهر بين فترة واخرى في الدول الغربية لاتسري نيرانها الى قمة السلطة السياسية الا ماندر فانها في اليابان تبدو غير ذلك حيث ان السياسة نفسها في بلاد الشمس المشرقة كلفت ثمنا باهظا في عام ١٩٨٧ فان النفقات السياسية لمجموع الاحزاب السياسية بلغت وحسب احصاءات وزارة الداخلية حوالي ١٠٠ مليار (ين) وايضا فانه لم يقصد هنا بالمنح المعلن عنها فبالاضافة الى اربعة عشر مليار (ين) للنفقات السياسية التي يتمتع بها رسميا برلمانيو الحزب الليبرالي ـ الديمقراطي الحاكم فقد ارتفعت الى ٣٠ مليار ين للنشاطات الخاصة باعضائه في البرلمان .

وعلى الرغم من ان قانون عام ١٩٧٥ حول النفقات السياسية والذي حدد السقف الذي يتوجب فيه الاعلان عن اسهامات الشركات والمؤسسات المالية اليابانية كما نص على ضرورة الاعلان الرسمي عن كل المبالغ التي يستلمونها الا ان هذا القانون كثيرا ما يتم خرقه والتحايل عليه من قبل الاحزاب السياسية خلال معاركها الانتخابية اذ ان فضيحة شركة ريكروت وبعض المصارف قد اكدت على وجود مصادر اخرى تستفيد منها الاحزاب السياسية في تمويل نفقاتها الدعائية وهي سوق العملة (البورصة) !

ومن هنا فان احتكار السلطة من قبل معسكر المحافظين منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الان اسهم بدرجة كبيرة في تكوين مراكز قوى مؤلفة من السياسيين ورجال الاعمال (لوبي) حول رئيس الوزراء واركان حكومته حيث ان السياسة التي ينتهجها على المستويين الداخلي والخارجي لايمكن ان يتم اقرارها الا طبقا لمصالح هذه القوى والجهات التي تقف خلفها اذ ان ماطرحه كايفو من مشروعات القوانين للاصلاحات الاقتصادية والسياسية واعطاء دور كبير لليابان على المستوى الخارجي بما يتناسب وقوتها التقنية والاقتصادية تصب في نهاية المطاف في طاحونة الشركات والمصانع اليابانية العملاقة .







الاميركان .. كيف صاغوا اتفاقية (ستارت) ؟!

واشنطن ـ ١٥ ـ واع : ذكرت صحيفة واشنطن بوست الاميركية اليوم ان معاهدة خفض الاسلحة الستراتيجية (ستارت) التي تم التوصل اليها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في تموز الماضي لاتتطلب تدمير الصواريخ البالستية او الرؤوس النووية .

واوضحت ان المفاوضين الاميركيين صاغوا اتفاقا يدعو الى خفض نشر الصواريخ ولكنه يسمح بالاحتفاظ بهذه الاسلحة .

واكدت الواشنطن بوست استنادا الى نص المعاهدة والى مسؤولين اميركيين ان لاستخدامها في اطلاق معدات الى الفضاء الخارجي جزء من برنامجها المعروف باسم مبادرة الدفاع الستراتيجي او حرب النجوم .

الصحف السوفيتية تنشر نص معاهدة الاتحاد الجديدة

موسكو ـ ١٥ ـ واع : نشرت الصحف السوفيتية اليوم النص الرسمي لمعاهدة جديدة تحدد العلاقة بين موسكو وكل من الجمهوريات السوفيتية .

ومن شان هذه المعاهدة الجديدة ان تقيم اتحادا فيدراليا فضفاضا يسمى اتحاد الجمهوريات السوفيتية ذات السيادة .

وتمنح المعاهدة الجمهوريات مزيدا من الحكم الذاتي وتعطي موسكو صلاحية الاشراف على شؤون الدفاع وامن الدولة والسياسة الخارجية ..

وستكون جمهورية روسيا الاتحادية وجمهوريتا كازخستان واوزبكستان اول ثلاث جمهوريات توقع النص الرسمي للمعاهدة في احتفال يقام في الكرملين يوم الثلاثاء المقبل .

انفجار انبوب نفط في خليج حيفا

الارض المحتلة ـ ١٥ ـ واع : انفجر انبوب نفط يمر في مياه خليج حيفا على الساحل الفلسطيني المحتل مما ادى الى تلوث مياه البحر والساحل القريب الممتد على طول ثلاثة كيلو مترات .

وذكرت اذاعة العدو في نبأ لها بالعبرية التقط في بغداد اليوم ان مياه الساحل الواقع قبالة مستعمرة كريات يام قد اسودت مما دفع الجهات المختصة الى حظر السباحة فيه .



مكننة المعلومات
ضمانة لدقة الاداء وسرعة التنفيذ

خالد العمر

تعني المعلومات . جملة من الحقائق والقيم في مجال محدد بهدف زيادة وتنمية المعارف الكفيلة بتحقيق انجاز معين او اتخاذ قرار معين . لاسيما في الاعمال التخطيطية والرقابية وادارة المنظمات . وهي ان لم تكن مصنفة على شكل ابواب وحسب طبيعة العمل . فانها تصبح غير ذات جدوى ويصبح عدم توفرها بشكل خاطىء ومايعقب ذلك من قرارات اكثر نفعا من توفرها غير رشيدة او صائبة . ومن هنا تبرز اهمية (مكننة المعلومات) من خلال الواجبات المنوطة بكل منظمة من المنظمات الادارية وحسب نوعية الخدمات التي تقدمها . وان نجاح هذه المنظمات مرهون بالنجاح المتحقق في رسم خططها وبرامجها التي تستند بدورها . وتستعين بالمعلومات المتوفرة لديها او لدى جهات اخرى ذات علاقة بها (كالارقام ـ البيانات ـ الاحصائيات ـ .. الخ) المتوفرة في الاجهزة الاحصائية او الرقابية من خلال ممارسة دورها الاساس في رصد اساليب وطرق التنفيذ . وتحديد الانحرافات (ان وجدت) في مسارات الخطط والسياسات المعتمدة عليها . هذا بالاضافة لما هو متوفر من معلومات تتضمنها (المسوحات والدراسات الميدانية او التطبيقية) التي تخدم هذه النخبة في مجالات (الموارد المالية ـ البشرية ـ الخزين) .

وتأسيسا على ذلك فان تضافر (الجهود البشرية مع المعلومات) سيؤدي الى تشخيص المشاكل والسلبيات والمعوقات . ومن ثم توضيحها وتحليلها بما يخدم التنبؤ باثارها المحتملة . فسلامة اي قرار لاتتحقق الا عن طريق اعتماده على الحقائق الملموسة وليس على مجرد (انطباعات شخصية) من متخذ القرار فكثيرا ماتكون الظروف والعوامل المحيطة بمشكلة ماحدثت في (وقت سابق) هي ليست ذات الظروف والعوامل التي تحيط بمشكلة في (الوقت الراهن) . ومن الخطورة بمكان الاكتفاء بالخبرات السابقة المتراكمة في العمل لجعلها المرشد الكفيل بسلامة اتخاذ القرار . هذا بالاضافة الى ان من بين الوسائل الكفيلة بحل المشاكل هو اختيار (البديل الانسب) الذي يركن اليه عند تعذر الوصول الى الهدف عن طريق (البديل الذي كان يعد هو الامثل) من بين جملة (بدائل مقترحة) .

اما وسائل البحث الخاصة (بالطرق العلمية) النافعة في العمليات التخطيطية فانها لابد وان تكون مستندة الى حد بعيد على المعلومات والبيانات اللازمة لشرح ظاهرة ما . او العلاقة بين ظاهرتين . او مجموعة من الظواهر تجاه متغير ما . لاسيما ان كان هذا المتغير (معتمدا وليس مستقلا) .

ومن المستحسن في حالة تجميع المعلومات والحقائق ان تستقى من اكثر من مصدر واحد ومن ثم القيام بعملية (الاستقراء) اللازمة لدراسة ظواهر معينة والذي ينتقل فيه من الجزئيات الى الاتجاهات العامة ضمانا لسلامة التنفيذ ودقته .

وهنا لابد من التعرف على الخطوات اللازمة الواجب اتباعها في هذا السياق والتي تاتي في مقدمتها ضرورة دراسة واقع حال المنظمة الادارية سواء كانت تلك الدراسة ستتم من خلال ملاكها وقدراتها الذاتية اللازمة لانجاز هذا العمل او الاستعانة بجهات رسمية متخصصة في الدولة مثل (المركز القومي للحاسبات الالكترونية) او (المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري) التابعين لوزارة التخطيط فدراسة واقع الحال هذا .



ستدلل على مدى الحاجة لادخال المكننة في العمل وماهية المسارات التي يمكن عن طريقها تحقيق الانسيابية المنشودة في العمل بما يحقق مردودا ايجابيا للمواطن والمجتمع على حد سواء هذا من جانب . اما من الجانب الاخر فان (عملية التنبؤ) بماهية المشاكل والصعوبات التي ستبرز نتيجة تطبيق المكننة لابد وان تؤخذ بنظر الاعتبار . وربما من اهمها هي مسألة الصيانة والادامة للاجهزة بما يكفل لها دوام الاستمرار بالعمل وتقديم الخدمات المطلوبة فان صيانة الاجهزة وادامتها لاتقل شانا عن وجودها بالذات . وان وجود خبراء ومختصين بالتصليح او توفر المبالغ المرصدة لذلك يعد مستلزما لابد منه عندما يزمع بتطبيق هذا المشروع وهذا ماينبغي وضعه بالحسبان عند اعداد الملاكات والموازنات .

ربما يتبادر للذهن . في ضوء ماتقدم . ان المعلومات ومكننتها لاتعني الا وجود اجهزة ومعدات حديثة تستخدم لهذا الغرض مع توفر الخبراء اللازمين لاعمال التشغيل والصيانة فحسب . ولكن التعمق بالتفكير في جوانب اخرى ذات مساس مباشر سيكشف لنا وجود اعتبارات اخرى لاتقل شانا عن الاجهزة والمعدات ومن يعمل عليها ويصونها الا وهي الاجراءات المتبعة في العمل ومدى الطرق والوسائل العلمية المطبقة في تلك الاجراءات . فطالما بقيت معقدة ومتعارضة او غير متسلسلة ولا موزعة بين الافراد العاملين بشكل يعكس وجود (مهارات تنظيمية وقيادية) في العمل فان دقة الاداء وسرعة التنفيذ لاتصبحان الا هدفا مرسوما على الورق فقط . لذا فان التعرف على تجارب وتطبيقات حية في مجال مكننة المعلومات لدوائر اخرى مماثلة (او حتى مشابهة) لهو امر يساعد كثيرا في فهم واستيعاب جميع جوانب هذه العملية ومتطلباتها من قبل الدائرة التي ترغب بمكننة معلوماتها .

قد تحتاج هذه المسألة . في حالة الخشية من عدم نجاح التطبيق بشكل كامل . الى اجراء ممارسة او تجربة فعلية على جانب معين من جوانب العمل لاختبار النتائج التي ستتحقق والتي يمكن من خلالها اتخاذ القرار اللازم بتوسيع وتعميق تلك الممارسة او التجربة على بقية جوانب العمل الاخرى وهو امر قد يحتاج الى وقت اطول . ولكن لاباس من ذلك عند القياس على المسارعة في ادخال المكننة مرة واحدة في كل الاعمال وما دمنا بصدد الكلام عن اولويات التطبيق . فلتكن المحاولات الاولى في الجوانب التي لها مساس بمعاملات المواطنين . حيث تصمم وترسم الخطط واساليب التنفيذ في ضوء المعلومات المتوفرة في هذا المجال (او التي ستتوفر مستقبلا في حالة الرغبة والقدرة على اجراء مسوحات واستبيانات لاحقا) والتي يمكن عدها اللبنة الاساسية لانشاء (مركز) متخصص للمعلومات في المنظمة الادارية يمكن ان يخدم في المجالات الاتية ايضا :

١ ـ توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار السليم .
٢ ـ الاسهام الفعال في عمليات الرقابة والمتابعة والتقويم .
٣ ـ ابراز اوجه نشاط المنظمة بشكل علمي .
٤ ـ التعرف على مسارات العمليات التنفيذية واجراءات واساليب العمل .
٥ ـ ضمان حصول كل قسم من اقسام المنظمة على المعلومات الخاصة بالاقسام الاخرى ذات العلاقة .
٦ ـ تطوير وتحديث عمل المنظمة باستمرار ورفع كفاءة ادائها .

واخيرا . لابد من الاشارة الى ان ابرز جهازين في مجال مكننة المعلومات هما (الحساب الالكتروني) و (المايكروفلم) وان لكل منهما خصوصيته واهميته في العمل . فبقدر مايحتاج الاول الى ملاك متخصص في (تغذية المعلومات) و (تصميم البرامج) يحتاج الثاني الى ملاك متخصص في (اعداد المعلومات اللازمة للتوثيق) و (تصنيفها) و (فهرستها) بالشكل الذي يخدم اهداف المنظمة وان مدى الدقة المتبعة في العمل على هذين الجهازين يعكس النتائج المراد الحصول عليها . ويمكن القول ان كلا منهما هو سلاح ذو حدين . فالتغذية الخاطئة مثلا بالنسبة للحساب الالكتروني . وكذلك الارشفة الخاطئة بالنسبة للمايكروفلم . لاينجم عنهما الا خطأ في (المخرجات) او ضياع للوثائق المصورة على اشرطة المايكروفلم . الامر الذي يصبح فيه والحالة هذه . عدم استخدامهما هو الافضل وهو ماعرجت عليه بعض الدوائر التي تمتلك هذه الاجهزة . لذا فقد ان الاوان لاعادة النظر بهذه (الممتلكات) عن طريق التفكير الجاد باستخدامها الاستخدام الامثل والارتفاع بمعدل ساعات تشغيلها الى المستوى الذي يتناسب وطموح القيادة السياسية في المرحلة الراهنة . مرحلة اعادة البناء والاعمار . واجراء التعديلات المناسبة في الهياكل التنظيمية والملاكات والمناقلة بين الوظائف وتحديد (البديل) بما يؤمن ديمومة وانسيابية الاعمال حيث ان (العنصر البشري) يبقى له الدور الاساس والفاعل بالرغم من كل ماتبلغه التقنيات والاليات والمكننة من تقدم عظيم لانه سيبقى مالكا (للعقل المفكر والمبدع الخلاق) والقادر على التحليل والابتكار .. ومن المفيد ايضا . الاشارة الى اهمية (التاهيل والتدريب والتطوير) لتلك الملاكات سواء كان (في محل العمل الفعلي ومن خلاله) او (في المراكز والجهات المتخصصة) التي تتوفر لها المقومات اللازمة لاسيما بالنسبة للتطوير المتقدم ولمختلف الشرائح الوظيفية (من مهندسين وفنيين وادرايين .. الخ) بما يحقق . بالنتيجة . التشغيل الكفء لتلك الاجهزة والاستفادة من الطاقات الهائلة التي تتيحها . الامر الذي سيبرز ملمحا اخر من الملامح الحضارية لعراقنا الحبيب .

د . عرفان عبدالحميد فتاح

من اسوا الادواء التي تصيب المجتمعات فتكدر صفو امنها وسلامها . وتهدد وجودها الحاضر ومستقبلها المنتظر . وتنذر بخطر ماحق ساحق يجتث كل قيمة فاضلة مما تواضع العقلاء على احترامها . هي ان تصاب الامة بمرض الفصام او الفصل والمباعدة بين المبادىء والسلوك بين ما يؤمن به الناس من قيم ومآثر وبين الفعل لا تصدر الا عن قوم انقلبوا على قواعد ايمانهم التي اتخذوها معالم طريق يهتدون بها في مسيرتهم الى المبتغى الموعود من سعيهم في الحياة .

واسلامنا . الذي امنا به ورضينا به منهجا في الحياة نتابع الخطى على طريقه الممتد . جاء ثورة عارمة . وصيحة قوية مدوية في وجه من كانوا يفرقون بين المبادىء ومناهج العمل . بين النظرية وتطبيقاتها بين الايمان والفعل النقيض له ومن يتدبر الذكر الحكيم . ويتفقه سنة النبي الكريم يتحقق من ان هذا الدين القيم ما جاء الا ليؤكد الترابط والتلازم بين الايمان والعمل . وبين المبدأ وقواعد السلوك . هذه مسلمة تجدها مبسوطة في القران الكريم في مواضع تجاوزت العشرات . من ذلك قوله تعالى (من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم) (البقرة/٦٢) وقوله تعالى : (من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم) (المائدة/٦٩) وقوله تعالى : (واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى) (الكهف/٨٨) .

وقد اكد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الترابط والتلازم في افعاله واقواله وتعامله مع الناس من حوله . من ذلك قوله ـ عليه السلام ـ في حديث قدسي رواه عن ربه . جاء فيه (اهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط . متصدق . وعفيف . ورجل رحيم : رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم . وعفيف : متعفف ذو عيال) وفي حديث قدسي اخر (ان الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني . قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين ؟ قال : اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه . اما علمت لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ..) وفي حديث اخر . عده من لا دين له ولا معتقد انه لو لم يات محمدا البشرية بغيره . لكفاه ذلك عزا وفخرا وعظمة وشرفا . وجاء فيه (اوصاني ربي بتسع اوصيكم بها .. ان اعطي من حرمني . واصل من قطعني ..) .

ومن هذا الفهم السوي لعلاقة التلازم بين الدين وبين المعاملة . كان الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ لا يجاوزون العشر من الايات مما تعلموه من نبيهم الى العشر الاخر حتى يطبقوا ما فيها من العلم والعمل . مخافة ان يقعوا في المفاصلة بين الايمان والعمل بمقتضاه . وكان الثمر الطيب لهذا الربط المحكم والتلازم الذي لا انفصام فيه بين الايمان والعمل ولادة مجتمع انساني سوي . رحيم كريم . متكافىء تلاشت فيه وجوه التعارض والتناقض والتضاد بين المبادىء والسلوك . مجتمع فاضل مثل فيه النبي الكريم قدوة مطلقة لا يسع المسلم الا الاقتداء بها في كل مفردة من سلوكه واحواله .

ومن هذا المنطلق فقد عد القران الكريم الفصل والمباشرة بين المبادىء والقيم الخلقية وبين التصرف في الحياة خلافا لها . بين ان نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض . من اكثر العوامل حسما في سقوط الانسان عن عرش كرامته وعد هذا التفاوت استباقا وتمهيدا لعاصفة هوجاء ماحقة لاتبقي ولا تذر . عاصفة تقتلع اقواما منحرفين من مقاعد العزة والسلطان . غير ماسوف عليهم . ليذهبوا جفاء كما كانوا (ثم ان مرجعهم لإلى الجحيم) (الصافات/٦٨) .

ومع ظهور بوادر هذا المرض القاتل . وابتعاد المسلمين في مناهج الحياة عن العمل وفق المبادىء الاخلاقية العامة للدين سرت الى صفوفهم ومجتمعاتهم عوامل الضعف والانحسار والسقوط . وال امرهم الى خسران . وسلطانهم الى ضعف . وهيبتهم الى ذلة ومسكنة . ووحدتهم الى تمزق وتفتت وتشتت . وحضارتهم الى غروب . سنة الله في الخلق والوجود ومنطق القانون المتحكم في قيام الامم والحضارات وسقوطهما . وانتهى الامر بالناس الى صراع تغذيه الانانية والغل والحقد والحسد . والى تفاوت طبقي مرعب وخطير يؤكده ويرسخه الجشع وحب المال الحرام واستحلال السحت والصدود عن كل معنى يتصل بالمؤاخاة والتالف والتناصر والتعاضد الذي ما جاء الدين الحنيف الا ليؤسس المجتمع الانساني على اصوله ومبانيه . ذلك ان التفاوت والتضاد بين ما يؤمن به الانسان من قيم . وبين ما يصدر عنه من فعل ومعاملة لاينتهي الا الى نماذج بشرية مشوهة قاصرة وساقطة لاتقوى على ضرب المثل ونصب القدوة التي تجسد المبادىء العامة وقواعد الايمان الصحيح الخالص من الخيانة والشذوذ والانحراف .

اننا اليوم لاحوج ما نكون الى التخلق واقعيا وعلى مستوى السلوك بكل جزئياته ومفرداته بالمبادىء السامية للدين الحنيف . والى نوع فتوة شجاعة مقدامة تضرب المثل قبل ان تتحدث عن المبادىء وتجابه الحالة السيئة بنقيضها الذي يلغيها : فتحارب الاحتكار والجشع بالفداء والتضحية والايثار . وتجابه السرف والابتذال بالحشمة والوقار والقصد في الامور . وتقابل الغل والحقد والحسد والغش وطلب العلو والرياء والغضب والانفة والعداوة والبغضاء وسواها مما سماها شيوخ الصوفية بالفواحش الباطنة ومنابت الاعمال المحظورة ومغارس الفتن . بالاخلاق التي اصلها الكتاب العزيز وشخصها النبي الكريم . اخلاق تجعل الفعل الانساني . ظاهرا وباطنا سرا وعلنا نية وقصدا وغاية جهدا يبتغي رضا الله تعالى ومواساة عباده المعذبين .

ارتريا
اربعون عاما من النضال من اجل ارتريا حرة
بريطانيا وضعت بذور التفرقة العنصرية .. واثيوبيا نهجت هذا الخط

فاتن يوسف

ميريام .. الهروب

بعد كفاح استمر لاكثر من اربعين عاما استطاع الشعب العربي في ارتريا من طرق ابواب الاستقلال لهذا الجزء العزيز من الوطن العربي . تمهيدا لتشكيل حكومة مستقلة .. وبعد ذلك انتصارا للارادة العربية .. وانتصارا للارادة الارترية الثورية التي تمسكت بحقوقها وسيادتها على الرغم مما كانت تعانيه من اضطهاد وجوع وحرمان لكن الارادة بقت صلبة وروح الكفاح استمرت لطول هذه السنين .

ابناء ارتريا الذين ناضلوا كثيرا وكافحوا من اجل استقلال ارتريا الكلي عن اثيوبيا نراهم اليوم متفقين على اقامة حكومة ارترية مؤقتة ترعى المصالح الارترية داخل نطاق افريقيا والتحرك على العالم الخارجي ايضا ..

وكانت جبهة التحرير الارترية (المجلس الثوري) قد اعلنت في غضون ذلك تاييدها الكامل لقرار الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا باقامة حكومة ارترية مؤقتة . ووصفته بانه خطوة ايجابية في سبيل تاكيد الهوية الوطنية الارترية . وطالبت الجبهة في بيان لها اصدرته في العاصمة السودانية الخرطوم باعلان دولة ارتريا والقيام بنشاط دبلوماسي مكثف من اجل الحصول على الاعتراف الدولي بالدولة الارترية المستقلة .. ومما يذكر ان الجبهة كانت قد اعلنت عن برنامجها للمرحلة المقبلة والذي تكون من عدة نقاط اساسية منها العمل بشكل جدي من اجل خلق حالة من الوفاق الوطني من جهة . والعمل السياسي للحصول على الاعتراف بالاستقلال الوطني لارتريا من جهة اخرى . ومن ثم العمل بشكل اساسي على تحقيق الوحدة الوطنية في عموم ارتريا ..

وعلى صعيد تحرك الجبهة الشعبية داخليا من اجل تحقيق الاستقلال الكامل نجدها تعلن عوافقتها على اجراء استفتاء شعبي بشان الاستقلال ولكن موافقتها هذه جاءت مشروطة وان هذه الشروط تاتي من حرص الجبهة على وحدة وتماسك الشعب الارتري على حد ماذكره بيان الجبهة بهذا الخصوص .. وتضمنت الشروط اربع نقاط هي استقلال ارتريا الكامل . وعقد مصالحة وطنية . وتشكيل حكومة انتقالية واخيرا الاعداد لانتخاب الجمعية الوطنية .

ومن جانب اخر اعلن في اديس ابابا أن ٢٤ جماعة عرقية وسياسية قد اجتمعت في مؤتمر وطني حول مستقبل اثيوبيا السياسي لمناقشة مسودة ميثاق حكومي اقترحته الجبهة الديمقراطية الثورية لشعب اثيوبيا التي تقلدت زمام السلطة في البلاد مؤخرا .. ووافقت الوفود المجتمعة على النصوص الواردة في الميثاق والمتعلقة بحق الانتماء الى المنظمات وحرية التعبير وحرية العبادة وممارسة النشاطات السياسية بدون قيود وحق اية جماعة في تقرير مصيرها . وفي غضون ذلك ابرمت اتفاقية اديس ابابا الاخيرة بانها تسمح لاثيوبيا بحرية الوصول الى البحر عن طريق ميناء عصب الارتري . وقد تم التوصل فعلا الى هذه الاتفاقية بين حركة المقاتلين السابقة والتي تعرف اليوم باسم (الجبهة الوطنية الثورية لشعب اثيوبيا) والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا التي تدير شؤون البلاد حاليا . كما تم الاتفاق بين الجانبين على عقد مشاورات اخرى حول قضايا الامن والتجارة التي تهم البلدين الجارين .

ومن المعلوم ان اثيوبيا كانت قد اصبحت معزولة عن البحر كلية منذ نهاية شهر ايار الماضي عندما استولت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا على ميناء عصب عقب فرار الرئيس السابق «منغستو هيلا مريام» من اثيوبيا حيث تمكنت الجبهة من استمرارها في تحرير كامل اجزاء ارتريا ..

ومما يذكر ان المؤتمر الذي يناقش اقامة الحكومة المؤقتة في اثيوبيا قد وافق على اجراء استفتاء حول مستقبل ارتريا السياسي حيث صوت المؤتمرون على قبول مسودة اتفاق ينص على اجراء استفتاء خلال سنتين في ارتريا .. في الوقت نفسه اعطى فيه حق الوصول الحر لاثيوبيا الى ميناء عصب الحيوي على البحر الاحمر .

وفي هذا المجال يمكن القول بأن حكام اثيوبيا الجدد لم يتنكروا لوعودهم واتفاقاتهم حتى الان باجراء استفتاء حر في ارتريا . ولكنهم ايضا قد يتنصلون من تحديد الموعد المقرر له مما قد يدفع الشعب الارتري والحكومة المؤقتة الى العمل بسرعة مع المسؤولين الاثيوبيين لتحديد موعد الاستفتاء وعدم تاخيره خشية من التراجع او اطالة المدة لاجل تخريب الاستفتاء . او ربما العمل على شق الصف الارتري المكافح والمتماسك بشان الاستقلال الكامل . او قد يشترطون شروطا تفرغ الاستفتاء من مضمونه الرئيسي . ولهذا يمكننا التصور بأن الوقت الحالي هو الاكثر ملاءمة لاجراء الاستفتاء الشعبي في ارتريا لاسباب تتعلق بوضع اثيوبيا الداخلي وعدالة القضية الارترية .

وان نتائج الاستفتاء مهما كانت اذا تحقق ذلك فعلا فهي تسهم في رسم مستقبل الطرفين الاثيوبي والارتري على حد سواء . حيث يظهر ان خيار الاستقلال الكامل عن اثيوبيا هو الاكثر رجحانا من خيار الاتحاد الفيدرالي مع اثيوبيا والذي يعتقد بانه بعيد الاحتمال لاسباب عديدة تدخل في صميم معاناة الشعب العربي الارتري من حالة الاستبداد الاثيوبي لمدة ٤٠ عاما .. وفي حالة التصويت على الاستقلال فان علاقات التعاون وحسن الجوار تصبح ضرورة ملحة بين الشعبين والبلدين الجارين اذ لاغنى لاحدهما عن الاخر فاثيوبيا تعلم علم اليقين بانها محتاجة الى منفذ بحري لها للاتصال الخارجي وهذا تعده ضرورة ملحة تدرجه ضمن سياستها



الامم المتحدة والدور المنتظر

الخارجية ولايعتقد بانها تتصرف عكس ماتتطلبه منها مصلحتها القومية . اما ارتريا فهي ستستفيد من مرور البضائع التجارية ويوفر لها الموارد الاقتصادية المرجوة ..

وتبقى الامم المتحدة هي الملجأ الاكثر ضمانة لمنح الارتريين فرصة الاستفتاء الحر لتقرير المصير . حيث سبق وان صدر قرار من الامم المتحدة عام ١٩٥٢ بالاتحاد الفيدرالي بين ارتريا واثيوبيا دون العودة لارادة الشعب الارتري الذي اضطر لحمل السلاح بعد تنكر حكومة هيلا سيلاسي لمفهوم الاتحاد . وجرى ضم ارتريا الى اثيوبيا عنوة والغيت جميع المؤسسات الاتحادية ومظاهر الاستقلال الذاتي الارتري . وبناء على ذلك فان مهمة الامم المتحدة تبدو معقولة رغم مرور اربعين عاما على القرار الدولي انف الذكر .

والعودة الى الوراء ضمن سياق الحكم الاستبدادي تعد هنا ضرورة عندما استعمرت اثيوبيا ارتريا وكيف استخدمت اساليب استعمارية لمنع ظهور اية بوادر وطنية تهدد سيطرتها على هذا البلد . ومن هذه الاساليب القمعية تذويب الكيان الارتري وقتل الوعي السياسي والاجتماعي الارتريين . ومن ثم تخريب اقتصاد ارتريا لتعتمد كليا على اثيوبيا . هذا بالاضافة الى ان اثيوبيا عملت جاهدة على فصل ارتريا بشكل تام عن العالم الخارجي والعربي بشكل خاص وبذرت العنصرية لتمزيق هذا الشعب . ولم يقتصر النشاط التخريبي للحكومات الاثيوبية المتعاقبة على ذلك بل امتد الى تخريب الصناعة والاقتصاد وحتى الزراعة لم تنج من التخريب المتعمد وذلك من خلال الحملات العسكرية الواسعة التي كانت تنظمها اثيوبيا لتدمير القرى الزراعية وحرق المحاصيل بواسطة القصف الجوي المستمر .. ولكن كل هذه الاجراءات الاستبدادية والتعسفية لم تمنع الارتريين من التمسك بطابعهم القومي العربي والاستمرار بالكفاح المسلح من اجل الاستقلال ..

ومن المؤسف حقا ان اثيوبيا نجحت عام ١٩٥٠ في استغلال الطائفية في ارتريا لتنفيذ مخططاتها الاستعمارية . وكانت فكرة استخدام الطائفية لتمزيق الشعب الارتري من بناة افكار الاستعمار البريطاني في الاساس حيث كانت ارتريا اصلا تحت الانتداب البريطاني للفترة من عام ١٩٤١ ـ ١٩٥٠ وكانت بريطانيا تطمح في تقسيم ارتريا الى قطاعين يلحق الاول منهما بالسودان الذي كان تحت ظل الانتداب البريطاني . اما القسم الثاني فيضم الى اثيوبيا وذلك ارضاء لرغبات اميركا حينذاك .. وبذلك تعاونت كل من بريطانيا واثيوبيا معا على تمزيق ارتريا طائفيا : ولولا هذا التمزق لكانت ارتريا قد حصلت على استقلالها الوطني الكامل لان العديد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة دعموا مطالب الشعب الارتري بمنحه الاستقلال الكامل . لكن الدول الاستعمارية استغلت ذريعة انقسام الشعب الارتري في الراي حول موضوع الاستقلال بين مؤيد له ومقتنع بالاتحاد الفيدرالي مع اثيوبيا ومن هنا تم تمرير مؤامرة القرار مشروع الاتحاد مع اثيوبيا في ذلك الوقت . واستمرت اثيوبيا من جانبها في استثمار هذا القرار المجحف بكل ماتملك من وسائل متنوعة في تغذية الطائفية والانقسامات الداخلية في هذا البلد العربي .

الكيان الصهيوني يحارب البوادر الوطنية الارترية ويمنع حصول الاستقلال

وبين عام ١٩٥٢ الذي فرض فيه الاتحاد الفدرالي على شعب ارتريا وعام ١٩٩١ عندما حسمت الارادة الارترية صراعها مع السلطة الحاكمة في اثيوبيا وبداية مشروع الشعب العربي الارتري في طريق الاستقلال الذاتي استطاع هذا الشعب الاصيل ان يكرس وجوده الثوري من خلال الحركات التحررية الوطنية الديمقراطية ذات الهوية القومية الناصعة . وتاكدت خلال هذه الحقبة الزمنية عروبة البحر الاحمر .

والان وبعد كل ماقدمته ارتريا من كفاح ونضال من اجل نيل الاستقلال الرسمي ليس بخاف على المراقبين والمهتمين بشؤون المنطقة من ان هناك من يقف ضد ان تحقق ارتريا الاستقلال . ويجسد الكيان الصهيوني حلقة الرفض هذه . فالصهاينة كانوا طيلة العقود السابقة ومن خلال المساعدات العسكرية والفنية الضخمة للانظمة الاثيوبية المتعاقبة مهما اختلفت اوجهها السياسية الحلفاء التاريخيين والساعين الى عدم حصول ارتريا على الاستقلال الكامل ومنع تنفيذ جعل البحر الاحمر عربيا بشكل حقيقي وذلك خوفا على المصالح الحيوية التي كان الكيان الصهيوني يتمتع بها عندما كانت ارتريا تابعة لاثيوبيا ولكن رغم كل هذه المصاعب والتحديات التي يواجهها الشعب الارتري اليوم فهو مصر على الاستمرار في طريق الاستقلال وتقرير مصيره بنفسه بعيدا عن حلقات التآمر المريبة وبعيدا عن المخططات الاستعمارية ايضا الساعية الى استمرار تمزيقه .



حرب التحرير الارترية

هكذا من الاصل

في برقية الى الرئيس القائد

المشاركون في واقع وافاق صناعة رغيف الخبز يؤكدون استعدادهم لدعم صمود العراق

اكد المشاركون في ندوة واقع وافاق صناعة رغيف الخبز استعدادهم لبذل اقصى الجهود من اجل تصعيد حالة الصمود التي يعيشها ابناء العراق في وجه الحصار الغذائي والدوائي المفروض عليه

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اختتام اعمال ندوتهم امس الاول على ان تكون جهودهم وعطاءاتهم روافد في النهر العظيم لعطاء السيد الرئيس وان يكون رغيف الخبز من انتاجهم وصنع ايديهم .

واكدوا ان القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين تعد مقدوة قيادية شامخة ومثلا اعلى في امتنا العربية الخالدة خلود رسالات السماء في الشجاعة والصبر والنضال والعطاء .

واع

وزير الدفاع يستقبل مسعود البارزاني



استقبل الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع امس السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني .

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بوفد لجنة الحق العربي في فرنسا



اكد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ان دول التحالف الاميركي والاطلسي يجب ان تحترم ارادة العراقيين في بناء بلدهم حرا مستقلا وبدون التدخل في شؤونهم الداخلية .

واستعرض السيد الوزير خلال لقائه امس بوفد لجنة الحق العربي في فرنسا برئاسة السيد ايف ركاس ابعاد المخططات التامرية الامبريالية والصهيونية ضد العراق التي تستهدف النيل من الانجازات والمكاسب التي حققها العراقيون في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين خلال سني عمر الثورة العظيمة .

واعرب السيد ايف ركاس عن تضامن ومساندة الشعب الفرنسي مع الشعب العراقي الذي يتعرض لمعاناة شديدة جراء استمرار الحصار الاقتصادي المفروض عليه والذي يهدد بانتشار المجاعة والامراض والاوبئة نتيجة النقص في الدواء والغذاء .

في مرور محافظة كربلاء

جهود متميزة لتنظيم حركة السير

كربلاء سامي الجميلي

تبذل مديرية مرور محافظة كربلاء جهودا متميزة لتنظيم حركة السير للحفاظ على سلامة المواطنين .

ويقول عميد المرور مشرف عبدالحميد مدير مرور المحافظة إن المديرية تعمل بطاقات مضاعفة لتعزيز الوعي المروري بين المواطنين من خلال التعرف على القانون ونظام المرور وظروف تطبيق مفرداته لما يشكله نظام المرور من واجهة حضارية تعكس المستوى المتقدم الذي بلغه القطر وهذا دون شك يعكس مستوى الوعي الذي بلغه المواطن نفسه الامر الذي سيساعد على تطبيق ارشادات المرور والتعاون مع رجاله في تجاوز السلبيات المرورية والتي تحدث في اكثر الاحيان دون مبرر لحدوثها ووقوعها وقد اعتمدنا في تعزيز هذا الجانب عقد الندوات المرورية المكثفة مع الجهات ذات العلاقة الى جانب انشطة اعلامية اخرى اسهمت في تعميق الوعي المروري وبشكل ذاتي في ما يتخذ من اجراءات جزائية للمواطن الذي يخالف نظام المرور وقواعده .

وفي ما يخص معاملات المواطنين قال مدير الشؤون الادارية في المديرية اننا نطمئن المواطنين على سلامة معاملاتهم واننا سننجزها في وقتها الطبيعي وباسرع ما يمكن وان مديريتنا تمارس نشاطها بشكل اعتيادي في اعادة تسجيل المركبات الجديدة وتجديد الاجازات واجراء معاملات البيع والشراء وتزويد الدوائر بعائديات المركبات لكون سجلات هذه الدائرة تم حرقها من قبل الايدي العابثة والمجرمة .

وعن اجازات السوق فان الدائرة تقوم بمنح الاجازات الجديدة وبدل الضائع وان منتسبي شرطة المرور يبذلون الجهود المضاعفة للمحافظة على الارواح والممتلكات وتحقيق انسيابية عالية في السير .

وزير التجارة يلتقي بوفد برنامج حقوق الانسان الاميركي

التقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة مساء امس بوفد برنامج حقوق الانسان الاميركي الذي يزور العراق حاليا .

وشرح السيد الوزير خلال اللقاء الية العمل في توزيع المواد الغذائية الاساسية على المواطنين وفقا لنظام البطاقة التموينية وحصة كل فرد من المواد شهريا مشيرا الى ان جميع العرب والاجانب وبضمنهم الهيئات الدبلوماسية في العراق مشمولون بنظام التموين ويجري تجهيزهم بالمواد التموينية اسوة بالعراقيين بحصص منتظمة ومتساوية .

وبين ان نظام التموين يتم تنفيذه عبر شبكة الوكلاء المنتشرين في مناطق العراق كافة والبالغ عددهم ٤٨٠، الفا و٨٣٢، وكيلا للمواد الغذائية والطحين اضافة الى ٢٦٠، الفا من موظفي وزارة التجارة الذين يعملون على ايصال هذه المواد الى كافة المشمولين بالبطاقة التموينية عبر شبكة الوكلاء .

واكد السيد الوزير للوفد بان استمرار الحصار الاقتصادي على العراق وتجويع شعبه وحرمانه من الغذاء والدواء مخالف لكل القوانين والاعراف الدولية وقوانين حقوق الانسان .

دورة في الحسابة الالكترونية لموظفي السكرتارية

كتب - مندوب «الثورة»

ينظم مركز الحاسبة الالكترونية في جامعة بغداد في الرابع والعشرين من الشهر الحالي دورة في موضوع «معالجة الكلمات باستخدام الحاسبة الالكترونية» لموظفي السكرتارية .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر لمدة ستة ايام محاضرات نظرية وعملية حول اعتماد الحسابات في العمل وبرامج وتنسيق الكلمات واستخداماتها وفوائدها .

تحيات الرئيس القائد ينقلها الرفيق حسن علي لابناء ابي الخصيب

البصرة - مراسل (الثورة) :

نقل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب تحيات واعتزاز فارس المسيرة الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء قضاء ابي الخصيب بمحافظة البصرة .

واكد خلال زيارته قضاء ابي الخصيب ولقائه بعدد من رؤساء العشائر والوجهاء من ابناء القضاء والتي رافقه فيها السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبد الباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ان الاوفياء والنشامى من ابناء ابي الخصيب الذين كانت لهم مواقفهم المشرفة في معارك قادسية صدام وام المعارك المجيدتين وفي القضاء على الفئة التي اشعلها الاشرار الذين جاءوا من خلف الحدود سيبقى وفاؤهم هذا والتفافهم حول قيادتهم الحكيمة الرائدة وسام فخر يحكي للاجيال قصة صمود شعبنا الوفي ووقوفه الحازم بوجه العدوانيين الاشرار .

واطلع الرفيق عضو القيادة القطرية خلال زيارته على سير الخدمات التي تقدمها الدوائر ذات العلاقة لمواطني القضاء الذين عبروا في اهازيجهم وهتافاتهم عن اقدس معاني الحب والولاء والبيعة الدائمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

حفل تأبيني لمناسبة اربعينية المرحوم الرفيق عبدالرحيم احمد

اقامت جبهة التحرير العربية مساء امس حفلا تابينيا لمناسبة اربعينية المرحوم الرفيق عبدالرحيم احمد الامين العام للجبهة .

وحضر الحفل الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب ومديري واعضاء المكاتب المركزية فيها .

واستهل الحفل بتلاوة من اي الذكر الحكيم بعدها القى الرفيق سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة الحزب اثنى فيها على المسيرة النضالية للرفيق الراحل عبدالرحيم احمد .. مؤكدا انه ابلغ رسالته الوطنية والقومية خلال سني نضاله فكان وسيبقى خالد الذكر الى جانب شهداء الامة العربية بما جسدوه من امثلة حية في الالتزام بمبادىء النضال الوطني والقومي ونماذج مضيئة لسمو الاخلاق ورفعتها .

وقال وفي وقت ادى المناضلون ماعليهم من واجبات وطنية وقومية فان الرسالة التي التزم بها العراق قد وصلت الى كل ابناء امتنا العربية حيث قدم ابناؤه الغيارى في ظل راية القائد المجاهد صدام حسين اروع صور الملاحم البطولية في ام المعارك ليبقى العراق شامخا مدافعا عن عزة الامة كلها وليواصل بقوة واقتدار صموده البطولي وهو يتحدى الحصار ويرفض منطق الوصاية المتمثل بالمشروع الفرنسي دفاعا عن كرامة ابنائه واستقلال ارادتهم وسيادتهم الوطنية .

ثم القى السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد كلمة منظمة التحرير الفلسطينية استعرض خلالها مناقب الفقيد النضالية ودوره الوطني والقومي البارز ضمن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية .

بعد ذلك القى الشاعر الفلسطيني اديب ناصر قصيدة بالمناسبة اعقبه الامين العام المساعد لجبهة التحرير العربية بكلمة تابينية .. ثم اختتم الحفل بقراءة سورة الفاتحة على روح الفقيد .

الرفيق مزبان خضر هادي يشيد بدور رجال الدين ورؤساء العشائر والوجهاء بالنجف

اشاد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي بدور رجال الدين الافاضل ورؤساء العشائر والوجهاء بمحافظة النجف في افشال مخططات اعداء العراق .

وقال في كلمة خلال الندوة التي عقدت امس بمدينة النجف ان المشروع الفرنسي هو تدخل سافر بالشؤون الداخلية للعراق وجزء لايتجزأ من المخطط الامبريالي الصهيوني الرامي الى استمرار الحصار الاقتصادي الظالم وتجويع شعب العراق ومنع الحليب عن اطفاله .

واضاف ان الولايات المتحدة الاميركية والدول الضالعة في ركابها تسعى دوما الى اختلاق المبررات غير المنطقية في محاولات خبيثة للنيل من العراق الذي سيبقى عزيزا شامخا في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وعطاء العراقيين الاباة .

وجدد المشاركون بالندوة بهتافاتهم واهازيجهم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيوفا مشرعة للدفاع عن تراب الوطن .

وحضر الندوة السيد عبدالرحمن احمد محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة فرع النجف للحزب .

واع

تأمين احتياجات وسائل تنظيم الاسرة العراقية

كتب - علي نعاس :

حيث الوفود المشاركة في اجتماعات المجلس الاقليمي لتنظيم الاسرة في الوطن العربي الذي انعقد في المغرب الشهر الماضي جمعية تنظيم الاسرة العراقية وباركت نشاطها المهني والقومي خلال مسيرتها الحافلة بالعطاء العلمي والصحي .

وقال الدكتور سعدون خليفة التكريتي رئيس الجمعية ورئيس الوفد العراقي ان هذا الارتياح انعكس في موافقة الاشقاء العرب المشاركين في الاجتماع على تامين احتياجات الجمعية العراقية من وسائل تنظيم الاسرة والتي تفتقر اليها الجمعية جراء الحصار الجائر واعادة المبلغ التي خصمت من الجمعية بقيمة (٧٥) الف دولار واقرار ميزانيتها لهذا العام ومشاركة اعضاء الجمعية في الاجتماعات الاقليمية والدولية لابراز دور العراق في تلك المحافل وابراز فاعلية برامجه في ضوء المرحلة الراهنة .

واشار الى ان المجلس الاقليمي وبمشاركة ممثلين عن الاقاليم الاوربي والافريقي والاسيوي واميركا الجنوبية قد بحثوا من خلال الاجتماع موضوعات تتعلق بالرضاعة الطبيعية والصحة النفسية والامومة والطفولة وحقوق الانسان في الانجاب ومشاركة المراة في عملية تنظيم الاسرة والخطوط العريضة لبرامج العام المقبل والمؤشرات التخطيطية للسنوات المقبلة .

مدير عام اسالة الماء: تخفيض اجور الماء للاستهلاك المحلي يخفف عن كاهل المواطنين

لـ «الثورة»

كتب مندوب «الثورة»

يتسم قرار تخفيض اجور الماء المخصص للاستهلاك المنزلي في مراكز المحافظات وخارجها وفي القرى والارياف الذي اتخذه مجلس الوزراء يوم امس الاول بالتخفيف عن كاهل المواطنين من ذوي الدخل المحدود والشرائح الوسطى .

جاء ذلك في التصريح الخاص الذي ادلى به السيد عدنان عزيز جابرو مدير عام دائرة اسالة ومجاري بغداد لـ «الثورة» عقب صدور القرار حيث قال ان القرار يهدف الى فسح المجال امام الشرائح الوسطى لاستخدام الماء بشكل عقلاني وباجور منخفضة وزيادة الاجور على الذي يسرف في استخدام الماء ولايقوم بترشيد استهلاكه .

وقال : لتحقيق الهدف من هذا القرار ولشمول الشرائح الوسطى بهذه المكرمة استحدثت لوائح جديدة للاسعار لم تكن موجودة سابقا قبل تعديل الاسعار فقد كان سعر الماء من ١ - ٣٠ مترا مكعبا ٢٠ فلسا واصبح بعد القرار ١٠ فلوس ومن ٣١ - ٩٠ فما فوق كان بـ ٣٥ فلسا فاصبح بـ ٢٥ فلسا ومن ٩١ فما فوق كان بـ ٥٥ فلسا وبغية شمول ذوي الدخل المحدود بهذا القرار المكرمة فقد استحدثت لائحة من ٩١ - ١٢٠ مترا مكعبا بسعر ٤٥ فلسا بدلاً من ٥٥ فلسا وبغية الحد من مظاهر الاسراف والتبذير استحدثت لائحتان الاولى من ١٢١ - ١٥٠ مترا مكعبا بسعر جديد ٧٠ فلسا والثانية من ١٥١ فما فوق مترا مكعبا بسعر جديد مقداره (٨٠) فلسا .

واوضح السيد المدير العام ان التوزيع الجديد للاسعار رتب خسارة مالية على الدائرة تقدر بمليون دينار سنويا ناتجة عن انتاج المتر المكعب الواحد والاسعار التي كان يعمل بها سابقا وما معمول به حاليا علما ان اعلى سعر في الاجور السابقة كان اقل من كلفة الانتاج .

واشار الى انه سيجري العمل بالقرار باثر رجعي ابتداء من الاول من شهر تموز الماضي وستحتوي قائمة الماء الجديدة على سعر مزيج من السعر القديم للشهر السادس هذا العام والسعر الجديد .

امين بغداد يلتقي بوفد برنامج حقوق الانسان الاميركي

اكد السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني بضرب وتدمير شبكات الكهرباء والمياه الصالحة للشرب والمجاري في العراق سبب في انتشار الاوبئة والامراض وحالات التلوث .

وقال خلال لقائه بوفد برنامج حقوق الانسان الاميركي ان العدوان كان يستهدف الانسان العراقي وما حققه من انجازات رصينة .

واستعرض السيد الامين الاثار التي ولدها العدوان والحصار الاقتصادي على مختلف مرافق الحياة وخاصة الجوانب الخدمية التي تسببت في ايجاد نقص شديد في مواد التعقيم ومكافحة التلوث البيئي .

من جهة اخرى زار وفد برنامج حقوق الانسان الاميركي امس عددا من المستشفيات في بغداد للوقوف على الحالة الصحية التي يعاني منها المرضى وخاصة الشيوخ والاطفال نتيجة عدم توفر الادوية والمستلزمات الطبية التي يحتاجونها .

وعبر الوفد عن قلقه الشديد ازاء معاناة اطفال العراق الناجمة من جراء الحصار كما زار الوفد الذي يضم عددا من الاطباء ورجال الاعمال ملجأ العامرية وعددا من دوائر الفلوجة في محافظة الانبار للاطلاع على اثار القصف الوحشي لطائرات العدوان الاميركي الاطلسي

تأكيد اهمية المتابعة للخدمات المقدمة لمواطني كربلاء

كربلاء - مراسل (الثورة) :

التقى السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء امس برؤساء الدوائر الخدمية بالمحافظة .

واكد السيد المحافظ خلال اللقاء على ضرورة المتابعة اليومية لتقييم افضل الخدمات لمواطني المحافظة والاسراع بتلبيتها .

تنفيذ العديد من اعمال الطرق في ذي قار

ذي قار - مراسل (الثورة) :

شهدت اهوار الجبايش تنفيذ العديد من اعمال الطرق والجسور المختلفة .

وقال السيد كاظم عبد عبيد مدير طرق وجسور المحافظة انه تمت المباشرة بتنفيذ وتعديل واكساء المقطع المنهار بين ناحيتي الفهود والحمار على طريق ناصرية جبايش فيما تم نصب جسر عائم بديلا عن جسر الفهود الكونكريتي الذي دمر جراء القصف الاطلسي وانجاز اصلاح جسر الطار الواقع على طريق الفهود فيما يتواصل العمل باصلاح جسر العكيكه والاصلاح واجراء الصيانة لطرق الاصلاح والسلام والرفاعي . وقامت المديرية بتنظيم كشوفات لصيانة عدد من الطرق المؤدية الى الاهوار وتم ارسالها الى الهيئة العامة للطرق والجسور ليصار الى تنفيذها لاحقا .

[illegible]

ورعت بمحافظة بابل امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العوائل المتضررة جراء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق .

ووزع المكرمة السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل ..

وجددت العوائل المكرمة العهد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العطاء والتضحية دفاعا عن العراق العظيم وثراه الطاهر .

السيد طه ياسين رمضان يحضر ندوة مناقشة واقع القطاع التعاوني الانتاجي

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان الجهود التي يبذلها العاملون في حملات البناء والاعمار يجب ان تكون قدوة ودلالة لكل العاملين في قطاع التعاون والقطاعات الاخرى .

وقال السيد نائب رئيس الجمهورية خلال حضوره ندوة نظمها الاتحاد العام للتعاون لمناقشة واقع القطاع التعاوني الانتاجي وافاقه المستقبلية ان ما حققه مجاهدو الاعمار من منجزات عكست الهمة المخلصة والتعبير الصادق عن الوطنية في اعمار ما هدمه المعتدون .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى اهمية المبادرة والابداع في العمل التعاوني وتطبيق نظام الحوافز بين الجمعيات التعاونية وضرورة ايجاد بدائل تسهم في كسر الحصار الظالم وتوفير الخدمات للمواطنين بعيدا عن الاتكالية والصيغ الروتينية الجامدة وايجاد خطوط انتاجية جديدة ووسائل تسويقية جديدة بين الجمعيات الاستهلاكية والانتاجية .

وشدد السيد طه ياسين رمضان على ان الربح الحقيقي والدائم هو خدمة المواطن والذي يتحقق من خلال حرص العاملين في التعاون وشعورهم بانهم يعملون لخدمة ابناء شعبهم مؤكدا ان العمل التعاوني هو من اهداف وسمات نظرتنا الاشتراكية التي تهدف الى تحقيق افضل الخدمات لابناء الشعب بسهولة وعدالة .

وثمن السيد سعدالله عطية رئيس الاتحاد العام للتعاون الدعم الكبير الذي توليه الدولة للاتحادات الانتاجية لتمكينها من النهوض بعملها .

كما اشادت رئيسة الوفد الاردني التعاوني التي حضرت الندوة بالجهود التي يبذلها القطاع التعاوني في العراق ودور القطاع التعاوني الانتاجي في المشاركة الفاعلة في مواجهة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق .

وناقشت الندوة ورقة عمل حول واقع النشاط التعاوني الانتاجي تناولت واقع النشاط التعاوني الانتاجي والجمعيات التعاونية للاسر المنتجة وعمل جمعيات النجارة والديكور والمشاكل والمعوقات التي تواجهها وايجاد مقترحات لتطوير الانتاج التعاوني وتوسيعه .

واع

وزير الدفاع يكرم عددا من الضباط المتقاعدين

اشاد الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع بدور ومكانة الجيش العراقي الباسل في الدفاع عن العراق والامة العربية المجيدة ضد قوى الشر والظلام عبر مسيرته التاريخية الحافلة بالملاحم والانتصارات العظيمة .

وقال خلال حفل التكريم الذي اقيم مساء امس لعدد من الضباط المتقاعدين انكم لستم بعيدين عن الجيش وان لكم دورا كبيرا في بناء هذه المؤسسة الحيوية التي انتم جزء منها ونتطلع لمشاركتكم في خدمة جيشكم من خلال الاسهام بالملاحظة وبالفكرة والبحث العسكري المتخصص والكتابة الصحفية في المواضيع العسكرية المتخصصة كما اننا سنبقي قنواتنا مفتوحة معكم للاستفادة من خبرتكم ومشورتكم مشيرا الى ان هذا الاهتمام هو بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي نهاية الحفل الذي بدىء بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا كرم السيد الوزير الضباط المتقاعدين .

وحضر حفل التكريم الفريق الركن رئيس اركان الجيش ومعاونوه وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .

وزير العمل الاردني يغادر القطر

غادر بغداد امس السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل وزير شؤون مجلس رئاسة الوزراء الاردني في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

واجرى الوزير الاردني خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين تعلقت بتبادل الخبرات والاختصاصات بين القطرين الشقيقين في مجال العمل والعمال .

وزير العدل يلتقي بوفد لجنة الحق العربي في فرنسا

التقى السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل امس بوفد لجنة الحق العربي في فرنسا برئاسة السيد ايف ركاس .

واكد السيد الوزير ان حضارة العراق تشكل عمقا للانسانية جمعاء حيث شهدت ارض الرافدين وضع اقدم اللوائح القانونية خدمة للعدالة والانسانية .

واوضح ان العدوان الثلاثيني استهدف حضارة العراق وتقدمه العلمي والنيل من ابناء شعبه الاباة .

واع

مغادرة

توجه الى العاصمة الاردنية عمان امس الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي على راس وفد في زيارة تستغرق عدة ايام .

وقال الرفيق عدنان داود سلمان في تصريح ان الوفد سيجري لقاءات مع رؤساء وممثلي الاحزاب السياسية والحركات الوطنية لبحث سبل تعزيز العمل المشترك لرفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والتصدي لحلقات المؤامرة الاميركية الاطلسية الصهيونية للنيل من العراق والامة العربية .

ندوة عن واقع الحسابات الالكترونية

كتب مندوب (الثورة) :

عقدت في مبنى المركز القومي للحسابات الالكترونية امس ندوة لمناقشة الدراسة التقويمية لواقع الحسابات الالكترونية في القطر .

وتم خلال الندوة التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط وعدد من السادة وكلاء الوزارات والجهات ذات الاختصاص استعراض الفصول الاربعة لهذه الدراسة التي ركزت على تحليل واقع الاجهزة والمعدات والتطبيقات والبراامجيات والقوى العاملة والتدريب والتعليم والتشريعات وامنية الحسابات .

مهنة ام طريق للتسول ؟

ترددت كثيرا قبل طرق هذا الموضوع وكان مبعث ترددي هو ان يلتفت الاباء قبل غيرهم الى وضع حد لظاهرة انتشار الاطفال والصبية عند مناطق التقاطعات المرورية وهم يعرضون بعضا من سلعهم على سائقي السيارات المتوقفة والسائرة في تلك المناطق

ومع طول الانتظار بدات تلك الحالة بالتوسع والشمول والانتشار حتى عمت اغلب شوارع بغداد بعد ان كانت مقتصرة على البعض منها وحتى اصبحت ظاهرة تهدد عددا كبيرا من ابنائنا وفلذات اكبادنا بالتسول وربما الى الانحراف والجنوح ناهيك عما تسببه من ارباك لحركة السير والمرور ومخاطر الدهس التي ربما يتعرض لها اطفالنا جراء جريهم وتسابقهم للظفر بزبون يجزل عليهم العطاء بعد ان يكون قد مل من كثرة الحاحهم على تناول قطعة من العلك او لبفة حملم فيكتفي بدفع الثمن مرغما

لنترك جانبا كل التحليلات والاستنتاجات والاسباب التي ادت الى استفحال هذه الظاهرة ولننظر الى ماهو اهم ، الى مستقبل اطفالنا . فكم من الدنانير والالاف تعوض فقد طفل من احضان امه وابيه واية ثروة تستطيع اصلاح سلوك طفل دفعته هذه المهنة الى مزالق الانحراف والجريمة او اصابته عاهة مستديمة .

اين حنان الاباء والامهات وقد تركوا اطفالهم سلعة تعرض في الشوارع والطرقات تحت لهيب الشمس وحرها القائظ اما كان الاولى بهم ان يتحملوا المسؤولية قبل ان يلقوا بثقلها على هؤلاء الاطفال .

انهم محتاجون في هذه المرحلة الى من ياخذ بايديهم الى الطريق السوي والعمل الصالح لا الى دفعهم في مهالك الردى ومسالك الانحراف والتسول .

انها ظاهرة مرفوضة مرفوضة تربويا لانها ستؤدي الى ابتعاد الاطفال عن دراستهم وربما الى تركها ومرفوضة اجتماعيا لانها نوع من التسول ولاتنطبق عليها كل شروط ممارسة المهنة ولانظن ان قانون العمل يجيز لهذه الشريحة ممارسة مثل هذه الاعمال وفي مثل هذه الاماكن ، بالذات ومن هنا تاتي دعوتنا الى كل الجهات ذات العلاقة الى التعاون للقضاء عليها وحماية اطفالنا وهم اولى بالرعاية والاهتمام .

سعد عبد اللطيف

رئيس منظمة الصداقة والسلم: المشروع الفرنسي ظالم

وصف السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن المشروع الفرنسي المقدم الى مجلس الامن بانه ظالم ومجحف ويمثل عودة للسياسات الإستعمارية القديمة .

وقال في تصريح ان هذا المشروع الذي قدمته الادارة الفرنسية بصياغة صهيونية يشكل سابقة خطيرة وتحديا صارخا لارادة شعوب العالم والانسانية جمعاء وتدخلا في الشؤون الداخلية لدولة عضو في الامم المتحدة .

واضاف ان على الشعب الفرنسي ان يرفض هذا المشروع الذي رفضه العراق بشكل قاطع دفاعا عن حضارته وصداقته مع الشعوب المحبة للخير والسلام في العالم .

واكد السيد عدنان داود سلمان ان العراقيين المعروفين برفضهم لجميع اساليب الظلم والجور لن يالوا جهدا من اجل توفير لقمة العيش المزدوجة بالعز والكرامة .

تكريم العمال المسهمين بتخفيض الاسعار في ميسان

ميسان مراسل (الثورة) :

كرم السيد عبد الله طلب عجزان محافظ ميسان خلال حفل كبير اقامه فرع اتحاد نقابات عمال ميسان المتميزين الذين اسهموا في الحملة الوطنية لتخفيض الأسعار والاجور كما تم خلال الحفل الذي شمل نقابات عمال الزراعة والمواد الغذائية وعمال البناء والاخشاب وعمال الخدمات والميكانيك توزيع شهادات تقديرية على هؤلاء العمال .

في مجمع بغداد الجديدة التسويقي

فواكه وخضراوات ولحوم واسماك طازجة باسعار تعاونية

يؤدي النشاط التعاوني دورا كبيرا ومتميزا في تامين احتياجات المواطنين من المواد الغذائية ومواجهة حالة الجشع التي اضحت سمة بارزة من سمات القطاع الخاص .

وخلال زيارة لمجمع بغداد الجديدة التسويقي اطلعنا على حجم الجهود التي بذلها المسؤولون فيه سواء في توفير المحاصيل الزراعية واللحوم والاسماك بشكل يومي او في الاشراف والمتابعة لاصحاب المحال المؤجرة للبقالين داخل المجمع من حيث الزامهم بالتسعيرة الرسمية ومحاسبة المخالفين بشدة .

السيد جبار الدليمي - مدير المجمع التسويقي - يقول ان مجمعنا هو احد المنافذ التابعة للجمعية التعاونية للتسويق الزراعي ونمارس نشاطنا اليومي لتوفير الفواكه والخضراوات واللحوم والاسماك والمواد الغذائية كالطحين والسكر والشاي والرز والبيض وباسعار مناسبة لذوي الدخل المحدود .

ويضم مجمعنا ٨٤ محلا تسويقيا ٥٤ منها مؤجرة ومخصصة لبيع الفواكه والخضراوات و١٠ للقصابين وبائعي الاسماك وثلاثة لبيع المواد الغذائية اضافة الى ١٧ محلا تابعا لجمعيتنا .

وجميع هذه المحال خاضعة لاشرافنا اليومي المباشر حيث تتولى مهمة توفير المحاصيل الزراعية المستوردة وبيعها باسعار الجملة لاصحاب المحال المؤجرة داخل المجمع بهدف فسح المجال امام المواطنين وتوسيع منافذ البيع بالمفرد .

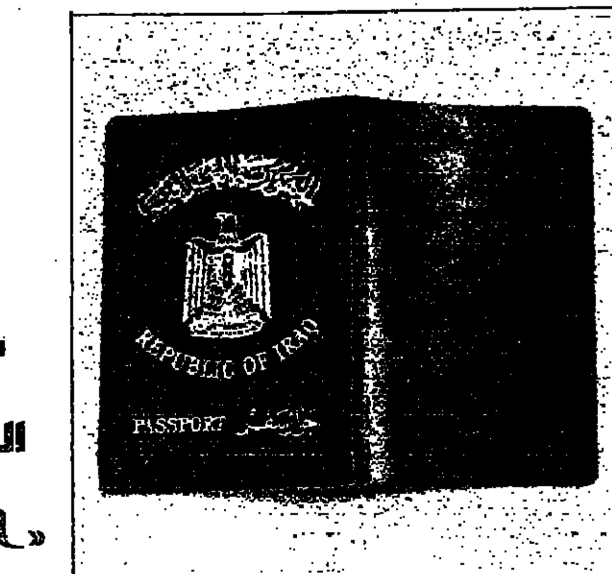
وعن سبب الزحام داخل المجمع يقول السيد جبار الدليمي انه نتيجة منطقية للفرق الشاسع بين اسعارنا المحددة رسميا وبين الاسعار الكيفية التي يحددها البقالون من القطاع الخاص ، ولهذا فان الزحام مستمر ومنذ الصباح الباكر فلو اخذنا اسعار اللحوم على سبيل المثال فان هنالك فرقا كبيرا يدفع المواطنين لتامين احتياجاتهم من مجمعنا فسعر كيلو لحم البقر بـ ١١ دينارا بينما سعره لدى القطاع الخاص بـ ١٤ دينارا وان لحم الغنم بـ ١٣ دينارا في حين يزيد سعره على ١٧ دينارا عند قصابي القطاع الخاص . وبهذه الوسيلة اسهمنا في كسر الاحتكار وحجمنا بعض الشيء من جشع المستغلين والمتاجرين بقوت الشعب والسوق السوداء .

ومن دواعي فخرنا ان النشاط التعاوني قد اثبت وجوده كمنافس للمستغلين والتجار الذين لاهم لهم سوى جني الارباح الخيالية على حساب المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود من ابناء شعبنا . ولكي يكون للتعاون دور اكبر فلابد من تجهيز المجمعات التسويقية بكميات اكثر من المواد الغذائية وخاصة البيض . لان ماتستلمه من حصة مساو لحصة اية جمعية ونهذا نضطر الى توزيعه بموجب البطاقة التموينية وعليه فان زيادة حصتنا من البيض ستوفر هذه المادة لعدد اكبر من العوائل العراقية

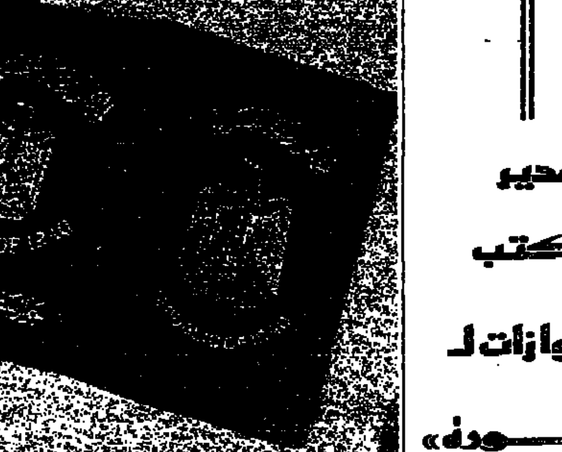
ودعا في ختام حديثه المواطنين الى الابتعاد عن ظاهرة خزن المواد الغذائية واعتماد الحاجة اليومية . وقيام المسؤولين بحملات توعية للفلاحين لتبصيرهم بدورهم الوطني ومسؤوليتهم تجاه الوطن وعدم السماح للوسطاء لان يتحولوا الى مصاصي دماء ابناء الشعب . وكبح جماح اصحاب مكاتب الفواكه والخضراوات في العلاوي في جني الارباح على حساب الاخرين .

عباس مهدي الحديدي

مدير مكتب الجوازات لـ «الثورة»



غلاف الجواز القديم



غلاف الجواز الجديد

غدا تصدر الطبعة الجديدة المحورة من جوازات السفر

الجوازات المؤشرة والصادرة قبل ١٩٩١/٨/١٧ نافذة المفعول

كتب ـ سعد عبداللطيف :

تباشر مكاتب الجوازات في عموم القطر ابتداء من يوم غد السبت باصدار طبعة محورة من جوازات السفر النافذة طبعة (م).

اعلن ذلك العقيد مدير الجوازات وقال ان التحوير الجديد سيشمل العلامات الظاهرة حيث سيتم تذهيب الغلاف الخلفي للجواز بشعار الجمهورية العراقية وتغيير الكليشة الداخلية والاختام المستخدمة سابقا اضافة الى اجراء تحويرات فنية اخرى

ودعا الاخوة المواطنين الى عدم المراجعة للحصول على جوازات جديدة حيث ان الجوازات المؤشرة والصادرة قبل بدء العمل بالتحوير الجديد في ١٩٩١/٨/١٧ ستبقى نافذة المفعول وبامكان صاحبيها التمتع بحق السفر بها على ان يتم اجراء التحويرات عليها خلال الفترة المقبلة وبشكل تدريجي.

ويأتي هذا الاجراء حماية للمواطنين من الاستغلال ومنعا لاية حالة تزوير تحصل.

وحول طبيعة عمل مديرية الجوازات والاجراءات المتبعة لانجاز معاملات المواطنين الراغبين في الحصول على الجوازات اشار العقيد مدير الجوازات بانه تخفيفا عن كاهل الموظفين فقد تم استحداث مكتب خاص في المديرية يتولى اصدار وتاشير جوازات الموظفين سواء كانوا موفودين من قبل دوائرهم او راغبين في السفر الى خارج العراق.

ودعا المواطنين الى الالتزام بالتعليمات المثبتة على لوحات علقت داخل مكاتب المديرية والتي من شانها تسهيل مهمة المواطن في الحصول على جواز السفر بالسرعة الممكنة ومن بين تلك الامور ضرورة تقديم صور كهربائية حديثة تحمل ملامحه الشخصية الحالية تسهيلا لمطابقتها عند نقاط الحدود شرط ان تكون تلك الصور بقياس ٤×٣ سم حيث سترفض اية معاملة لاتحتوي على صور من هذا القياس لان الجهاز الخاص بقص الصور لايتعامل مع صور اخرى بقياس مغاير.

واضاف ان ضرورات العمل تتطلب حضور المواطن طالب الحصول على الجواز شخصيا لانجاز معاملته بشكل سريع والتوقيع على التعهد الخاص بالسفر مع ضرورة احضار النسختين الاصليتين من شهادة الجنسية العراقية وبطاقة الاحوال المدنية اضافة الى جلب بطاقة تثبيت محل السكن الصادرة من مكتب المعلومات في منطقته.

واكد ان الذكور من مواليد ١٩٥٠ الى مواليد ١٩٧٣ داخل مطالبين بجلب تاييد من دوائر تجانيدهم يؤيد سلامة موقفهم من الخدمة العسكرية ويستثنى من ذلك الموظفون في دوائر الدولة الرسمية حيث يكتفى بجلب الامر الاداري الذي يخولهم بالسفر الى خارج العراق.

اما بالنسبة للقاصرين فان التوجيهات تقتضي حضور ولي الامر الشرعي لغرض الموافقة على سفر اولاده القاصرين الى خارج القطر بصحبة ذويهم ويستثنى من ذلك الموظفون وطلاب البعثات والزمالات الدراسية والموفدون خارج القطر حيث يكتفى بكتاب تاييد من دوائرهم التي اوفدتهم. اما المتوفون والذين يرغب اولادهم القصر بالسفر فيكتفى باحضار حجة الوصية اما مايخص الموجودين في الخارج فان ابناءهم القصر الموجودين داخل العراق ويرغبون في السفر فانهم مطالبون باحضار موافقة خطية من ولي امرهم الشرعي مقترنة بتاييد من السفارة في بلد اقامته.. وهذا لايشمل المقيمين خارج العراق من القاصرين ودخلوا الى القطر بعد الثالث والعشرين من شهر مايس من العام الحالي حيث بامكانهم السفر دون موافقة ولي الامر الشرعي.

بعد ذلك قمنا بجولة تابعنا خلالها طبيعة عمل اقسام وشعب المديرية وطريقة انجاز المعاملات بالسرعة الممكنة حيث التقينا بعدد من المواطنين ولمسنا من خلال احاديثهم ان العمل يسير بشكل مرض اما حالات التاخير التي تحدث فان المواطن يتحمل جزءا كبيرا منها. فقد التقينا باحدى المواطنات وكانت بصحبة ابنتها وقد اخبرتنا بانها قد تاخرت غير انها سرعان ما استدركت حيث تبين انها لاتراجع بشكل منتظم ولم تجلب المستمسكات المطلوبة.

وشاطره الحديث المواطنان زهير مصطفى وحسن عبد محمد اللذان راجعا في نفس اليوم وهما بانتظار الاجراءات الاصولية بغية حصولهما على الجواز.



تصوير يوسف الشمري

افتتاح جسر الشهداء في المثنى

المثنى ـ مراسل (الثورة):

افتتح السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير امس جسر الشهداء الجديد في مركز محافظة المثنى وبكلفة مليوني دينار.

ويبلغ طول الجسر الذي نفذته شركة اشور للمقاولات وحضر حفل افتتاحه السيد محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب وحشد غفير من المواطنين (١٦٠) مترا وبعرض سبعة امتار ونصف المتر وبحمولة ٦٠ طنا وبممرين لمرور المركبات الكبيرة والصغيرة وقد نفذ الجسر خلال ثلاثة اشهر وبكفاءة اعلى من السابق.

من جهة اخرى عقد السيد الوزير اجتماعا مع السيد المحافظ وبحضور العاملين بدوائر الوزارة تم خلاله تدارس سبل تسريع انجاز المشاريع التي تنفذها دوائر الوزارة في المحافظة.

عمال ديالى يسهمون للحد من ظاهرة ارتفاع الاسعار

كتب : ياسر المتولي

ضمن المبادرات العمالية الهادفة لتنفيذ الحملة الوطنية لتخفيض الاسعار والحد من ظاهرة الغلاء الفاحش نظم اتحاد نقابات عمال محافظة ديالى ندوة موسعة للعاملين في قطاع الصناعات الغذائية في المحافظة.

وتحدث السيد حامد علي زغير رئيس اتحاد المحافظة في الندوة الموسعة التي شهدتها مصانع تعليب ديالى حول المسؤولية الوطنية التي يجب ان تتحملها كل شرائح المجتمع من النهوض الاقتصادي وكسر طوق الحصار الجائر المفروض ضد قطرنا من خلال محاربة الجشع الفاحش الذي استشرى بين عدد من اصحاب الضمائر الميتة.

ثم استعرض السيد مدير شركة المعلبات في ديالى الدور الذي اضطلع به العاملون في الشركة ومنذ بدء العدوان الغاشم على قطرنا لتجسيد وفائهم وحبهم للقائد المناضل صدام حسين

وقد زارت «الثورة» الشركة المذكورة واطلعت على سير العمل فيها والتقت برئيس واعضاء اللجنة النقابية الذين عبروا عن ايمانهم الصادق لمسيرة العمل والانتاج مؤكدين اصرارهم على مواصلة هذا العطاء وفاء للقائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه.

مؤتمران صحي وتربوي في ذي قار

ذي قار ـ مراسل «الثورة»

عقد في محافظة ذي قار المؤتمر العلمي الثالث لدائرة صحة ذي قار حضره السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار والرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب.

واستعرضت خلال المؤتمر جهود دوائر الصحة في عموم المحافظة والخدمات الوقائية والعلاجية التي تقدم للمواطنين فيما اقيم معرض علمي على هامش المؤتمر

ومن جهة اخرى عقد في محافظة ذي قار المؤتمر التربوي الخامس بحضور السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار والرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب.

الى من يهمه الامر

من لا ارض له .. لا وطن له . ياعقارات الدولة.

انعم علينا القائد الرمز بمكرمة انسانية كبيرة. وذلك باعادة الاراضي المصادرة التي لم يتم تسييجها الى اصحابها او دفع المبلغ الفعلي لهم اذا كانت مباعة.

ولكن !! منذ صدور القرار رقم ٢٠٠ في ١٩٩١/٧/٢٤ وحتى الان ودائرة عقارات الدولة تحاول جاهدة ان تضع العراقيل امام هذا القرار لتاخير عملية تنفيذه. وذلك باجتهادها في الالتفاف على القرار وطمس حق المواطن باستعادة المبلغ الفعلي للاراضي التي صودرت.

ومن هذا المنبر نرفع صوتنا عاليا ونقول اننا نرفض هذا الاجتهاد ونريد قطع الاراضي التي امر الرئيس القائد حفظه الله باعادتها لاصحابها او اعادة اقيامها التي بيعت بها.

املين ان يصل صوتنا الى دائرة عقارات الدولة

والله الموفق

صباح حسن هادي

بغداد حي رمضان / محلة ٦١٩.

المتفوقون

كتب ـ مندوب «الثورة»

للتفوق طعم خاص لايلتذ به الا من واصل ليله بنهاره وانكب على الدراسة طيلة العام الدراسي.

الطالب ظافر ابراهيم يحيى الثالث على العراق في الدراسة المهنية يقول .. في العراق المنتصر برز في خارطة الابداع الكثير من المواهب والقدرات الخلاقة في شتى مجالات الحياة ومنها التفوق العلمي والتي اكدت في مرحلة التحدي الجديد قدرة واصرار العراقيين على مواصلة التقدم والنهوض رغم كل حقد المعتدين.

الطالب عمر اكرم عبود العكيدي من ثانوية كلية بغداد النموذجية / رصافة حصل على معدل ٩٧٫١ في الدراسة المتوسطة وحصل على ١٠٠ بالمئة في درس الفيزياء كان يتوقع الحصول على مرتبة اعلى.

التلميذ زمن عبدالله السامرائي من مدرسة الحضانة الثانية / الرصافة يقول ان هدفي ان اواصل تفوقي فلاشيء يشغلني عن ذلك وامنيتي ان اكون طبيبا وسابذل قصارى جهدي من اجل تحقيق ذلك.

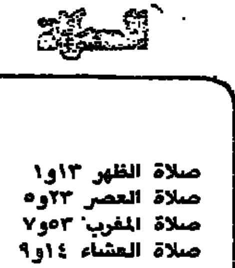
فيصل غزي مصطفى الخفاف من مدرسة القدس حصل على ٩٥٫٥ في الدراسة الابتدائية ويهدي هذا النجاح الى القائد المعلم الرئيس صدام حسين ويقول ان هذا التفوق هو اسهام متواضع لرفع المستوى العلمي في عراقنا الحبيب وايفاء لجزء من الدين الذي في اعناقنا لوطننا الغالي الذي وفر لنا كل متطلبات الدراسة.











صلاة الظهر ١٣و١
صلاة العصر ٢٣و٥
صلاة المغرب ٥٣و٧
صلاة العشاء ١٤و٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٤و٣
شروق الشمس ٢٣و٦



الصيدليات الخافرة

المنار ـ شارع الرشيد ـ المربعة
هشام ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين
ايمان الدوري ـ شارع غازي ـ بني سعيد
سداد ـ مدينة الحرية الثانية مقابل دائرة الكهرباء
ايمان احمد ـ حي الجهاد ـ محلة ٨٨٧ زقاق ٦٠
سوزان ـ اليرموك ـ مقابل ساحة المامون محلة ٦١٦ زقاق ٤
الديوان ـ حي المثنى ـ مقابل المركز الترفيهي للضباط

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

بعد فوزهما على الكوت والموصل..

الامانة والسلام يتأهلان لدوري الكرة للدرجة الاولى

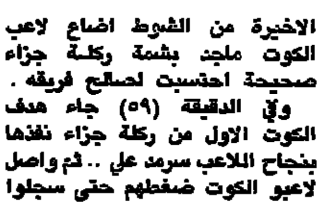
حجز ناديا الامانة والسلام مقعدين لهما في دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم بدءا من الموسم المقبل الذي سينطلق في الاول من تشرين الاول بعد فوزهما في المباراتين اللتين اقيمتا عصر امس في الدور شبه النهائي للدور التاهيلي لاندية الدرجة الثانية.

ففي ملعب الشعب الدولي خرج الامانة فائزا بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي حكمها السادة طارق احمد وحازم الشيخلي ومجتبى محمد علي.

وانتهى الشوط الاول بتقدم الامانة بهدفين مقابل لاشيء سجل الهدف الاول عناد عبد في الدقيقة ١٦ بعد ان استلم كرة جميلة من اللاعب جمال عبدالله ليخترق بها عناد الدفاع في منطقة الجزاء وسددها ارضية على يسار حارس المرمى .. وفي الدقيقة (٤٤) اضاف اللاعب محمد علي حسين هدف الامانة الثاني .. وفي الثواني الاخيرة من الشوط اضاع لاعب الكوت ماجد بشمة ركلة جزاء صحيحة احتسبت لصالح فريقه.

وفي الدقيقة (٥٩) جاء هدف الكوت الاول من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب سرمد علي .. ثم واصل لاعبو الكوت ضغطهم حتى سجلوا هدف التعادل في الدقيقة ٧٢ بواسطة اللاعب صادق عبدالصاحب :

وفي الثواني الاخيرة من المباراة تمكن اللاعب صباح غني من تسجيل هدف الفوز للامانة عندما سدد كرة ارتطمت بالعارضة وعادت اليه ليودعها المرمى من بين ثلاثة من مدافعي الكوت.



وفي ملعب الكشافة وفي المباراة التي حكمها السادة كريم سعدي وشاكر محمود وطارق عبدالحافظ استطاع نادي السلام ان ينهي المباراة لصالحه بعد فوزه على الموصل (٥ ـ ٤) بركلات الترجيح من علامة الجزاء بعد ان انتهى وقتا المباراة الاصلي والاضافي بتعادلهما بدون اهداف.

وتجدر الاشارة الى ان فريقي الامانة والسلام سيلعبان في الساعة الخامسة من عصر غد بملعب الشعب الدولي مباراة لتسمية بطل الدرجة الثانية للموسم الحالي حيث يتولى تحكيمها السادة صبحي رحيم وغالب عبدالكاظم وعادل القصاب وحازم حسين.

تصوير : قاسم سنيد

بطولة القطر للشباب والناشئين بالدراجات اليوم

تبدأ في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم بطولة القطر بالدراجات للشباب والناشئين على طريق ٧ نيسان ـ بغداد.

وقال السيد فائق ابراهيم امين سر الاتحاد العراقي المركزي للدراجات ان مسافة سباق الشباب ستكون ٥٠ كم وللناشئين ٣٠ كم.

واضاف ان ثلاثة عشر ناديا يشارك في السباق وهي الاتحاد البصري واربيل وسيروان ودهوك والقادسية والحرية والعمارة والخالص والصناعة والقوة الجوية والشباب والشرطة ونادي الشهيد عدنان خير الله الذي يشارك لاول مرة في البطولات التي ينظمها الاتحاد.

تعقيب حول «رأي»

كلية التربية الرياضية والقبول

تلقت «رياضة وشباب» التعقيب التالي من كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد ننشره عملا بمبدأ حرية النشر مع ملاحظة ان للصفحة تعقيبا اخر حول هذا الموضوع ننشره لاحقا.

ان اسهام الصحافة الرياضية في مناقشة وطرح الاراء البناءة لمعالجة بعض جوانب الحركة الرياضية في القطر محل اعتزاز وتقدير كل العاملين في الوسط الرياضي ومنها ما نشرته الصفحة الرياضية لجريدة الثورة الغراء في عدد الاحد الماضي في زاوية «رأي» وتحت عنوان (كلية التربية الرياضية بين المؤهل والمعدل) بقلم السيد صفاء العبد .. وحول هذا الموضوع نود ان نوضح ما يلي :

اولا ـ من المتعارف عليه عالميا في قبول طلبة كليات التربية الرياضية تكون وفق معايير دولية تطبقها اغلب تلك الكليات والجامعات الرياضية وهذه المعايير قد اجريت عليها بحوث كثيرة وتطورت من مستوى الى مستوى اعلى وكليتنا واحدة من تلك الكليات التي تتبع اسلوبا متطورا ينسجم مع الفرد والمجتمع العراقي عقليا ونفسيا واجتماعيا وبيئيا.

ثانيا ـ أ. ان المقابلة الشخصية ناحية مهمة في القبول ولاسيما للطلبة الذين سوف يعملون في مهنة التعليم والتدريس اذ تعتمد في الاساس على سلامة نطق الطالب وشكله العام الذي ينسجم وكونه مدرس تربية رياضية.

ب : لمعرفة خلفية المتقدم للكلية من الناحية التربوية والفكرية ومدى قبوله واستعداده لمهنة التعليم لان في مقدمة اهداف كلية التربية الرياضية اعداد مدرسين مؤهلين للعمل في المدارس العراقية وفي المرحلة المتوسطة والاعدادية. والكلية لاتخرج ابطالا رياضيين بل تزود طلبتها في بعض مناهجها باهم الاسس لاعداد رياضيين من ذوي المستويات العليا وتعد هذه نقطة انطلاق لمؤسسات رياضية اخرى تهتم بالدرجة الاولى لاعداد رياضيي المستويات العليا.

ثالثا ـ ان مناهج كلية التربية الرياضية لاتقتصر على الناحية البدنية فحسب بل تعتمد تلك المناهج على العلوم الصرف والعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والالعاب الفردية والفرقية وعليه فان مواد ومفردات هذا النوع من المنهاج تحتاج الى طالب متزن من الناحية العلمية والبدنية على حد سواء وعليه فالكلية لاتملك اي سند علمي حول خلفية الطالب الا معدله الذي يتقدم به وهذا معمول به قطريا وعربيا وعالميا.

رابعا ـ ان كلية التربية الرياضية تحتضن ابطال العراق وحددت نسبة قبولهم في التعليمات دون الالتفات الى معدلاتهم ومما تقدم يتضح لنا بان كلية التربية الرياضية تهتم بالمعدل والمؤهل.

عمادة كلية التربية الرياضية

الجمعية العمومية لاتحاد المبارزة العربي تجتمع في عمان

يعقد في عمان للفترة من ٢٥ ولغاية ٢٧ اب الحالي اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة.

وقال السيد عماد الملا حويش الامين العام للاتحاد العربي انه ستتم خلال الاجتماع مناقشة تقرير مجلس الادارة والتقرير المالي ومقترحات الامانة العامة بصدد تعديل النظام الداخلي والمتعلقة بتحديد عدد نواب رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة اضافة الى مناقشة محاولة البعض باختراق الشرعية سعيا وراء تمزيق وحدة الصف الرياضي العربي بما ينعكس سلبا على واقع اللعبة.

وقال السيد امين علم الاتحاد ان بطولة رباعية ستقام على هامش الاجتماعات بمشاركة منتخبات العراق والاردن والجزائر وفلسطين.

بطولة العالم للناشئين بكرة القدم تفتتح اليوم

تفتتح هذا اليوم في ايطاليا نهائيات بطولة كاس العالم بكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة حيث يلعب مباراة الافتتاح منتخبا ايطاليا واميركا.

ومعلوم ان ستة عشر منتخبا يشارك في النهائيات من بينها ثلاثة منتخبات عربية هي السودان والامارات وقطر.

وستلعب الامارات مع السودان غدا ضمن المجموعة الثالثة التي تضمهما الى جانب المانيا والبرازيل والتي عدها المتابعون اقوى المجموعات.

كما يلعب غدا منتخبا قطر والكونغو ضمن المجموعة الثانية التي تضمهما الى جانب منتخبي استراليا والمكسيك.

المشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي للملاكمة في كندا

تسمية وفدنا للقاء الثلاثي الودي في عمان

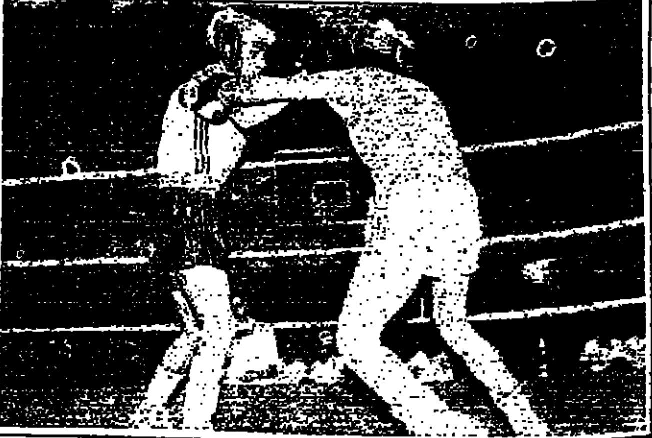
يغادر بغداد الى عمان في طريقه الى تورنتو بكندا السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي وذلك لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي التي ستعقد هناك للفترة من العشرين وحتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال السيد عبدالصمد في حديثه لـ «رياضة وشباب» انه سيبحث خلال وجوده في عمان سبل تعزيز علاقات التعاون بين الاتحادين الشقيقين. وتنسيق منهاجيهما وما يتعلق باللقاء الثلاثي الودي بالملاكمة والذي سيعقد في عمان خلال الفترة من الخامس والعشرين وحتى السابع والعشرين من الشهر الحالي بمشاركة العراق والاردن وفلسطين.

وعلى هذا الصعيد سمى الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة اعضاء وفده الذي سيشارك في هذا اللقاء.

وسيضم الوفد السادة احمد فرج رئيسا والدكتور محمد جاسم اداريا والمدربين سعيد عبدالحسين وعيسى عبدالامير وزيد علي بالاضافة الى اثني عشر ملاكما تم اختيار خمسة منهم في الاختبارات التي اقيمت امس الاول في نادي الزوراء.

والملاكمون هم علي تكليف واحمد غانم ومصطفى مهدي وفرات ناجي وماهر حسين واحمد فليح وكريم قاسم ومجيد كيطان وحسين جخم وناجي عباس وفراس سهيل وساهر حسين.



الامانة العامة للجنة الاولمبية تجتمع غدا

تعقد الامانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا لها في الساعة السادسة من عصر غد السبت في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة حيث دعت لحضوره السادة امناء سر الاتحادات الرياضية المركزية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاجتماع سيكرس لموضوع تعيين المدربين في المحافظات

بطولة الشهيد كريم رسن للفرق الشعبية تختتم اليوم

تجري في الساعة ٥٫٤٥ من عصر اليوم على ملعب نادي الشرطة الرياضي المباراة النهائية لبطولة الشهيد كريم رسن للفرق الشعبية بكرة القدم.

وسيلتقي في هذه المباراة فريقا اتحاد الثورة وقطاع ٤٣.

وكانت مباريات البطولة التي جرت على ملعب مركز شباب الصقر العربي قد بدات في العشرين من الشهر الماضي بمشاركة (٢٠) فريقا.

اليوم..

ثلاث مباريات في دوري الطائرة الممتاز

تجري في الساعة السادسة من مساء اليوم ثلاث مباريات ضمن الدور الرابع لدوري الطائرة للدرجة الممتازة.

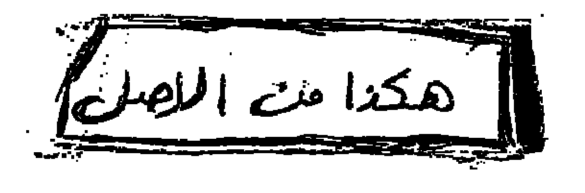
ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يلتقي فريقا الجوية والصناعة بتحكيم سفيان حميد وحسن كاظم بينما يلعب السلام والكوفة في قاعة الشهيد سعد شكر بمحافظة النجف بتحكيم ابراهيم هدو وسعد بشبوش ويلعب ناديا الدغارة والشباب في قاعة الشهيد رحيم عباس بمحافظة القادسية بتحكيم سوادي حسين ومحمد ذياب.

من جهة اخرى يستانف في الخامس والعشرين من الشهر الجاري دوري اندية القطر للشباب ويستمر لغاية التاسع والعشرين منه.

ويذكر ان الاتحاد حدد اللعب حسب المناطق حيث تلعب فرق نينوى والتاميم واربيل ودهوك والسليمانية وديالى وصلاح الدين ضمن المنطقة الشمالية في محافظة نينوى.

فيما تلعب ضمن المنطقة الجنوبية التي ستجري مبارياتها في محافظة ذي قار فرق ذي قار وميسان والبصرة والمثنى وواسط.

وستلعب فرق كربلاء والنجف والقادسية والانبار وبابل ضمن منطقة الفرات الاوسط في محافظة بابل.



كتاب

النظم الشفوي في الشعر الجاهلي

نزار عباس

[illegible]

لقد اعتمد الشعر الجاهلي الغنائي ، كما يرى هذا الباحث ، في حفظه على وحدة البيت ، وهذه بدورها تقود الى ان ابياتا كثيرة تتشابه وتتداخل وتحل الواحدة محل الاخرى . فتكون النتيجة رواية شعوية بكل مقوماتها الفولكورية والشعبية عند الامم الاخرى كما ان هذا الشعر كان مرتجلا ، ثم الم يرد بعض الرواة (وانشدني) ويأتي برواية مختلفة ، ثم قال راوية اخر مستعملا (وانشدني) ايضا . مترجم الكتاب ، الدكتور فضل بن عمار العماري ، كتب تمهيدا لنظرية مونرو هذه ، ولاحظ انها كانت متوافقة فكريا وزمنيا مع اطروحات اخرى مماثلة ، مثل اطروحة هايدجون دنس عن شعر الاعشى ١٩٧٠ ، ورسالة مايكل زويتلر عام ١٩٧٢ ، اي نفس العام الذي صدر فيه كتاب مونرو .

ومقالة اخرى لزويتلر حول الموضوع نفسه نشرت عام ١٩٧٦ ، ومقالة مايكل ماكدونالد عن الشعر المروي شفويا في جزيرة العرب عام ١٩٧٦ . وفي عام ١٩٧٨ اصدر زويتلر كتابه التقليد الشفوي للشعر العربي المتقدم . وفي سنة ١٩٨٠ نشر الباحث العراقي الدكتور عبد المنعم خضر الزبيدي كتابه (مقدمة لدراسة الشعر الجاهلي) وقد جاء فيه : لقد ادهشتني واثار استغرابي ماوجدت بين القصائد الجاهلية من تشابه وتكرار ، ومارأيت من غلبة التقاليد الشعرية وسيطرتها على نفوس الشعراء . وقد زاد من استغرابي هذا . ماكنت اجده في قصائده (الشعر الجاهلي) من تكرار للتعابير والصيغ والقوالب والمعاني ، والصور والمواقف والمشاهد ، ومن اشتراك ابيات واشطار كاملة .

ويرى المترجم العماري ان ثمة مقدمات لنظرية مونرو هذه ، نجدها عند طه حسين مثلا في كتابه (الادب الجاهلي) ١٩٢٥ وهو يتحدث عن امرىء القيس .

يقول الدكتور طه حسين : ان شخصية امرىء القيس ـ اذا فكرت ـ اشبه شيء بشخصية الشاعر اليوناني هو ميروس : لايشك مؤرخو الاداب اليونانية ، في انها قد وجدت حقا ، واثرت في الشعر القصصي حقا ، وكان تاثيرها قويا باقيا ، ولكنهم لايعرفون من امرها شيئا يمكن الاطمئنان اليه . وانما ينظرون الى هذه الاحاديث التي تروى عنه ، كما ينظرون الى القصص والاساطير لا اكثر ولا اقل فامرؤ القيس هو الملك الضليل حقا ، نريد انه الملك الذي لايعرف عند شيء يمكن الاطمئنان اليه .. ومن غريب الامر ان طائفة من الشعر تنسب الى امرىء القيس على انه قالها ، حينما كان متنقلا في القبائل العربية ، يمدح بها هذه ويهجو تلك . ويتصل بهذه الاشعار طائفة من الاخبار تبين نزول امرىء القيس في هذه القبيلة ، والتجائه الى تلك القبيلة ـ وجواره عند فلان ، واستعانته بفلان ، وان شيئا مثل هذا يلاحظ في حياة هوميروس .

ان الافكار التي جاء بها المستعرب مونرو في هذا الكتاب ، تستحق الذكر والبحث الجاد والنقاش العميق ، وتضع الشعر الجاهلي مرة اخرى ، بعد عقود من الزمن ، على طاولة النقد والتشريح !

عن الوطن ..

شعر ـ اميلي كامير (بلجيكا)

ترجمة ـ د . جليل كمال الدين

[الى الذين يسالونني :
ماهو الوطن ؟]

ـ ١ ـ

ـ انه صوت بذاته .
صوت قرع الجرس في البرج البعيد ..
وهو ضوء بذاته :
ضوء الشمس على ارضنا
بين الاشجار
او غب ديمة من الامطار
وهو سقف بذاته :
سقف بالذات ، تحت سماء بالذات ،
واريج ممشى بالذات ،
في شارع بالذات ،
ومنحدر تجثو في احضانه مزرعة ..
ـ وهو احساسك تثني العشب تحت قدميك .

وهو لمحة خاطفة ، وهزة يد حميمة :
قبسة من الماضي ، تعصى على الفهم من عجلتها ـ
ـ بل هو ماتحس به ويعجزك ان تقوله بكلمة
حتى لو غنيت ..
ـ وفصل القول فيه :
انه كل هذه الاشياء ، معا ..

ـ ٢ ـ

ـ ماهو الوطن ؟
ـ هو مانراه .. ومانتذوقه
ـ هو مانسمعه .. ونتنفسه :
التبغ ، والرغيف ، وقطعة الجبن ،
والاوراق الزاهية ، والحفيف ..
ـ هو الاصوات والمشاهد الاليفة :
التحايا المتبادلة بين الناس ،
ونباح الكلاب ،
وابريق الخمر الذي يمتلىء كلما نضب
والمائدة الشهية في اللقاء الحميم ..
ـ بل هو ماتحس به ويعجزك ان تقوله بكلمة
حتى لو غنيت
ـ وفصل القول فيه :
انه كل هذه الاشياء ، معا ..

ـ ٣ ـ

ـ ماهو الوطن ؟
ـ هو غبطة البدن والروح
وخفق قلوبنا لفلذات اكبادنا
نحملهم على صدورنا ..
ـ هو ان نتذكر الراحلين
وهو شذى الطريق
طعم الاغنية ..
ـ هو الحلم ، والتباريح عند الثواء
ـ واللهفة للتكريس لقضية او لانسان او لشيء ..
ـ وهو عزم الزارع على قطف ثمار مازرع
ـ وعزم العاشق على الامتلاك ..
ـ بل انه ماتحس به ويعجزك ان تقوله بكلمة
حتى لو غنيت ..
ـ بيد ان فصل القول فيه :
انه كل هذه الاشياء معا ..

ليلة في فندق

قراءة : فيصل عبدالحسن

ضمت المجموعة اعمالا قصصية متميزة لعدد من الكتاب الالمان : هاينرخ بل ، هيرمان هيسة ، بيرتولد بريخت ، فولفغانك بورخرت ، هيرمان كاسك ، سيكفرد لينز ، دولف شروزر ، هاينزوسة ، هانز شومخر وبالرغم من اننا كنا ننتظر ان تضم المجموعة قصصا لكتاب المان مثل ايلزة ايشينجر ، بيتر فيكه ، مارتن فالزر اليزابيت بورشرس ، هيرمن كيستن ، كارل هانيتس ، تينو ارنيه وغيرهم ممن ارتبطت القصة الحديثة بهم ، الا ان جهد المترجم في تقديم مجموعة من القصص تضيف لابنائنا العربي معرفة جديدة بالادب الالماني وبالاخص القصة القصيرة ، ان قصصا مثل «كوب بلا عروق» لهاينرخ بل التي تتحدث عن تاريخ كوب ، ضمن مراحل زمنية مختلفة ، حيث يعكس الكاتب بحيلة فنية مقصودة حيوات الناس وما يحيط الكوب من احداث يومية مرت باصحاب الكوب ، وفي «اعترافات صائد الكلاب» للكاتب ذاته نجد ان نموذجه الذي يمتهن مهنة غريبة هي البحث عن الكلاب غير المرخصة لفرض فرض غرامات على اصحابها ، وبالرغم من عمله الدؤوب في ذلك الا ان ثمة مفارقة تقوم عليها القصة ، اذ ان صائد الكلاب يملك كلبا غير مرخص وبذلك يخلق الكاتب جو التناقض في بناء شخصيته . وفي قصته المهمة «على الجسر» التي يقوم فيها البطل بعمل غريب ـ هامشي ـ آخر الا وهو جمع الاحصائيات عن عدد المارة الذين يعبرون الجسر كل يوم . وامام هذا المصير الذي يخلقه المجتمع الغربي للانسان ، حيث يتحول الى رقم في قوائم واحصائيات عديدة ، لكن البطل في قرارته يرفض هذا المصير ، يتمرد ويكون تمرده في عدم تسجيل المرأة التي احبها وهي تمر على الجسر كل يوم ، ففي قرارة نفسه يرفض ان يجعل منها رقما ضمن احصائيات دقيقة وفي القصة اشارة الى رجل آخر يقوم بعمل مشابه هو حساب عدد السيارات المارة على الجسر ، ويسحرنا هيرمان هسة بقصته «الذئب» التي تتحدث عن اشياء كثيرة تخص المصير ، فهو يجعلنا ازاء مصير قطيع من ثلاثة ذئاب تبحث عن قوتها فتضطر الى مهاجمة قرية ، وتبقى الالتماعة في عيني الذئب الاخير المحاصر من قبل رجال القرية تتوهج في ذاكرة القارىء عن المصير ، في عالم يقوم على مبدأ القوة والبقاء للافضل والاذكى . وفي قصة «قصة تامين صغيرة» لبرتولت بريخت ، يصدمنا الكاتب المسرحي الالماني المعروف بقصة قصيرة مدهشة عن سمسار يتاجر بحياة الناس ، فهو يصطحب متسولا ويصرف عليه الكثير من المال ، من اجل ان يكون بصحة جيدة وهندام ممتاز ، ليصطحبه بعد ذلك الى المصرف من اجل التامين على حياته وحالما ينهي معاملة اخراج بوليصة تامين يتركه لمصيره ، حيث يجوع من جديد ويعرى وتنتابه الامراض ويصل حافة الموت ، فيظهر السمسار من جديد ويصطحبه الى المصرف من جديد وهو بهذه الحالة ليبيع البوليصة بسعر مرتفع . ان هذه القصة الرائعة تتحدث عن مصير الانسان الذي يتحول الى سلعة في مجتمع تسوده قوانين اقتصادية قاسية ، لقد امتلأت المجموعة بقصص رائعة وقد وفق المترجم في ايصال القارىء العربي الى روحية النص القصصي الالماني

قصة قصيرة

حدود الحواس

هادي الجزائري

(في وجودنا اليومي تعمي تلقائيات الحياة ابصارنا ، اننا نعد طبيعيا ماليس هو الا اصطلاحي وتحذف العادة امام الادراك جمهرة من الحركات ـ تزفيتان تودروف) .

التعود والالفة عاهة الحواس المستديمة التي تكون مع تقاليد استعمال الحواس وحدودها تراكمات على مزايا المحيط .

لكن هل من الممكن الاخلال بنظام عمل الحواس من اجل تحطيم عادية عملها وهذا الخلل يكون سببا في اختلال الصورة المتسلمة عن المحيط .

فنحن لانستلم العالم المحيط الحق بل نستلم ماهو ممكن لحواسنا تسلمه وهذا التسلم حامل بذرة القصور معه .

هذه الافكار تتصارع داخل مخيلتي الرقيقة وتؤرقني لذا اتخذت جملة قرارات منها مراقبة الحياة بكل تفاصيلها من جديد والتخلص من العادات والرؤى السابقة واستحضار الصورة الحقيقية لما تقع عليه عيناي .

الوقت الساعة السابعة صباحا والربيع بنسماته العذبة يلاطف مساحات جسمي كنت اعزق بعض المكانات من الحديقة وبلت مني نظرة جانبا فرايت قطة معافاة تحملق الى شجرة الزيتون نظرت الى اعلى فرايت فختاية في منقارها عود يابس وقريبا منها عش في طريقه للاكتمال .

فرحت لذلك المنظر في هذا الصباح الجميل حيث ستضع الفختاي بيضا ويفقس الى افراخ وتكبر وتطير وهكذا دورة الحياة القطة تريد الوثوب والامساك بهذه الفختاي فضربتها بحجر فهربت وطارت الفختاي وبعد ثوان عادت الى عشها .

كنت انظر الى العش مرات متعددة في اليوم فكانت الانثى تحتضن البيض ويقف الذكر على غصن متدل بالقرب منها وفي اللحظة التي كنت انظر فيها كنت ارى القطة تنظر الى العش ايضا وتتلصص بالنظر الى احيانا اخرى وهذا يعني ان القطة تقضي جل وقتها لمراقبة الفختاي لافتراسها .

احضرت عصا طويلة كي اعطيها درسا لاتنساه او تذهب الى بيت اخر وتبتعد عن الفختاي وفراخها .

ركضت بعصاي وراءها لقد انهزمت وتسلقت جدران البيت المجاور واخذت تنظر الي من بعيد ثم نزلت من السياج .

كانت زوجتي واطفالي ينظرون الي من وراء زجاج النافذة ويضحكون لهذا المنظر ، رغم العصا والحجر فان القطة لم تاخذ درسا انها تذوب لمنظر الافراخ ويسيل لعابها .

اصبحت عادتي الركض وراء القطة والعصا بيدي صباح كل يوم وكنت انظر يمينا وشمالا خوفا من ان يراني الاطفال او احد الجيران ويسخر مني .

كنت مساء كل يوم اجلس على كرسي من سعف النخيل وحدي او مع زوجتي وكنت بتلك الخلوات اتخلص من همومي واشعر براحة نفسية وفي تلك الاثناء رايت القطة وفي فمها احد صغارها وتنقله الى مكان اخر واختفت تحت عريشة العنب .

في الصباح كنت اسند ظهري الى السياج وماء الساقية يلامس اطراف اصابعي رايت القطة تمسك باحد صغارها وتنقله الى مكان اخر بين الاشجار اخذت اسائل نفسي ما السبب في نقل القطة لصغارها من مكان الى اخر وعدم الاستقرار في مكان معين وتذكرت بان علي استحضار الصورة الحقيقية لما تقع عليه عيناي الا وهي (ان القطة تعيش في عالم الشك مع الكائنات المحيطة بها فتخاف على صغارها اذ انها تاكل افراخ الطيور وتصطاد العصافير وتاخذ غلة قطع اللحم) ان مايعكر صفوي هو جلوس القطة بصورة متوثبة اسفل شجرة الزيتون وحملقتها الى الفختاي وافراخها الا انها تعرف حركاتي وعصاي وعندما تصل اسماعها غنمتي تولي هاربة اذ ان حاسة الاقتناص والشك مغروسة في خلايا مخها . كنت انظر الى العش حيث الافراخ ترفرف باجنحتها والام تضع منقارها بمنقار الافراخ وتعطيها الطعام الذي تخرجه من حوصلتها ورايت القطة تقف على اقدامها الخلفية واقدامها الامامية في الهواء وتريد الوثوب الى شجرة الزيتون اذ ان المنظر اسال لعابها فضربتها بالعصا بكل ما اوتيت من قوة الا انها افلتت مثلما تفلت السمكة الملساء من بين الاصابع بعد ساعة رايت القطة تنقل احد صغارها الى مكان ثالث خلف الحديقة بين اشياء قديمة .

في الصباح الباكر عندما خرجت الى الحديقة رايت الفختاي ترفرف باجنحتها في الهواء قرب زاوية من الحديقة وكانت تنظر الى اسفل نظرت الى زاوية الحديقة حيث القطة تمسك بالفرخ من جناحيه فهويت عليها بعصاي وامسكت بالفرخة فوجدتها سليمة وكانت الام تطير حولي وضعتها على باطن كفي فاخذت ترفرف بجناحيها بينما امها تنظر اليها من اعلى الشجرة اخذت اصعد كفي وانزلها وكانت تفتح جناحيها وفي خلال ثوان طارت وقفت بقرب امها على غصن ثم طارت بعيدا الى الفضاء الى الحرية بعيدا عن القطط .

ان غريزة الاقتناص تتهيج عند القطط بمجرد لمحها طائرا لذا انها تشك بما يحيط بها فتخاف على صغارها فتنقلها من مكان الى اخر .

تحقيقات

الاستغلال الخاطىء للرصيف يعرض حياة المواطنين للخطر

الرصيف ملك عام وليس لاصحاب المحال والباعة المتجولين

في بغداد والمحافظات وبالذات في المناطق التجارية ومراكز التجمع السكاني تستشري الان ظاهرة استغلال الارصفة من قبل الباعة المتجولين واصحاب السيارات في الوقت الذي تعيش فيه هذه المناطق حالة اختناق مروري .

«الثورة» رصدت هذه الظاهرة في احد مراكز بغداد التجارية واجرت هذه المحاورة مع هؤلاء الباعة .

يعرضون بضاعتهم على الارصفة

البائع كاظم مهلوي عرض بضاعته المتكونة من (المصنصات) واضعا اياها في كارتون وهو يعلن عن بضاعته نساله لماذا البيع على الرصيف ؟ فيجيب .

نشتري هذه المواد من اسواق الشورجة ونعرضها في مراكز التجمع البشري لتكون في متناول المواطنين بالمفرد ونحن لانفرض اسعارا عالية ونكتفي بالربح البسيط ولذلك نتنقل ببضاعتنا من رصيف الى اخر وان الذي يجعلنا نتجمع في هذه المنطقة هو لوجود كثافة بشرية ومشترين .

البائع الاخر هو (جبار حسن) يعرض بضاعته التي تتالف من اكياس (الحب) فنساله كم تربح يوميا ؟ فيقول :

معدل الربح اليومي هو بين ثلاثة دنانير الى اربعة ونساله وهل تتعرض للتنقل من رصيف الى اخر بسبب مراقبة موظفي امانة بغداد فيجيب :

نعم لثلاث مرات او اربع يوميا ولذلك نضطر للانتقال من مكان الى اخر لنهرب من العقوبة او مصادرة البضاعة .

البائع الاخر هو (عبدالعظيم موحان) حيث يعرض بضاعته على الرصيف وهي اعداد من (النومي حامض) غير الناضج ونساله لماذا الرصيف ؟ فيجيب :

بضاعتنا رخيصة وربحنا قليل واكثر زبائننا من المارين والمتبضعين من المحال التجارية التي تقف امامها .

قلنا له ولكن المضايقات التي تسببونها للسابلة لاتوازي الربح وكذلك تعرضكم للملاحقة من اجهزة امانة بغداد .

المقهى لاتكفي فاستغل الرصيف

وتستمر جولتنا في هذا المركز التجاري لنجد صاحب مقهى شعبي وضع عدة صناديق من (البيبسي) مع حوض يحوي الثلج وبعض قناني (البيبسي) فنقول لصاحب المقهى عبدالعظيم موحان لماذا الرصيف هل المقهى ليس فيها مكان كاف لكي يتناول الزبائن الشاي او البيبسي فيجيب : تعرض هذه الصناديق على الرصيف امام المقهى لكي يشاهدها الزبائن ويشترون لانها لو وجدت داخل المقهى فان المواطنين لايشاهدونها . وهل تقوم بنقلها الى داخل المقهى بسبب مراقبة موظفي امانة بغداد ؟ فيقول : هذه الحالة تتكرر عدة مرات يوميا وبعد ان يغادروا نعيدها الى خارج المقهى .

والمارين امام المحل وبجميع جوانبه يعرض البائع سالم كريم بضاعته من الاحذية والملابس وعند الاستفسار عن اسعارها نتاكد من انها تباع بنفس اسعار المحال فنقول له لماذا الرصيف اذا كان ماهو معروض في المحل موجود في داخله فيجيب : نقوم بعرض البضاعة لكسب المشتري لكي ينتقي ما يحتاجه منها بدون الحاجة الى دخول المحل الذي هو قليل المساحة ولايكفي للخزن اصلا . ولكن بعرضك لهذه البضاعة على الرصيف وهو مخصص للسابلة فانك تعرض حياة المواطنين للخطر خاصة وانك بقرب كراج للسيارات فيجيب ـ الرصيف نعده جزءا من المحل ولذلك نقوم بعرض بضاعتنا فيه .

لعبة الاختباء

واثناء جولتنا وكان المخطط ان نزور وحدة امانة بغداد المسؤولة عن هذه المراكز التجارية ـ لاحظنا جهدا واضحا لمراقبي امانة بغداد على الباعة المتجولين الذين يستغلون الارصفة ولكن دورهم يبقى غير مؤثر لكونهم يستهدفون فقط اصحاب العربات من الباعة المتجولين اما المتبقون من الباعة فانهم يتنقلون من الرصيف الى اخر مثل لعبة «القط والفار» فمتى ماراوا المراقبين فانهم ينتقلون الى محل اخر وهنا لابد لوحدات امانة بغداد ان تخصص مراقبا ثابتا في هذه المراكز التي هي تعد باصابع اليد وان تنظم عملية التجميع بحيث تكون في الاماكن المحصورة في داخل الاسواق وليس قرب الكراجات او على الارصفة المزدحمة .



اجهزة المرور والمتجاوزون

ومن الجهات التي تقع عليها مسؤولية تنظيم السير ومنع التجاوزات على الطرق هي مديرية المرور العامة ولذلك شملت جولتنا زيارة قاطع الكرادة الشرقية وهو المسؤول عن اغلب المراكز التجارية في منطقة الباب الشرقي لنلتقي بملازم المرور علي جاسم اللامي لنساله عن الاجراءات التي تتخذها اجهزة المرور للحد من هذه الظاهرة التي تؤدي الى العديد من حوادث الدهس فيقول ـ

ارصفة الشوارع مخصصة للسابلة ومتى ما استغلت من قبل الباعة المتجولين فان المواطن يجد نفسه مضطرا لان يسير في الطريق العام الامر الذي يعرضه لحوادث الدهس ولهذا يجب ان يتصدى المواطن الى الباعة انفسهم حيث تعرض العديد منهم لذات الحالة ولنفس السبب .

ويضيف كما ان هناك حالة اخرى في الاستغلال الخاطىء للرصيف وهي في حالة وقوف السيارات على الارصفة في غير الاماكن المخصصة لها وهذه الظاهرتان بالاضافة لكونهما غير حضاريتين وضارتين فانهما تسببان في تلف بعض خطوط الخدمات للماء والهاتف والكهرباء وهي اضرار بالممتلكات العامة .

وعن الاجراءات التي تتخذ بحق هؤلاء المخالفين ـ يقول ـ

نقوم بفرض غرامات مرورية على اصحاب السيارات واخذ تعهد او غرامة فورية من هؤلاء ولكن جهدنا لايكفي فان لاجهزة امانة بغداد يجب ان تؤدي دورها هي الاخرى في الحد من هذه الظاهرة التي راح ضحيتها العديد من المواطنين الابرياء .

اجهزة الامانة والمرور مدعوة لمعالجة هذه الظاهرة

● خضير عباس محمود ●
تصوير : عبدالمحسن الحياني



عضو مجلس الشيوخ الاميركي:

استعداد سعودي ـ كويتي للتفاوض مع (اسرائيل)

عمان ـ ١٥ ـ واع : قال عضو مجلس الشيوخ الاميركي جوزيف ليبرمان ان السعودية وافقت على السماح له بدخول اراضيها على الرغم من انه يحمل جواز سفر عليه ختم (اسرائيل).

واوضح ليبرمان الذي وصل الى فلسطين المحتلة اليوم خلال مؤتمر صحفي انه لمس خلال محادثاته مع كبار مسؤولي نظامي السعودية والكويت ان تغييرا طرأ على سياسة هذين البلدين تجاه «اسرائيل».

وقال .. ان هناك استعداداً سعودياً كويتياً للجلوس مع «اسرائيل» في مؤتمر السلام المقبل للتحدث عن مشاكل اقليمية .

«السلام» الجزائرية

الجزائر ـ ١٥ ـ واع : اكدت صحيفة السلام الجزائرية ان قدرة الشعب العراقي على تخطي الصعاب واجتياز المحن وتفويت الفرصة على الاعداء هي الاساس والقاعدة التي يتمسك بها الشعب العربي في مواجهة المؤامرات التي تحاك ليس فقط ضد العراق وانما ضد الامة العربية بكل مقوماتها التاريخية .

وذكر مراسل (واع) في الجزائر ان الصحيفة قالت في مقال لها اليوم ان العراقيين شعب تميز في تجارب الحياة وخوض غمار صعابها حتى اصبحت قلوب العراقيين خير منبت للشجاعة والبطولة والاقدام والخصب ارضية للعطاء وبناء القدرة الذاتية للامة العربية في مواجهة التحديات .

العراق كوكبة مضيئة في سماء العرب

وخاطبت الصحيفة عراق البطولة والمجد بالقول ايها الكبير فينا نخاطبك من ارض تفوح باريج وطيب دماء مليون ونصف المليون شهيد وانت الجبل الشامخ بيننا لقد عهدناك عبر السنين والاحقاب اهلا للصمود والاقدام وتحدي عواتي الزمن .. عهدناك كبيرا ومازلت في جسارتك امام ضروب القهر والعدوان وشوكتك لاتفارق عيون الاعداء .. ومهما حاول المجرمون عزلك عن جسد امتك ازددت قربا من روحها لانك قلبها النابض بالحياة .

وقالت الصحيفة .. ايها العراق المتجلي في شموخ وكبرياء .. ايها الهرم العملاق الذي لايتزعزع في مواجهة الحديد والنار من قال انك تعبت وهويت فقد كذب وبئس قوله .. فعزيمتك في النفس والذات غرس لن يهتز مهما اشتدت رياح الاعداء وثقة الضمير الحي لاشراف العرب بشعب البطولات والامجاد صلة متصلة اتصال الروح بالجسد .

وذكرت الصحيفة في ختام مقالها ان الحصار الاقتصادي الذي تحاول اميركا وبدفع من الكيان الصهيوني التأثير من خلاله على معنويات الشعب العراقي لابد ان ينتهي بالفشل لان الشعب الذي عجز كل جبروت اميركا ودول التحالف المعادي وبكل ثقلها العسكري ووسائلها الاجرامية عن قهر ارادته لابد ان يتخطى حاجز الحصار بكل ثقة واطمئنان وسيبقى العراق كما هو عهدنا به كوكبة مضيئة في سماء العرب وعلى رؤوس التواقين للحرية والكرامة .

اثر تدخلهما في شؤون يوغسلافيا:

تهديدات بتفجير السفارتين الالمانية والنمساوية بكندا

بون ـ ١٥ ـ واع : تلقت السفارة الالمانية في كندا تهديدات بتفجيرها وقتل كل اعضائها .. كما تلقت السفارة النمساوية هناك هي الاخرى تهديدات مماثلة .

جاء ذلك في رسالتين الى السفارتين مفادهما ان كلا من النمسا والمانيا تتدخلان في الشؤون الداخلية ليوغسلافيا بما يهدد مصالحها ووحدتها .

وقد وقعت الرسالتان باسم «الثوار الصربيون» فيما اعلن متحدث باسم السفارة النمساوية بان الدبلوماسيين النمساويين ياخذون هذا التهديد ماخذ الجد .

ومن المعروف ان النمسا والمانيا تؤيدان استقلال جمهورية كرواتيا كما قامت المانيا بمنح هذه الجمهورية مساعدات اقتصادية .. كما اتهمت بعض العناصر اليوغسلافية الاتحادية الحكومة الالمانية بقيامها بامداد الكرواتيين بالسلاح والعتاد والدعم السياسي بعد الزيارات المتعددة التي قام بها ساسة كرواتيون لالمانيا بعد اندلاع الازمة في يوغسلافيا .

التحرك الاميركي وسراب التسوية

لايصح النظر الى التحرك انه يأتي [illegible] الاميركي في المنطقة ، سواء ما يجري منه خلف الكواليس ام امامها ، والرامي الى تحقيق ما يطلق عليه تسوية النزاع العربي ـ الصهيوني ، ومن ضمنه القضية الفلسطينية سبب هذا النزاع وجوهره ، وتحت مظلة مؤتمر دولي ، مجرد من اية سلطة او فعالية لاتخاذ قرارات ، ولايملك صلاحية المناقشة لاي من موضوعات النزاع ، ولن يجري استخدامه كمنبر لتوجيه نداءات .. لايصح النظر الى هذا التحرك على انه استثمار في خدمة السلام والاستقرار الذي تنشده المنطقة من امد بعيد ، وانما يجب النظر اليه من زاوية استراتيجية الولايات المتحدة العالمية ، وفي سياق سياسة الاحتواء والهيمنة وفرض النفوذ ، هذه السياسة الامبريالية التي اختطتها الولايات المتحدة لنفسها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، والتي تعتمد العدوان والتدخل المسلح ، اسلوبا من اساليب الوصول الى اهدافها وغاياتها الشريرة ، والتي يجري تصميمها على نحو يتناقض مع مصالح وتطلعات الامم والشعوب الاخرى ، وقد تفاقمت مخاطر تلك السياسة على السلام والاستقرار والامن في العالم ، اثر التغيرات الجذرية العميقة التي عصفت بالعلاقات الدولية والتوازن العالمي ، بعد بروز غورباتشوف على المسرح الدولي في بداية النصف الثاني من عقد الثمانينات ، بحيث لم تظهر الولايات المتحدة ، وسط هذه التغيرات اي قدر من الاستعداد لتغيير استراتيجيتها ومخططها الاستراتيجي العالمي ، وعلى العكس من ذلك فقد شددت الادارة الاميركية على مبدأ التدخل العسكري المباشر وغير المباشر في الشؤون الداخلية للامم والشعوب الاخرى ، واطلقت العنان لجبروتها العسكري والاستخباري لكي يعيث فسادا في الارض ، كما زيفت الارادة الدولية ، وانحرفت بها عن جادة الصواب ، وغيبت الشرعية الدولية ، من خلال تغييب الامم المتحدة ، وتحويلها الى مؤسسة لا دور لها سوى اضفاء شرعية كاذبة وزائفة في آن معا ، على الاعمال العدوانية الشريرة للامبريالية الاميركية ، وحلفائها من الصهيونيين ، وبقايا الغرب الاستعماري .

ان البحث في التحرك الاميركي في المنطقة بدءا من الجولة الاولى التي قام بها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية في مطلع شهر اذار الماضي اي بعد ايام قليلة من وقف العدوان العسكري الثلاثيني واسع النطاق على العراق ، وملاحظة النتائج التي اسفر عنها هذا التحرك المريب حتى اليوم ، تكشف ان مسالة احلال السلام والاستقرار ، في المنطقة ، ليس في وارد الادارة الاميركية ، مثلما لم يكن في وارد الولايات المتحدة من قبل ، وان اخضاع المنطقة وتجريدها من مقومات الحرية والسيادة والاستقلال ، وتاطيرها ضمن اطر التبعية المطلقة للامبريالية الاميركية هو الهدف المركزي لاي تحرك اميركي في المنطقة ، سواء ما كان منه سياسيا ام اقتصاديا ام عسكريا .. الخ .

والى ذلك ، فان التحرك الراهن لايختلف عن اي تحرك سابق ، فالنتائج التي سيسفر عنه ، يمكن قراءتها بوضوح شديد في كل النتائج التي تمخض عنها التحرك الاميركي ، ومجمل هذا التحرك في المنطقة منذ حزيران عام ١٩٦٧ ، تلك النتائج التي لم تكن الا في صالح الولايات المتحدة ، وحليفها الكيان الصهيوني ، وعلى حساب الحقوق الوطنية والقومية للعرب .. في الوقت الذي دابت فيه على وضع العصي في عجلة الحق الفلسطيني المشروع ، حق الشعب العربي الفلسطيني في تحرير ارضه ، وطرد الغزاة عنها ، وتقرير مصيره عليها كسائر شعوب الارض ، ولم يكن التحرك الاميركي ليقف عند هذه الحدود ، وانما تعداه الى دعم ومساندة وتغطية كل الاعمال العدوانية التوسعية التي نفذها العدو الصهيوني منذ حزيران ١٩٦٧ والى اليوم ، ولم تدخر الولايات المتحدة اي جهد في [illegible] قاعدة سياستها الاساسية في المنطقة ، والثبات على هذه القاعدة ، [illegible] بموجبها تحويل الكيان الصهيوني الى قوة عسكرية قادرة على [illegible] ضرب مجموع القوى المحيطة بفلسطين ، وتلك البعيدة عنها ، ولقد رأينا كيف ان الولايات المتحدة قد حشدت جيوشها واساطيلها وطائراتها الحربية ، الى جانب حلفائها ، وعدد غير قليل من الدول التي تدور في فلكها لتعتدي على العراق ، وتدمر قدراته ومقدراته لمجرد ان العراق قد دخل في مرحلة بدأ يحقق فيها رسالة الامة الحضارية ، وذلك بالمشاركة الفاعلة في الثورة العلمية والتقنية المعاصرة ، ويبني قوة عربية مقتدرة كبحت جماح العدوانية الصهيونية ، وجردتها من وظيفتها كاداة من ادوات الامبريالية العالمية التي تقوم على سد حاجاتها في المنطقة ، ووضعت العرب على اعتاب عصر جديد ، وارجعت الامل الى الضمير العربي .

هكذا .. وفي ضوء هذه الوقائع فان التحرك الاميركي في المنطقة ، لايستهدف معالجة القضية الفلسطينية .. السبب الرئيس لما شهدته وتشهده المنطقة والوطن العربي من اضطراب سياسي واقتصادي واجتماعي خلال العقود الخمسة الماضية ، معالجة منصفة وعادلة من حيث انه تحرك يتماثل في اهدافه ومراميه ، مع اهداف ومرامي الكيان الصهيوني ، ولايهتم بانسحاب العدو من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، وفق قرارات مجلس الامن الدولي التي صدرت منذ العام ١٩٦٧ والى اليوم ، دون ان تجد اية فرصة للتنفيذ ، ودون ان تسمح الولايات المتحدة بشكل خاص ، بوضع الية لتنفيذها طبقا للقانون الدولي والشرعية الدولية ، قدر عنايته بفرض تنازلات جديدة واضافية على العرب في المنطقة ، لصالح الكيان الصهيوني .

ان هذا القول لايلقى على علاته ، وانما يستمد صوابه من الوقائع والوثائق الحية ، ويكفي في هذا الصدد ، تناول اسس الاتفاق الصهيوني مع الادارة الاميركية بشان اطار العمل داخل المؤتمر الدولي المقترح عقده في واشنطن في شهر تشرين المقبل ، هذه الاسس التي تكشف بشيء كثير من الوضوح النيات الاميركية والصهيونية ، وتؤكد الاراء التي تقول ان المؤتمر الدولي ، لن يكون اكثر من مظلة يجري تحتها تثبيت الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية ، وطمس الهوية الوطنية والقومية للشعب العربي الفلسطيني .

ان اسس الاتفاق الاميركي ـ الصهيوني تتحدد في النقاط التالية :

١ ـ على الاتحاد السوفيتي ان يعيد علاقاته الدبلوماسية الكاملة مع الكيان الصهيوني قبل الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .

ويذكر ان هذه العلاقات كانت قد قطعت ، بعد احتلال العدو الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وشبه جزيرة سيناء ، وجرى تعليق اعادتها بانسحاب العدو الصهيوني من هذه المناطق والتزامه بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

٢ ـ ان «اسرائيل» ليست ملزمة بقبول مبدأ مبادلة الارض بالسلام ، وقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي يتضمن هذا المبدأ .

٣ ـ لن تسمح الحكومة الاميركية بعملية للسلام موازية في مجلس الامن الدولي .

٤ ـ سيكون مراقب الامم المتحدة صامتا ، وسيكون مبعوثا شخصيا للامين العام للامم المتحدة .

٥ ـ لن تكون للمؤتمر سلطة اتخاذ قرارات ، ولن يستغل كمنبر لتوجيه نداءات او للمناقشة .

٦ ـ ستكون المفاوضات مباشرة ودون شروط مسبقة وبهدف التوصل الى معاهدة سلام .

٧ ـ لن تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في العملية وسيمثل وفد اردني / فلسطيني مشترك الفلسطينيين .

واذا اضفنا الى ذلك رفض الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ، مبدأ تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، واقامة دولة فلسطينية مستقلة ، واستبعاد موضوع القدس من المفاوضات ، ومضي الكيان الصهيوني في تنفيذ خططه الاستيطانية واسعة النطاق ، الى جانب تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي واثيوبيا والوفد الى فلسطين المحتلة ، وتكثيف برامج الدعم العسكري والاقتصادي الاميركي للكيان الصهيوني ، فان التحرك الاميركي الراهن في المنطقة لايعدو اكثر من حلقة تامرية جديدة ، او صفحة اخرى من صفحات العدوان والمؤامرة والاستهتار الاميركي بشؤون المنطقة واماني ابنائها وتطلعاتهم في الحرية والكرامة ، وان الجري وراء سراب ما يطلق عليه تسوية الصراع العربي ـ الصهيوني ومن ضمنه القضية الفلسطينية لن يؤدي الا الى الدخول في حلقة جديدة من تعاطي الاوهام ، التي تنتهي عادة الى كارثة ، وعلامات الكارثة ، بدات تظهر للعيان من خلال تحول المواقف السياسية التكتيكية الى قناعات فكرية راسخة وضارة تزيف وعي جماهير امتنا وتجعل من العرب كالايتام على مادبة الاميركي اللئيم .

ـــ دياب نبهان ـــ

فرق محلية لمراقبة وقف اطلاق النار في كرواتيا
انتهاكات البانية مسلحة على الحدود اليوغسلافية

وسط انباء بنشوب قتال عنيف

بلغراد ـ ١٥ ـ الوكالات : اتفقت القيادة اليوغسلافية مع زعماء كرواتيين على تكوين فرق لمراقبة سريان وقف اطلاق النار في كرواتيا .

وقال متحدث باسم اللجنة الاتحادية المشرفة على وقف اطلاق النار ان من المتوقع ان يتخذ عدد من المراقبين يصل الى ثمانية اشخاص مواقعهم في وقت مبكر من هذا اليوم .

وكانت عملية نشر قوات المراقبة قد تعطلت نتيجة قلق جمهورية كرواتيا من ان تشتمل قوة المراقبة على اغلبية من مواطني جمهوريتي الصرب والجبل الاسود .

وقد تم التغلب على هذه المشكلة باختيار مزيد من الكرواتيين من جمهورية البوسنه والهرسك لتحقيق التوازن في قوة المراقبة .

وفي نبأ لاحق قالت اذاعة زغرب ان قتالا خطرا نشب بالقرب من اوسجيك عاصمة كرواتيا الشرقية رغم اتفاق وقف اطلاق النار الذي وافقت عليه الرئاسة الاتحادية في الاسبوع الماضي .

وقالت اذاعة زغرب ان بعض القنابل سقطت على مدينة اوسجيك بينما جرى تبادل كثيف لاطلاق النار بين قريتي ليليو برودو وتربلس وهما اخر مناطق تسيطر عليها القوات الكرواتية شرقي اوسجيك .

وبث التلفاز الكرواتي صورا مفزعة لخمسة اشخاص اعتقد ان الصرب احتجزوهم رهائن قبل عشرة ايام وقتل الرجال وشوهت جثثهم بدرجة كبيرة قبل رميها في احد الحقول .

ووسط هذه الاجواء يصدق معظم الكرواتيين بسهولة المزاعم غير الموثقة التي يطلقها سيلسيون كروات بارزون ويضمنهم وزير الدفاع بان الوطنيين الصرب والجيش الاتحادي سيشنون هجوما شاملا ضد كرواتيا خلال الايام الثلاثة القادمة .

من جهة اخرى افادت وكالة تانيوغ اليوغسلافية امس ان ١٥ حادثا مسلحا اطلق خلالها حرس الحدود الالبان النار على القوات اليوغسلافية سجلت في الايام الاخيرة .

واوضحت الوكالة نقلا عن قيادة حرس الحدود اليوغسلافية في اوهريد مقدونيا انه خلال احد هذه الحوادث رد اليوغسلافيون واسروا خمسة من الالبان .

وقالت القيادة اليوغسلافية ان الالبان الذين يدخلون يوغسلافيا خلسة يلجأون الى الاختباء لدى مواطنين يوغسلافيين من اصل الباني .

واضافت ان حوالي ٢٥٠٠ الباني حاولوا شهريا العبور خلسة منذ ايار الماضي الى يوغسلافيا الا انه جرى اعتراض غالبيتهم .

لحل الخلافات التجارية ..

وفد صيني يزور واشنطن

قررت الصين ارسال وفد من ستة عشر عضوا الى الولايات المتحدة لبحث مسالة الخلافات التجارية بين البلدين .

ذكرت ذلك اذاعة صوت اميركا وقالت ان الوفد الصيني سيكون برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية تونغ جيانغ ومن المؤمل ان يصل الى واشنطن يوم السبت المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان النزاعات التجارية بين الصين والولايات المتحدة قد تسببت في توتر العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لفترة طويلة ويسعى كل منهما الى تحسين هذه العلاقات .

فكرة على طريق البناء

ظاهرة مدانة

في المنعطفات التاريخية من حياة الامم والشعوب والدول تحدث مكونات جديدة في طبيعة تركيب المجتمع ،البعض منها يندفع بقوة مع ذلك المنعطف والاخر ينسحب الى داخل ذاته ويتخذ موقفا سلبيا من طبيعة ذلك الانعطاف ويشمل هذا التكوين المتضاد افرازات عديدة ،البعض منها في الجانب الاجتماعي والاخر في الجانب الاقتصادي وحتى في الجانب السياسي ايضا .

ولكن المحصلة العامة وكما تشير الوقائع التاريخية تكون الى جانب الاتجاه الحقيقي للتعبير عن المصالح الشاملة للشعوب بسبب إنتمائه إلى جذوره واصالته .وهذه المقدمة تقودنا إلى بعض الظواهر الشاذة المدانة إجتماعيا واخلاقيا و(عرفيا) ومن ابرز تلك الظواهر ظاهرة التعلق بالموضة القادمة من الخارج في طريق السلوك والمظهر العام التي تجتاح بين حين واخر مجموعة معينة من ابناء هذا الجيل .

وهنا نطرح الاتي بمفهوم إستلهام جذور الثقافة الادبية العربية الاصيلة والتي تعتمد الفروسية والرجولة واحدة من اهم مميزات تكوين الشخصية العربية. وقد افرزت موجة (البريكية) كما يشاع عنها ظاهرة العدوانية والتعبير عن الذات عبر سلوك شاذ .وصل احيانا الى حد الجريمة والاعتداء والسرقة والقتل والنهب الامر الذي جعل هذه الشرائح تؤثر على عملية بناء تكوين مجتمع قويم منتظم تنظيما عاليا .فعلى صعيد المثال إن هذه الموجة لاتؤثر على البيوت فقط اي خلال دفع ابنائهم الى توفير المزيد من الاموال لشراء ما يستجد من الموضة بل تسهم بتشجيع جشع القطاع الخاص لاستيراد المزيد من البضائع لارضاء رغبة هؤلاء وتسهم ايضا بجعل الدولة مضطرة احيانا لاستيراد بضائع تتناسب ورغبة هذه الشريحة .ومن هنا تكمن اهمية رؤية هذه الظاهرة .

اي معالجتها او الحد من إنتشارها لئلا تصبح ظاهرة شاملة ، تؤدي الى فقدان المقاييس والقيم والمبادىء التي ناضل الاف الرجال سنوات طويلة لترسيخها وتعميقها في الانسان العربي .

وفي هذا الصدد تقع مسؤولية محاربة هذه الظاهرة على العوائل ذاتها .تلك العوائل التي لاتجفل في بعض الاحيان من ان ترى ابناءها يشذون عن الطريق القويم الصحيح ويتمسكون باخلاقية الغرب والاميركان الذين ليس لهم من الحضارة والعمق الانساني مايمكن به الاعتزاز .وهي في ذات الوقت لاتتعب نفسها من إرشاد الابناء ومحاربة إتجاهاتهم الشاذة .وربما يصل الامر الى قبول حتى علاقات رديئة غير مقبولة في حياة ابنائهم .

وإننا هنا إذ نركز على العائلة لشعورنا ان الدولة لايمكن لها ان تتدخل في ادق تفاصيل العائلة ،لان واجبها ليس الدخول الى البيوت ومعرفة طبيعة العلاقة بين الاب والابن ،وما ينصح به الاباء ابناءهم .لان هذا امر مستحيل التحقق .لكنها تعطي في الاطار العام طبيعة العلاقة وشكلها الذي تتمناه .

وهذا ما تفعله اليوم بالضبط .ليس فقط على صعيد الاعلام .بل على صعيد توجيه المعلم القائد العظيم صدام حسين وإرشاداته ومبادئه الاصيلة وقيمه التي يحاول ان يغرسها في نفوس العراقيين الطيبين .

اخيرا ،ليس لي الا ان اقول ان السلوك الشاذ لاين شاذ يعني إمكانية تكوين عائلة شاذة واخلاق لاتتفق مع قيم الفروسية العربية الاصيلة وتاريخنا المجيد الذي نحاول ترسيخه .

■ هاتف الثلج

بعد اختتام لقاء جنيف حول الرهائن

[illegible]

العواصم ـ ١٥ ـ انصات خاص ـ الوكالات : قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قبيل مغادرته جنيف اليوم انه متفائل بشان الرهائن المحتجزين في الشرق الاوسط في الوقت الذي اكدت فيه (اسرائيل) انها غير مستعدة لاطلاق سراح سجناء لبنانيين في غضون الايام القادمة .

وقال موفد الحكومة (الاسرائيلية) الى دي كويلار بشان الرهائن ان (اسرائيل) لن تقوم باية بادرة حول المعتقلين العرب في سجونها وممن هم موجودون في سجون لبنانية تخضع لسيطرتها قبل الحصول على معلومات موثوقة حول مصير سبعة من جنودها اسروا او فقدوا في لبنان .

واشار اوري لوبراني الموفد (الاسرائيلي) في حديث لاذاعة الجيش (الاسرائيلي) ان حكومته على استعداد لاظهار الكثير من المرونة في هذا الموضوع بعد الحصول على مثل هذه المعلومات .

وقال ان المنظمات التي تحتجز الرهائن ترغب في وضع حد نهائي لهذه المسالة .

وذكرت اذاعة الجيش (الاسرائيلي) ان لوبراني لايزال ينتظر ردا من ايران التي تدعم حزب الله على اقتراح بالافراج عن عدد من الاسرى مقابل شريط فيديو يظهر ان احد الجنود الاسرى لايزال على قيد الحياة .

واضافت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان اسحق شامير رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اعلن اليوم ان (اسرائيل) ستفعل كل شيء لاطلاق سراح جنودها الاسرى او المفقودين في لبنان مؤكدا انه ينبغي الاستعداد لكل شيء . ولم يوضح شامير اية تفاصيل حول هذا الامر وعلى نفس الصعيد قال دان شومرون رئيس اركان الجيش (الاسرائيلي) انه ليس على (اسرائيل) ان تطلق سراح المعتقلين العرب من جانب واحد قبل ان تحصل على معلومات حول مصير جنودها السبعة .

من جهة اخرى قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان حكومته لن يهدأ لها بال حتى يتم الافراج عن كافة الرهائن الاميركيين الموجودين في لبنان ويعودوا الى بلادهم .

وقال مراسل «صوت اميركا» في واشنطن ان بوش اكد مرة اخرى دعمه لجهود الامين العام للامم المتحدة الرامية الى حل ازمة الرهائن دون ان يتكهن بمزيد من الافراجات الا انه تعهد بمواصلة العمل للافراج عن جميع الرهائن المتبقين .

هذا العام

المجاعة والفيضانات تهدد السودان واثيوبيا والصومال

العواصم ـ ١٥ ـ واع : قال ابراهيم عثمان رئيس قسم افريقيا في رابطة الصليب والهلال الاحمرين في واشنطن الليلة الماضية ان المجاعة المتفشية في شرقي افريقيا تهدد حياة عشرة ملايين شخص قبل بدء موسم المحاصيل في تشرين الثاني المقبل .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى المسؤول في الرابطة قوله ان اسوأ مرحلة في السنة هي بين نهاية فصل الرطوبة في تموز وبدء موسم المحاصيل .

واوضح ان البلدان التي تجتاحها المجاعة هي السودان واثيوبيا والصومال .

ووصف الوضع هذا العام بانه اسوء مما كان عليه في فترة المجاعة الكبرى بين العامين ١٩٨٤ و١٩٨٦ .

من جهة اخرى حذرت وزارة الري السودانية من مخاطر حدوث فيضانات للنيل الازرق شبيهة بتلك التي جرت عام ١٩٨٨ .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى بيان اصدرته الوزارة امس قوله ان مياه النيل الازرق وصلت امس في مركز ديم على الحدود الاثيوبية السودانية الى ارتفاع ٥٤ر١٢ مترا اي اقل بسنتمتر واحد فقط من المستوى الذي وصله النهر في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٨ .

الطلب الخامس من نوعه

براغ تبدي استعدادها لتضييف مؤتمر التسوية

براغ ـ ١٥ ـ اف ب : نقلت وكالة الانباء التشيكية عن مسؤول في مكتب الصحافة في وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية اليوم الخميس ان السلطات التشيكوسلوفاكية ، مستعدة لتضييف المرحلة الاولى من مؤتمر التسوية في الشرق الاوسط في براغ الخريف المقبل .

وقال يان لورينز ان هذا الاقتراح الذي تقدمت به السلطات في براغ ابلغ الى واشنطن اخيرا .

واضاف ان اربع عواصم اخرى على الاقل وهي كوبنهاكن والقاهرة وجنيف والرباط تتنافس مع براغ على تضييف المرحلة الاولى من المؤتمر .

الشرطة الايطالية تنضم الى الباحثين عن قتلة بختيار

اثينا ـ ١٥ ـ واع : انضمت الشرطة الايطالية الى اعمال التفتيش التي تقوم بها قوات الشرطة الفرنسية والسويسرية لالقاء القبض على شخصين يشك بانهما قتلا رئيس الوزراء الايراني الاسبق شاهبور بختيار في باريس الاسبوع الماضي طعنا بالسكاكين .

في تركيا ـ بقية

ولم يفتح تجار مدن الاقليمين محالهم اليوم استجابة لنداء حزب العمال الكردستاني اكبر منظمة تحارب السلطة التركية .

من ناحية ثانية اقترح حزب الوطن الام التركي الحاكم اجراء انتخابات عامة في تركيا خلال شهر تشرين الاول المقبل .

وقال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز في تصريح للتلفاز التركي ان القرار سيتم عرضه على البرلمان التركي للتصويت عليه .

من جهة اخرى هاجمت مجموعة من عناصر حزب العمل الكردي الليلة الماضية مركزا لقوات الجندرمة في ولاية كهرمان ماراش جنوب شرقي تركيا .

صحيفة مليت الصادرة في انقرة نقلت عن محافظ المدينة مصطفى دمير قوله ان قوات الجندرمة ردت على الهجوم .. وجرى اشتباك بالاسلحة الرشاشة .

مجددا ـ بقية

قشت الدبل شمال شرقي البحرين وشمال قطر مرتين في نهاية تموز الماضي وفي بداية اب الحالي .

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة الحياة السعودية نقلا عن مصادر عسكرية في الخليج اليوم الخميس ان زورقا قطريا مزودا بصواريخ من طراز اكزوسيت بحر ـ بحر فرنسية الصنع دخل المياه البحرينية قرب قشت الدبل قبل ان يخفره حرس الشواطىء البحرينيون خارج تلك المنطقة .

موسكو تنفي انباء عودة علاقاتها مع تل ابيب في ايلول

موسكو ـ ١٥ ـ اف ب : اعلنت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ان وزارة الخارجية السوفيتية نفت اليوم الخميس الانباء التي نقلتها وكالة انترفاكس غير الرسمية والتي ذكرت فيها ان العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي و «اسرائيل» قد تستانف في ايلول القادم .

في غرينادا .. تخفيض احكام بالاعدام ضد ١٤ شخصا

انصات ـ خاص :

يقول رئيس وزراء جزيرة غرينادا في البحر الكاريبي انه قد خفض احكام الاعدام التي صدرت على اربعة عشر شخصا اشتركوا في الانقلاب العسكري الذي وقع علم ١٩٨٣ .

كما ارجأ تنفيذ احكام الاعدام الصادرة على تسعة اشخاص اخرين .

وكان قد حكم على اربعة عشر شخصا بالاعدام بسبب اغتيال موريس بسوب رئيس الوزراء في ذلك الوقت .. وبعد وقوع الانقلاب بفترة وجيزة غزت الولايات المتحدة غرينادا وعينت حكومة مؤقتة .

وقال رئيس وزراء الجزيرة ان حكومته ملتزمة بتحقيق مصالحة وقال انه يجب على شعب الجزيرة عد قراره نهاية لهذا الموضوع .

حتى لو ـ بقية

جداً على المملكة حيث تتواصل في «اسرائيل» هجرة اليهود وسياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة مما قد يؤدي الى ترحيل الفلسطينيين نحو هذا البلد .

موجة الحرائق ـ بقية

بها السلطات القضائية لم ينشر بعد .

وكان حريق قد شب الثلاثاء الماضية في الطابق الثالث من مبنى وزارة المالية والشؤون الاقتصادية في وسط طهران وتسبب الحريق باضرار مادية .

ويعمل التجار بعد موجة الحرائق التي شبت في احياء البازار على نقل بضائعهم من المتاجر تحسبا لاحتمال اندلاع حرائق اخرى .

اجويد ـ بقية

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن السيد اجويد قوله في حديث ادلى به لصحيفة مليت التركية نشر مؤخرا ان موافقة الحكومة على اقامة منطقة امنية عازلة في المنطقة الحدودية مع العراق من شانه ان يؤدي الى فراغ امني في المنطقة ويسهل تكرار عمليات الاعتداء على الاراضي العراقية .

واوضح انه كان بامكان الحكومة التركية اتخاذ سلسلة من الاجراءات الكفيلة بتعزيز الامن في المنطقة والمحافظة على العلاقات القائمة مع العراق .

وانتقد اجويد السياسة التي ينتهجها الرئيس التركي توركوت اوزال على الصعيدين الداخلي والخارجي وقال انه يظهر بوضوح دعم الغرب لهذه السياسة مشيرا الى ان اوزال مايزال مستمرا بمواقفه التي لاتعرف معنى المسؤولية وارتكاب اخطاء تضر بشعبه وجيرانه .

الرفيق عزة ابراهيم يشرف ـ بقية

وجنودا امناء للقيادة المسيرة خلال المرحلة المقبلة والحافلة بكل معاني الجهاد لان كل رفيق مطالب في المرحلة المقبلة ان يسجل تراثا جديدا لنفسه ولامته على طريق تحقيق الاهداف الكبيرة التي نذر من اجلها راحته وحياته .

واستمع الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية للحزب الى شرح مفصل عن مسيرة الفرع النضالية خلال الفترة الماضية قدمه الرفيق امين سر الفرع .

وحضر المؤتمر الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب والرفيق محمد زعلم مدير مكتب امانة سر القطر .

القدس العربية ـ بقية

التسوية وليس باتجاه تخفيف حدة القطيعة ورأب الصدع الذي لحق بالصف العربي جراء الموقف من العدوان على العراق .

ودعت الصحيفة الى العمل لتوحيد الصف العربي كخطوة اولى في مواجهة المحاولات الرامية لتهويد القدس .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الرفوية قلبية المرحوم الحاج غازي زيدان شقيق العميد الدكتور عبدالقادر زيدان مدير العاب قوى الامن الداخلي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من اليوم في قاعة القادسية بالاعظمية ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة ولغاية التاسعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

توفي باجله الموعود الحاج المرحوم يوسف عبدالله والد العميد فراس وفائز وخالد واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع القزاز في شارع الربيعي مدينة الضباط ـ زيونة ابتداء من ١٩٩١/٨/١٥ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

«وكل نفس ذائقة الموت ولكل أجل كتاب»

انتقل الى رحمة الله الحاج نبيان محمود والد الاستاذ فائق نبيان وكيل وزارة التجارة والمهندس منذر نبيان رئيس مهندسين في وزارة الزراعة والري .. وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ١٤ رمضان ابتداء من يوم الجمعة من الساعة ٦ ـ ٩ مساء ولمدة ثلاثة ايام .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم الحاج عبدالامير عباس الجوراني والد كل من المحامي مهدي والمهندس علي وحسين وهادي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الانصار في حي جميلة ـ ابتداء من يوم ١٩٩١/٨/١٥ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الاصل

سيوف .. من صفائح الجسور

وليد ابراهيم

في باريس عندما اعادوا تجديد اعمدة برج ايفل المشهور قام احد رجال الاعمال بشراء اطنان من الفولاذ «السكراب» الذي انتزع من البرج ليبدل باعمدة وصفائح جديدة – وقام هذا الرجل بنحت ميداليات وتحف فنية صغيرة من سكراب» ذلك البرج ليشيع بين الناس كتذكار جميل ماخوذ من مادة البرج الشهير.

اقول .. لو فكرت جهة ما بجمع انقاض وسكراب الجسور والبنايات التي تعرضت للعدوان الاطلسي الهمجي وقامت بعرضها على مجموعه من الفنانين في النحت والرسم وغير ذلك ليصنعوا منها مجموعة كبيرة من الميداليات والتحف الصغيرة التذكارية تذكرنا بهمجية الغرب ضد حضارة وادي الرافدين العريقة الاصيلة .. وما اجمل ان ياخذ المسافر معه الى العالم هدايا وميداليات مصنوعة من فولاذ جسر الجمهورية .. وما اجمل ان نضع في مداخل قاعات الفنادق السياحية والمؤتمرات تماثيل وتحفا فنية وجداريات مصنوعة من تراب وحصى وحجارة ملجأ العامرية ؟ ! !

ويمكن للاقتراح ان ياخذ مجالات اوسع اذا ما درس بجدية واهتمام من قبل السادة المسؤولين والمعنيين بالاتفاق مع الفنانين المبدعين في القطر لتطعيم هذه الفكرة بافكار جديدة جميلة .. سناخذ قطعا صغيرة من فولاذ الجسور وصفائح من المنيوم مركز الاتصالات في المامون .. « براغي » من سكك الحديد واسلاكا من ابراج نقل الكهرباء .. زجاجا محطما من نوافذ المطارات .. وقطعا من حجارة الدور السكنية .. وسلاسل وحلقات من انابيب النفط او الجسور المعلقة نجمع هذه الاشياء ونصنع منها ميداليات جميلة وبلاجات مختلفة تحمل اسم الصرح الذي دمر وتاريخه.. و لوحات جدارية تجمع مواد صغيرة و تحفا منضدية منحوتة من الحجارة والخشب والمعادن .وسيوفا من الصفائح .. ويباع هذا التذكار في الاسواق او يقدم هدايا للوافدين من «ديمقراطية» الغرب لنذكرهم بتدهور الحضارة الغربية وبؤسها .. نذكرهم بالقذائف الاميركية والبريطانية والصهيونية وبقذائف البارجة (ميسوري) التي كانت تهاجم الاحياء السكنية من فوق المياه العربية ! !

الفكرة امام من يستطيع ان ينجزها وياخذ بها اما انا .. فلقد اخذت بها منذ سنوات عندما سقط صاروخ فارسي على مدرسة بلاط الشهداء وسط حي سكني .. لكي احتفظ بدفتر مدرسي يحمل اخر درس كتبه الاطفال في دفاترهم مع مجموعة من اقلام الرصاص من حقائبهم التي انتشلت مع اجسادهم من تحت الانقاض ! !

احتفظ بتلك الاقلام .. لكي لاننسى ! !

[illegible]

برنامج جديد غنائي منوع هدفه التقاط الاصوات الغنائية الواعدة والمعروفة في مجال تسجيل الاغاني وتقديمها للاذاعة والتلفاز بعد تهذيب وتشذيب طاقاتها عبر الحان تعتمد السلم الموسيقي والمقامات .

يعد البرنامج الفنان كريم هميم حيث قدم في حلقته الاولى المطربين الشباب مضر محمد وجمعة العربي وعلاء سعد وعلي محمود العيساوي وعماد شعيل وسهى .

وشارك في تلحين السهرة كل من الفنانين كريم هميم وجعفر الخفاف وسرور ماجد وكتب كلمات الاغاني عدد من الشعراء منهم كاظم اسماعيل الكاطع وكريم العراقي .



ضيف لا يستقبله اهل الدار !!

ماذا تفعل وانت تجد رجلا يطرق بابك وتفاجا به ليبلغك بالحضور في اليوم والوقت والتاريخ الى المحكمة . هل ستوقع على التبليغ ام تتنكر للمبلغ وتهرب منه او تتشاجر معه بحجة انه مدني وليس شرطيا كما هو متعارف عليه في التبليغات .

في موضوعنا نتعرف على المبلغين القضائيين ودورهم في الدعاوى القضائية والمواقف التي يتعرضون لها اثناء واجبهم اليومي . وفي البداية تحدث لنا القاضي عباس زيارة السعدي من محكمة الكرادة الشرقية –

– التبليغ احد مقومات الدعوى والحجر الاساس لها حيث لايستطيع القاضي المباشرة في النظر بالدعاوى الا بعد ان تتم اجراءات التبليغ بين الخصوم وبالشكل القانوني . والمبلغ له دوره في سرعة حسم الدعوى وانجازها في الوقت المناسب . وقد عملت وزارة العدل على تحديد ابعاد التبليغات القضائية والقضاء على ظاهرة عدم اكتمالها وضمان سرعة التبليغ .

● السيد (كريم حسن حمود) . مبلغ منذ اكثر من ١٢ سنة قضاها بين محاكم الاستئناف وبغداد الجديدة يقول :

– عند التبليغ يعتقد البعض اننا من طرف المشتكي فيكون اسلوب التعامل معنا خشنا وبعضهم يطالبنا بالهوية الرسمية التي من خلالها يعرف واجب المبلغ وهو يرفض تقديم هويته ويفتح معنا حوارا للمشكلة وقد يرفض بعضهم التبليغ .

● في حالة الرفض ماذا تفعل ؟

– حسب التعليمات نلصق التبليغ على باب الدار .

● واذا انكر المدعى تسلمه للتبليغ .

– بعضهم يمزق التبليغ في الحال ويرميه بوجه المبلغ . لكن القضاء يحمل الثقة بالمبلغ الذي اقسم اليمين على ان يؤدي واجبه باخلاص .

● الموقف الذي تعرضت له اثناء التبليغات ؟

– كلفت بتبليغ صاحب معمل .. وذهبت اليه . تشاجر معي واهانني والتجات الى دورية النجدة التي كانت قريبة من المعمل وعرفوا واجبي وجاءت النجدة الى المعمل واختفى صاحب المعمل ووجدنا بديلا له انكر ادعائي .

اما السيد (شاكر محمود جواد) فله حكاية هي :

–كان عليّ تبليغ رجل رفعت زوجته دعوى تفريق . ذهبت معها في سيارة اجرة كي تبلغ زوجها بموعد المرافعة . بقيت زوجته في السيارة ونزلت اطرق باب الدار واذا بزوجها يمتنع عن التبليغ . ثم لصقت التبليغ على الباب وركبت السيارة . واذا به يطاردنا بسيارته بعد ان شاهد زوجته معي . وخلال التوقف في الاشارات الضوئية نزل من سيارته يحمل (توثية) ومسك بي وضربني وسط الشارع العام وتوقفت حركة المرور فاخذ شرطي المرور اجازته وحضرت شرطة النجدة وجرى توقيفه .

وتحدث المبلغ القضائي جميل بدرو جمو قائلا :

– كان علي تبليغ احد الاشخاص بحضور المحكمة بخصوص ديون . وما ان عرف المدعى عليه انني مبلغ حتى اخذ يضربني بقسوة افقدني الوعي . فنقلني بنفسه الى مستشفى الرشيد العسكري الذي رفض معالجتي كوني مدنيا فنقلني الى مستشفى اخر .

ان المبلغين يؤدون عملا مهما من اجل حسم الدعاوى بالسرعة الممكنة . يستحقون الدعم والحماية القانونية باخذ حقهم فورا اذا ما اعتدى عليهم اي فرد من افراد عائلة المدعي عليه واقترح تزويد المبلغ بباج فيه ميزان العدالة واسم المبلغ يحمله كلما طرق الابواب للتبليغ .

● شاكر عباس ●

ميزني تعود

شركة ميزني للرسوم المتحركة ستنتج في السنوات الثلاث القادمة عددا من الاشرطة الطويلة المقتبسة عن روايات واساطير معروفة ابرزها الجميلة والوحش ، علاء الدين ، البالية الكلاسيكي ، وبحيرة البجع .

في مركز صدام

معارض .. مسابقة .. مهرجان

حركة واسعة في دائرة الفنون لاعداد برنامج شامل لجميع النشاطات التشكيلية يمتد لزمن يتعدى الاشهر وقد افردت فيه مساحة للفنانين الشباب لتقديم تجاربهم من خلال اقامة عدد من المعارض الشخصية عن تفاصيل هذا البرنامج اخبرنا السيد عباس جادر مسؤول الاعلام في الدائرة فقال :

استعدادا للموسم الجديد هيانا مجموعة نشاطات فنية تتضمن المهرجان والمسابقة والمعارض الشخصية الخاصة بفن الشباب والتي ستقدم تحت اسم (تجارب جديدة في الفن العراقي المعاصر) وهي فرصة لعرض نتاج الشباب للجمهور وسيكون المعرض الاول للفنان حيدر خالد في مطلع ايلول المقبل يشتمل على نخبة مختارة من اعماله وتعقبه معارض اخرى كما سيتم طبع دليل خاص لكل معرض على نفقة الدائرة مع اقامة ندوة عن تجربة كل فنان وتقام جميع هذه المعارض في قاعة مركز صدام للفنون ومن ضمن الفعاليات ايضا افتتاح قاعة خاصة في مركز صدام للفنون تحمل اسم قاعة المنتدى المفتوح تعرض فيها الشرائح الملونة لاعمال الفنانين العراقيين اضافة الى اجراء حوارات مباشرة بين الفنانين والنقاد والجمهور تدور حول واقع الحركة التشكيلية في العراق . وهناك دليل جديد خاص بمركز صدام للفنون سيصدر قريبا يتضمن تعريفا باروقة المركز وانشطته بعدة لغات .

● ماذا ايضا ؟

– الدائرة وجهت دعوة لجميع الفنانين التشكيليين للمشاركة في معرض الرسم والتخطيط والملصق السياسي المكرس لادانة (جريمة ملجا العامرية) التي اقترفتها قوات التحالف الاميركي الصهيوني ضد المواطنين الابرياء في بغداد . حيث سيتم عرض هذه الاعمال في المعرض الذي سيقام لمناسبة الذكرى الاولى لهذه الجريمة البشعة وسيكون وثيقة تاريخية وفنية لادانة الاعمال الوحشية للعدوانيين .

في نفس الوقت تجري استعدادات واسعة لمهرجان الواسطي للفن العراقي المعاصر الذي سيقام في قاعات مركز صدام للفنون في بداية كانون الاول وفي مجالات الرسم والنحت والكرافيك وقد تمت دعوة جميع الفنانين التشكيليين العراقيين للاسهام فيه تاركين لهم حرية اختيار موضوع العمل الفني ومادته وستعد مطبوعات خاصة بالمهرجان وستمنح ثلاث جوائز للفائزين الاوائل في مجالات الرسم والنحت والسيراميك من قبل لجنة تحكيم خاصة بالمهرجان .

جدران الذاكرة

(الاحد) ١٨ / ٨ ليس يوما عاديا في حياة الفنان والاديب حمدي مخلف الحديثي اذ انه اليوم الذي اطلق فيه سراحه من الاسر قبل عام .

وبهذه المناسبة سيفتتح في مركز صدام للفنون معرضه الشخصي الاول حيث يقول عنه : اليوم يمر علم كامل

على خروجي من بيت المحنة (من ايام وسنوات الاسر العسيرة) واحتفالا بتلك الاحزان وبما جاء بعدها من فرح عظيم اقدم هذا المعرض .

ابو الالحان .. وعطار المحلة

يعكف الفنان خليل الرفاعي حاليا على كتابة الحلقتين الاخيرتين من المسلسل التلفازي (ابو الالحان) ويتكون المسلسل من خمس عشرة حلقة ومدة الحلقة الواحدة ساعة كاملة .

وقد اجيز له في الدورة الجديدة التي تبدأ في ١ / ٩ / ١٩٩١ برنامج اذاعي بعنوان (عطار المحلة) .

اللعنة

قسم الدراما في تلفاز بغداد سجل مؤخرا سهرة تلفازية بعنوان اللعنة من تاليف يوسف العاني واخراج طارق الجبوري .

وتدور فكرة السهرة حول نموذجين متناقضين يدور بينهما الصراع ونهاية السهرة توضح من ينتصر .

جسد شخوص السهرة الفنانون صادق علي شاهين وجواد الشكرجي وفريال كريم وغازي الكناني وعهود ابراهيم وقام بالتصوير صباح السراج وادار الانتاج سلمان يوسف .

ليمت قيصر

بمناسبة المهرجان السابع لمنتدى المسرح تقدم فرقة العراق المسرحية مسرحية ليمت قيصر تاليف الدكتور عمر النص اعداد واخراج طلال هادي .

سارق الازهار

هاو شغوف بجمع ازهار / الاوركيديه / سرق خلال اربع سنوات انواعا من هذه الزهور قدرت قيمتها باربعين الف فرنك فرنسي من محل واحد للزهور بضاحية تولوز .

وقد تمكنت الشرطة الفرنسية من اعتقاله بالجرم المشهود وبحوزته / ٩ / شتلات من الاوركيديه خباها تحت ملابسه .

سكرتير المدير العام !!

قد يكون المدير العام شخصا متواضعا . طيبا . ودودا . محبا لعمل الخير لايفرق بين قريب وغريب . ولايرد حاجة لمظلوم او محتاج للمساعدة لكن هذه الصورة الطيبة كثيرا مايوثر عليها شخص يحمل صفة (سكرتير) او (مدير مكتب) وللاسف فان البعض من الذين يحملون هذه الصفة تجدهم غالبا متعجرفين عدائيين . يطردون الغريب ويمسحون اكتاف القريب تزلفا وتملقا للمدير العام .

ان مهنة السكرتارية او ادارة المكتب تتطلب اول ماتتطلب نفسا منفتحة واعصابا هادئة ووجها منبسط الاسارير ومعرفة جيدة بفن العلاقات العامة وطرق التعامل مع الناس لان السكرتير (او السكرتيرة) يمثل الوجه الاخر للمسؤول او المدير العام الذي يواجه المواطنين مباشرة ومن خلاله يتوقع المراجع نوعية المدير العام ومعدنه .

السكرتارية فن وذوق واخلاق مثل السياقة تماما .. وعلى من يقومون بمثل هذه المهمة ان يتحلوا بهذه الصفات ليس رحمة بالمراجعين بل رحمة بسمعة المسؤول الذي قد يكون في احاسيسه ونفسيته الرقيقة فنانا وذواقا وخلوقا لكنه يضع سكرتيرا او مديرا لمكتبه روتينيا معقدا . فيفسد الموضوع بكامله ويعكس صفاته هو على صفات المدير العام !!

● طه جزاع

بستان الكرامة

بستان الكرامة اوبريت غنائي جديد كتبه الشاعر الغنائي كريم العراقي ولحنه الفنان طالب القره غولي ويشارك في ادائه ياس خضر وقاسم اسماعيل وعماد مجدي .

كما يسجل الفنان القره غولي ايضا اوبريت اخر بعنوان بشراك يا موطني كتب كلماته الشاعر الغنائي كاظم اسماعيل الكاطع وتشارك في ادائه نخبة من نجوم الغناء العراقي .

[illegible]

التركة الثقيلة

انتقل حفيد في لينينغراد للعيش في غرفة كان يقطنها جده وقرر القيام باعمال الاصلاح فيها . فعثر تحت ورق الجدران القديمة على اوراق نقدية من فئة عشرة روبلات ملصقة هناك . مباشرة . فالمرحوم – ومهنته اسكافي – كان ضليعا بشؤون الاصماغ لذلك لم تنجح محاولات الحفيد لانتزاع هذه الثروة مما حدا به الى مناشدة المسؤولين في مصرف الدولة منحه نقودا جديدة (على سبيل الاستثناء) الا ان المصرف طلب منه

جلب الاوراق النقدية التالفة الى امين الصندوق .. فماذا سيفعل هذا الوريث اليائس ؟ .

وقائع المساء الاخير

الفنان حسين علي هارف انتهى من تاليف كتابه «فن المسرح وفلسفة التاريخ» وكذلك انجاز فصول مسرحيته الجديدة «وقائع المساء الاخير» لشاغل طاقة .

ومن الجدير بالذكر ان الفنان حسين سبق ان قام ببطولة مسرحية (موزارت وساليري) التي اخرجها الدكتور عقيل مهدي .

★ مشهد من مسرحية

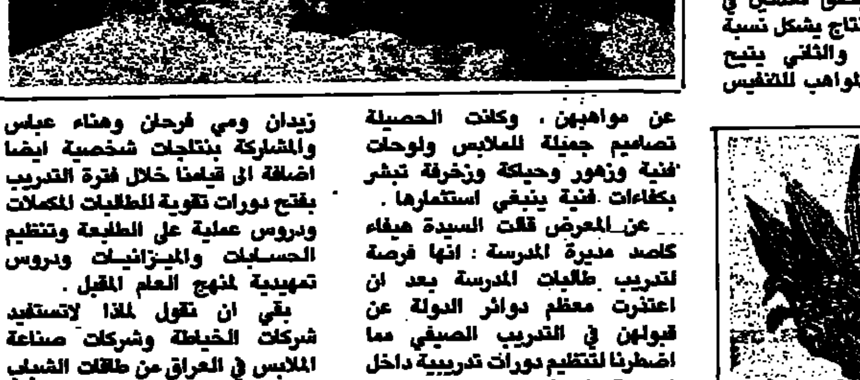
انامل رقيقة تصمم وتنفذ الملابس

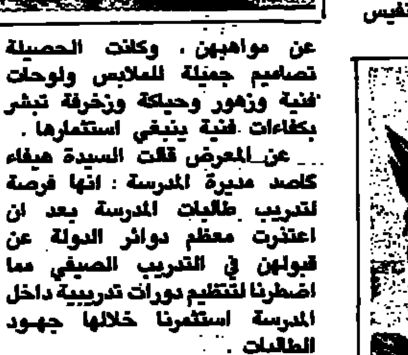
جميلة تلك الانامل التي تصمم وتصنع لنا اجمل مانلبس لانها تعكس ذوقها الرفيع في اختيار خطوط التصميم والوان الخيوط ولمسات الفن لتكون في النهاية. ثوبا جميلا تتباهى بارتدائه الفاتنات ويبحث عنه هواة الاناقة .

وفي معرض اعدادية تجارة بغداد الجديدة للبنات استطاعت مدرسات الدروس المهنية استثمار طاقات الطالبات المبدعات بتحقيق معرض لمنتجات الطالبات يحقق فائدتين في آن معا الاولى ان الانتاج يشكل نسبة من درجة النجاح والثاني يتيح الفرصة لصاحبات المواهب للتنفيس









عن مواهبهن . وكانت الحصيلة تصاميم جميلة للملابس ولوحات فنية وزهور وحياكة وزخرفة تبشر بكفاءات فنية ينبغي استثمارها .

– عن المعرض قالت السيدة هيفاء كاصد مديرة المدرسة : انها فرصة لتدريب طالبات المدرسة بعد ان اعتذرت معظم دوائر الدولة عن قبولهن في التدريب الصيفي مما اضطرنا لتنظيم دورات تدريبية داخل المدرسة استثمرنا خلالها جهود الطالبات .

واثناء فترة التدريب الصيفي شارك عدد من المدرسات في الاشراف على المعرض ومنهن الست صبيحة زيدان ومي فرحان وهناء عباس والمشاركة بمنتجات شخصية ايضا اضافة الى قيامنا خلال فترة التدريب بفتح دورات تقوية للطالبات المكملات ودروس عملية على الطابعة وتنظيم الحسابات والميزانيات ودروس تمهيدية لمنهج العام المقبل .

بقي ان نقول لماذا لاتستفيد شركات الخياطة وشركات صناعة الملابس في العراق من طاقات الشباب وتبعث مندوبيها لزيارة معارض المعاهد والمدارس المهنية للاطلاع على منتجات الطلبة والاخذ بالنافع منها ؟

نعيم حسين عبدالعزيز

مادونا تفقد جمهورها

اوضح استطلاع فني اجرته احدى الصحف الاوربية بان الجمهور الاوربي لم يعد يحب مادونا كالسابق فقد انخفضت شعبيتها بنسبة ٧٠ بالمئة حيث لم يحضر لحفلات مادونا في باريس مؤخرا الا بضعة آلاف بينما هتف لها عام ١٩٨٨ في قصر بيرسي الباريسي مئات الالاف ..

يبدو اننا دخلنا عصر افول النجوم !

مارسيل خليفة وغنائية الجسر

مارسيل خليفة الصوت اللبناني الذي اثار موجات التصفيق المتتابعة على مدرجات المسرح الروماني العتيق في جرش تحدث عن الموسيقى والفن وكذلك عن السياسة التي دخلت الى اغانيه ورقص الناس على انغامها !

يقول مارسيل : ان ماحصل ليس في لبنان فقط انما في الوطن العربي كله يضعني امام تفكير جديد بمفهوم الحرية والانتماء والنظرة الشمولية للوطن فيها شيء من نظرتي الذاتية ممزوجة بانطلاقتي على الواقع الجديد







لاعطي ماينسجم معه .

● والموسيقى .

الموسيقى وجدت جماعيا ويجب ان تؤدى جماعيا ، فهي حالة لا تنمو في الفراغ . بل هي حركة ابداع ترتبط بالانسان وقضاياه . وافكر دائما ان اقدم للمشاهد نوعا جديدا وضروريا من الغناء والالحان وستكون (غنائية الجسر) مشروعي الجديد .. محاولة لغنائية تتميز بجرأة عالية في التخاطب وفي التعبير وتضم مجموعة من قصائد الحب للشعراء .. بدر شاكر السياب ، محمود درويش ، سعيد عقل وغيرهم .

● وماذا عن ماجدة الرومي ؟

علاقتي بالفنانة ماجدة الرومي قديمة ومتجددة . ومشروعي معها كذلك . لقد لحنت لها مجموعة من القصائد سوف يتم تسجيلها قريبا .

● وبماذا تشبه علاقة الفنان بجمهوره ؟

– الفنان مرآة لجمهوره يلتقط مشهدا ويعكسه في حينه . او يختزنه في ذاكرته الى حين ينضج ويتخمر مع الوقت ، وبعد ذلك يقدمه بشكل مختلف وبايقاع جديد .

اخر

الكلام

حين اصدر د . محسن الموسوي روايته الاولى .. شاعت بين اصدقائنا طرفة كان هو الطرف الاول فيها وكنت طرفها الثاني .

وكان قد اهداني نسخة منها . ثم سالني بعد ايام ان كنت قد قراتها .. فقلت له : قرات منها سبع صفحات ولم استطع اكمالها .. فقال لي : كان عليك ان تبدا من الصفحة الثامنة "

اما روايته الثانية « درب الزعفران » والتي اتممت قراءتها .. فقد خرجت منها بانطباع .. هو ان الناقد فيها اكثر حضورا من الروائي .. اذ حاول الموسوي ان يستعرض من خلال النص الروائي كل خبرته المدرسية ومعرفته الثقافية .. وظهر اثر ماركيز بالواقعية السحرية واضحا على الرواية .

ومما يلفت النظر في الرواية العربية .. الا في استثناءات نادرة .. انها يسيرة الانقياد للتيارات الروائية العالمية .. وان اية موجة روائية تظهر هنا او هناك من عالمنا .. سرعان ماتجد صداها في اعمال الروائيين العرب .

ان رواية « درب الزعفران » ورغم العنوان الذي يوحي بمكان محدد .. فقد غابت عنها شخصية المكان واستغرقها التصميم الذهني الصارم .. وظلت حركة الشخوص فيها محكومة بالافكار التي لم يستطع كاتب الرواية ان يدفع عنها مكونات الحوار الذهني الصرف .. ثم اتخمها بغرائبية تجريبية الى الحد الذي تحول التناقض بين المكان الغائب ومفلجات الاحداث الى غير صالح المشروع الروائي .

اما حين صدرت روايته الثالثة « اوتار القصب » لم اتردد في قراءتها .. لاتعرف على الجديد فيها وتحت تاثير .. اصرار الكاتب على مواصلة الكتابة الروائية ، مع قناعتي باهميته كباحث جاد ومتميز تركت اطروحته عن الف ليلة وليلة تاثيرات واضحة في كل الدراسات التي جاءت بعدها . وبخاصة الدراسات الاجنبية .

ولم اندم على قراءتها .. فهي عمل يستحق القراءة .. ورغم استمرار بعض الملاحظات التي اخذتها على روايته درب الزعفران .. الا ان الصناعة فيها تختفي خلف نضجها الفني .. وان اجواءها حتى التي تدخل في اطار غرائبي تبررها طبيعة المكان الذي كان شديد الوضوح وواضح الخصوصية .. وان الحوار الذهني الذي ظهر في سياق الرواية مبرر هو ايضا بشخوصه الذين لم يفقدوا كياناتهم بسبب تدخل الراوي .

لا ادري لم . تذكرت مقولة جرير .. عن عمر بن ابي ربيعة وانا انتهي من قراءة « اوتار القصب » حيث قال : مازال هذا الفتى القرشي يهذي حتى قال الشعر ..

فلقد ظل الموسوي يجرب حتى كتب نصا روائيا جيدا ..

■ حميد سعيد

أنصحك تاكل كل اسبوع لحم غنم ومعلاك ولحم دجاج وشويه فواكه وانت تصير زين ...

لعد دكتور ماراح أصير زين أبداً !

المعده

موظف